

| |
|--|
| ثقافة |
| 11 ايام السينما الاسبانية في المغرب |
| منوعات |
| 12 الجزيرة، للأطفال: هل هي جزيرة أخرى؟ |

مقتطفات من محضر لقاء الرئيس السوري بشار الاسد مع وفد الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي

سورية رفضت طلبا امريكيا بارسال قوات للعراق.. وتتوقع حظرا جويا وحصارا الشهر المقبل

بيروت - «القدس العربي»:

يضم عبد المجيد منجونة من حزب الاتحاد الاشتراكي الذي وقع على بيان «اعلان دمشق»، وكذلك المعارض نصر شمالي الكاتب السوري الذي امضى ثماني سنوات في السجن، والدكتور منير الحمش المعارض السوري المستقل.

كما وعد الرئيس السوري بالافراج عن حبيب عيسى الناطق باسم منتدى الاتاسي ومعارضين آخرين. وقال انه لا يمانع ان يوافق على اصدار قانون للاحزاب سيتم اصداره.

واشار الرئيس الاسد الى ان سورية تواجه صعوبات عديدة، ولكنه مستعد للتعاون مع الجميع، فليست لدينا حساسية خاصة تجاه القوى الاسلامية ونقيم علاقات جيدة مع «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» وترتيبنا صلة مع جماعة الاخوان في بعض الدول العربية وسفيرا زار أنشطة للاخوان المسلمين في مصر، وقال «نريد من جماعة الاخوان في سورية اداة السلوب الدكتور الشطي الشخصية الاسلامية الكويتية العودية اليه وخلاف ذلك ليس هناك اي مانع، فقد عاد الكثير من عناصر الاخوان من الذين كانوا يقيمون في العراق الى سورية» واضاف ان السنوات الاخيرة شهدت افراجا عن العديد من المعتقلين السياسيين معظمهم من الاخوان المسلمين.

ويعد الرئيس الاسد بشار اجراءات مع مختلف القوى السياسية في سورية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، ومن المعارضة في الداخل والخارج ونبه الى ان وفد المؤتمر القومي

تتلخص في ارسال سورية فرتين عسكريتين للقتال الى جانب القوات الامريكية ضد المقاومة في العراق.

وقال الرئيس الاسد ان سورية تميز بين الارهاب والقائمة، «نحن مع شعبنا في العراق ومقاومته الشريرة»، وهي متمسكة بمواقفها القومية، ولن تنفذ الطلبات المطلوبة منها في ضرب المفاوضين اللبنانيين والفلسطينيين. واضاف «تصوروا انهم طلبوا منا فرض تأشيرات دخول على الزوار العرب لبلداننا، ولقنا لهم نحن لا نستطيع ذلك، لان فرض تأشيرات للدخول على العرب الراغبين في زيارة سورية سيخرجها عن مبادئنا القومية».

واحتل اللغ الداخلي السوري مساحة كبيرة من النقاشات، واخذ الدكتور اسماعيل الشطي الشخصية الاسلامية الكويتية المعروفة زمام الحديث حول الأزمة الراهنة بين النظام السوري والاخوان المسلمين، واسباب عدم الافراج عن المعتقلين منهم، وفتح حوار بناء معهم، خاصة ان الحصار الاقتصادي المقبل على سورية يتطلب تحسين الوضع الداخلي وحضده في مواجهة الولايات المتحدة، فرد عليه الرئيس الاسد بقوله «انا عشت في الخارج، واعرف العمية الديمقراطية والاصلاح السياسي، ولكن مثل رجل يقود سيارة «قديمية» ويعرف حجم محركها مثلما يعرف متى يسرع

والآخر في حق سورية، وتحدث عن حظر جوي، وتجميد اموال وحصار اقتصادي، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الواجهة. واكد ان سورية مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات، وخاصة احتمال المقاطعة فانتهجتا يتحسرن، وتستطيع ان تحقق اكتفاء ذاتيا في العديد من الاشياء الضرورية. وتوقع ان يقدم ميليس تقريره قبل منتصف الشهر المقبل وسيبدأ بعدها الحصار.

وقال الرئيس الاسد ان سورية تواجه الأزمة الحالية مع الولايات المتحدة لانها رفضت ان تقدم ما هو مطلوب منها في الملفات العراقية والفلسطينية واللبنانية، وأشار الى ان هذه المطالب «من المستحيل تنفيذها، والشعب السوري لا يمكن ان يقبل بها، ولهذا رفضناها بوضوح، وستتمسك بهذا الموقف».

وأشار الى ان كولين باول وزير الخارجية الامريكي السابق حمل هذه المطالب أثناء زيارته لسورية، «وعندما قلت له انها مطالب تعجيزية لا يمكن ان يقبل بها الشعب السوري، رد علي بقوله مالك ومال الشعب السوري، نحن منعك ونسألك... فقلت له انتم تتحدثون عن الديمقراطية واحترام الازادة الشعبية، الا ترى تناقضا في كلامك؟».

وعلمت «القدس العربي» ان هذه المطالب التي حملها باول

ابدى الرئيس السوري بشار الاسد عتبا مريرا تجاه جامعة الدول العربية وقال انه طلب من امينها العام عمرو موسى رسميا استضافة التحقيقات مع الشخصيات السورية الست التي طلب ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية لقاءها، ولكن حتى هذه اللحظة لم يتلق اي رد منه على هذا الطلب سلبا او ايجابا.

واشكى الرئيس الاسد بشدة اثناء لقائه مع وفد من الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي برئاسة من يشور الامين العام، من عدم وجود مساندة حقيقية وملتومة من الحكومات العربية لبلادها في مواجهة الضغوط الامريكية. وكشف احد اعضاء الوفد لـ«القدس العربي»، ان الرئيس الاسد بدأ يهين نفسه وبلادها لمواجهة مع لجنة ميليس والولايات المتحدة قد تمتد لسنوات.

وقال الرئيس الاسد للوفد «ان الحكم صادر في حق سورية منذ خمس سنوات وان المسألة كانت مسألة توقيت، لا أكثر ولا أقل. واضاف ان سورية تقف الآن امام مرحلتين استراتيجيتين: الاولى مرحلة قصيرة ستشمل عقوبات، بعضها في حق افراد وبعضها

■ الكويت - ا ف ب: طالب نواب كويتيون أمس الثلاثاء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «بحل سريع، لأزمة الخلافة في العائلة الحاكمة معتبرين انها تهدد استقرار البلاد». وقال النائب الليبرالي محمد الصقر «نماشد الامير ان يحسم هذا الامر بسرعة، نريد حاكما ان يكونوا متماسكين واقوياء... ما يحدث الآن ليس في مصلحة الاسرة (الحاكمة) او الكويت».

واضاف الصقر خلال نقاش برلماني لبرنامج عمل الحكومة ان «المصالحة داخل الاسرة ستعمل على استقرار البلد». ويتركز النزاع القائم حول «الحقوق» التي يدعيها الجنحان الرئاسيين في العائلة الحاكمة في ضوء الحالة الصحية لكل من الامير وولي عهده الشيخ سعد العبد الله الصباح. وطالب النائب الاسلامي الشيعي حسين القلاف ان «يكون للبرلمان دور فاعل في هذه القضية... لانها ولدت نوعا من الاضطراب بين الكويتيين».

نواب كويتيون يطالبون بحل سريع لأزمة الخلافة

■ الكويت - ا ف ب: طالب نواب كويتيون أمس الثلاثاء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «بحل سريع، لأزمة الخلافة في العائلة الحاكمة معتبرين انها تهدد استقرار البلاد». وقال النائب الليبرالي محمد الصقر «نماشد الامير ان يحسم هذا الامر بسرعة، نريد حاكما ان يكونوا متماسكين واقوياء... ما يحدث الآن ليس في مصلحة الاسرة (الحاكمة) او الكويت».

واضاف الصقر خلال نقاش برلماني لبرنامج عمل الحكومة ان «المصالحة داخل الاسرة ستعمل على استقرار البلد». ويتركز النزاع القائم حول «الحقوق» التي يدعيها الجنحان الرئاسيين في العائلة الحاكمة في ضوء الحالة الصحية لكل من الامير وولي عهده الشيخ سعد العبد الله الصباح. وطالب النائب الاسلامي الشيعي حسين القلاف ان «يكون للبرلمان دور فاعل في هذه القضية... لانها ولدت نوعا من الاضطراب بين الكويتيين».

نصر يوسف يفصل مدير الاستخبارات العسكرية في نابلس

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قرر وزير الداخلية والامن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف فصل مدير الاستخبارات العسكرية في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية من منصبه. ورفض العقيد ماهر فارس مدير الاستخبارات العسكرية في نابلس الامتثال لقرار وزير الداخلية بحجة ان القرار جاء على خلفية تصفية حسابات شخصية. وكان العقيد فارس وجه انتقادات شديدة للجهة الوزارية الداخلية ودعاها للاستقالة عقب اغتيال اللواء موسى عرفات الرئيس السابق لجهز الاستخبارات الفلسطينية على يد العشرات من المسلحين في قطاع غزة قبل حوالي شهرين. ورجح مراقبون ان يكون قرار وزير الداخلية بفصل ماهر جاء على خلفية تلك الانتقادات الحادة التي وجهها فارس ليوسف في السابع من ايلول (سبتمبر) الماضي، بعد اغتيال اللواء موسى عرفات، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية العسكري، في منزله بحي «تل الهوى» وسط مدينة غزة.

نصر يوسف يفصل مدير الاستخبارات العسكرية في نابلس

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قرر وزير الداخلية والامن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف فصل مدير الاستخبارات العسكرية في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية من منصبه. ورفض العقيد ماهر فارس مدير الاستخبارات العسكرية في نابلس الامتثال لقرار وزير الداخلية بحجة ان القرار جاء على خلفية تصفية حسابات شخصية. وكان العقيد فارس وجه انتقادات شديدة للجهة الوزارية الداخلية ودعاها للاستقالة عقب اغتيال اللواء موسى عرفات الرئيس السابق لجهز الاستخبارات الفلسطينية على يد العشرات من المسلحين في قطاع غزة قبل حوالي شهرين. ورجح مراقبون ان يكون قرار وزير الداخلية بفصل ماهر جاء على خلفية تلك الانتقادات الحادة التي وجهها فارس ليوسف في السابع من ايلول (سبتمبر) الماضي، بعد اغتيال اللواء موسى عرفات، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية العسكري، في منزله بحي «تل الهوى» وسط مدينة غزة.

فرنسا تبدأ إجراءات طرد اجانب شاركوا باعمال الشغب

■ باريس - ا ف ب: اعلن وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الثلاثاء امام الجمعية الوطنية انه تم امس البدء في اتخاذ اجراءات لطرد عشرة اجانب شاركوا في اعمال الشغب في الضواحي، وقال ساركوزي امام النواب انه «تم البدء بعشرة اجراءات» امس.

وكان وزير الداخلية اعرب الاسبوع الماضي عن عزمه اتخاذ اجراءات طرد بحق الاجانب الذين شاركوا في اعمال الشغب التي بدأت في 27 تشرين الاول (اكتوبر).

ولا يمكن للقائمين ان يتعترضوا مثل هذا الاجراء. ويستفيد اولئك الذين وصلوا الى فرنسا قبل سن 13 عاما او الذين لديهم روابط عائلية قوية في فرنسا من حماية.

الملف الأمني اصبح بين يدي القصر وخروج الجنرال خير والفايز أبرز المفاجآت:

تغييرات في القصر الأردني: إقالة 11 مستشارا وتعيين جنرال رئيسا للديوان وآخر للأمن الوطني

عمان - «القدس العربي» -

من بسمال البدارين:

بدأ المعامل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس وجية تغييرات هامة في المناصب العليا في البلاد حيث صدرت إرادة الملك بإقالة جميع أركان الجهاز الاستشاري العامل بالقصر الملكي في خطوة أولى يعتقد انه ستعقبها خطوات إضافية وتعيينات أخرى مع تنقلات في المواقع الأساسية اليوم الأربعاء وغدا الخميس، وذلك في أول رد من هذا النوع بعد التغييرات الأخيرة في العاصمة عمان.

وفي خطوة لها دلالاتها السياسية والأمنية قرر المعامل الأردني تعيين الجنرال معروف البيخيت المدير الخاص لكتبة مدير جهاز الأمن الوطني بدل من الجنرال سعد خير مدير جهاز

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

على خلفية اعلان انسحاب حزب الاتحاد الاسلامي من المنطقة الكردية من قائمة التحالف الكردي بدأت حملة الاتهامات بمباردة بين الحزب وقائمة التحالف يؤكد كل طرف فيها عدم مصداقية التصريحات التي يطلقها الطرف الآخر، فيما تشير معلومات من داخل منطقة كردستان الى ان الخلافات بين الحزبين اخذت طريقها للشراع الكردي وستؤثر في التصويت باتجاه التحالف الكردي الذي سيدعم منافسا كبيرا له في الانتخابات المقبلة بعد ان كان الحزب الاسلامي الكردستاني احد اهم الجهات الداعمة للتحالف الكردي الذي يمثله حزبا طلياني وبرزاني.

وفي معرض الاتهامات المتبادلة قال الدكتور فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي ان «الاتحاد الاسلامي الكردستاني كان قد انسحب من قائمة التحالف لعدم رضاه بعدد المقاعد التي تم الاتفاق على تخصيصها له وليس كما ادعى مسؤولون في الاتحاد ان السبب هو وجود عمليات تزوير في نتائج الإستفتاء او الفساد الإداري في حكومة إقليم كردستان»، وأضاف معصوم «لقد خصصنا للاتحاد الاسلامي الكردستاني ثلاثة مقاعد في المجلس النيابي القادم مع مقعدين احتياطيا وتكثف طلبوا أكثر من ذلك»، فيما قال رئيس البرلمان الكردستاني عدنان المفتي «ان سبب الخلاف يعود الى الحخص الموزعة في المجلس النيابي القادم وليست هناك أسباب أخرى»، وردا على تلك الاتهامات قال قيادي في الاتحاد الاسلامي ان الفساد والتزوير نتائج الانتخابات وراء انسحاب حزبه.

وأوضح محمد قرر عضو المكتب السياسي في الاتحاد الاسلامي «لو كان الخلاف في عدد المقاعد لكنا على استعداد لقبول أربعة مقاعد معروضة علينا، ولكن الأمر يتعلق بالفساد والتزوير اللذين تحدثنا عنهما فنحن نعتقد بان انسحابنا من قائمة التحالف سيساعد على معالجة الفساد والتزويرات لأن الحديث من طرف سياسي مع مثل هذه الملفات سيؤدي الى دفع الحكومة الاقليمية لإيجاد الحلول اللازمة لها».

اتهامات متبادلة بين قائمة التحالف الكردي والاتحاد الاسلامي الكردستاني المنسحب منها الجعفري يسحب مبعوثه لسورية احتجاجا على خطاب الاسد

مصر تعلن مشاركة بعثتين سابقين في مؤتمر الوفاق الوطني

■ القاهرة - ا ف ب: شهدت الجولة الثانية من المرحلة الأولى للانتخابات التشريعية المصرية التي اجريت أمس الثلاثاء في القاهرة وسبع محافظات اخرى مخالفات عديدة اضافة الى اعمال عنف و«بلطجة» نسبتها المنظمات الحقوقية التي ترافق الانتخابات.

وشارك في هذه الجولة 266 مرشحا يتنافسون على 133 مقعدا من بينهم 98 مرشحا من الحزب الوطني الحاكم و42 من جماعة الاخوان و120 مستقلا وسبعة من «الجبهة الوطنية الموحدة للتغيير» التي شكلت قبيل الانتخابات وتضم احزاب الوفد (البرلي) والتجمع (يساري) والناصرى اضافة الى حركة كفاية وحزبي الكرامة والوسط (تحت التأسيس).

وكان 31 ناشبا انتخبوا في الجولة الاولى من بينهم 26 من الحزب الحاكم واربعة من جماعة الاخوان المسلمين. وبلغت نسبة التصويت في الجولة الاولى 24%.

ووقعت أكثر المخالفات في دوائر



قراء في النجف يقتشون مكبا للنفائات (رويترز)

لضبط حدودها مع العراق متهمها الاخيرين بانهم «لا يمتلكون سلطة القرار» في تلميح الى ما يوصف بالهزيمة الامريكية على القرار العراقي.

وقال الجعفري في مؤتمر صحافي «ارسلت مبعوثا الى دمشق لكي ابرهن على حسن نية العراق تجاه جارته وعندما استمعت الى خطاب الرئيس بشار الاسد طوبت من ان المبعوث العودة الى العراق لان ماورد في الخطاب لا يوفر نطقا مناسبيا للحوار».

ووصف الوضع بين بغداد ودمشق في صورته الحالية بأنه «غير طبيعي ويعبر عن حالة استثنائية»، معربا عن امله في ان يتجاوز المسؤولون السوريون مع مطالب الجانب العراقي التي وصفها بالمشروعة، وقال «لدينا الكثير من الملاحظات على الاخرين وننتوسم بهم ان يتجاوزوا معنا».

على صعيد آخر أكد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس الثلاثاء انه من غير المستبعد ان يشارك بعثتين سابقون في الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني حول العراق شرط «لا تكون اياديهم ملطخة بالدماء».

ووقعت أكثر المخالفات في دوائر

مخالفات واسعة تشوب انتخابات مصر

يخوض الانتخابات فيها مرشحو جماعة الاخوان في مواجهة مرشحي الحزب الوطني. حسب المنظمات الحقوقية التي ترافق الانتخابات. واكدت مصادر امنية ان الانتخابات شهدت اعمال عنف استخدمت فيها اسلحة نارية واسلحة بيضاء في العديد من الدوائر اسفرت عن اصابة عشرات الاشخاص.

وقالت المصادر نفسها ان مدينة بني سويف (جنوب) شهدت اكبر احداث عنف ان اصيب 15 شخصا بعضهم بحالات خطيرة في مواجهات بين انصار الحزب الوطني وانصار الاخوان المسلمين.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان التي اوفدت اكثر من ألفي مراقب الى لجان الاقتراع ان «الانتخابات والتجاوزات مستمرة وكان من أبرزها وقوع اعمال عنف وبلطجة من قبل انصار مرشحي الحزب الوطني في مواجهة المرشحين المنافسين من المعارضة والاخوان المسلمين».

(مفاصل ص 4)

اسبانيا تحذر واشنطن من استعمال مطاراتها في نقل معتقلي «القاعدة»

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

اعتبرت حكومة مدريد ان احتمال استعمال المخابرات الامريكية للمطارات الاسبانية في الرحلات الجوية لنقل مشتبه فيهم بالانتماء الى تنظيم «القاعدة»، قد يسبب في أزمة بين البلدين، وهي العلاقات المتأزمة مسبقا بسبب الحرب ضد العراق.

وقال وزير الداخلية الاسباني خوسيه لويسو امس في تصريحات لقناة التلفزيون الخامسة «تيلي سيكو»، انه «في حالة ثبوت استعمال المخابرات الامريكية للمطارات الاسبانية في رحلات لنقل أشخاص مجهولين، سنكون أمام أعمال خطيرة لا يمكن التسامح معها لأنها تنتهكنا والقانون الدولي».

من جهة أخرى أعلن رئيس أجهزة الاستخبارات الجرية أنسدرس توث لوكالة «فرانس برس»، ان المعلومات الاسبانية حول احتمال وجود سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) في ديفرغرافيا عدة من اوروبا الشرقية قد تزيد من المخاطر الارهابية في دول مثل العراق.

وقال توث ان «اي معلومات تلقى بظلالها على الجبر خصوصا اذا ما كانت تتعلق بانتهاك التعابير الدولية، لا تطرح مشكلة فحسب لانها خاطئة بل قد تؤدي الى معاقبة الجرم من قبل اولئك الذين لا يتحققون منها».

انطلاقة مبكرة للمنافسة على الرئاسة في موريتانيا

■ نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

رغم ان الانتخابات الرئاسية في موريتانيا مقررة يوم 11 اذار (مارس) 2007 فان نشاط الساحة السياسية الموريتانية على عجلة من أمرهم حيث بدأت المنافسة حول هذا المنصب مبكرة مستيقة تطورات الساحة السياسية المقدمة على إعادة تشكل واسعة مع التمزق الذي يتعرض له هذه الأيام حزب الرئيس الموريتاني المخلوع معاوية ولد الطابع.

واكد محمد الامين اشبييه ماء العيين رئيس حزب الجبهة الشعبية والمرشح المهزوم في انتخابات 1997 أمس ترشحه للانتخابات 2007 مستندا على ضرورة تقديم برامج محددة وقابلة للإنجاز.

وفيما يسعى ولد ماء العيين لتثبيت ترشحه معتبرا ان هزيمته أمام ولد بواص مرشحان آخران هما المعارض الشهير لنظام ولد الطابع احمد ولد داداه والضابط المتقاعد دحان ولد محمود الذي يساعده انه مرشح العسكريين، حثلتهما سرور داخل القرى الثانية وعلى مستوى الشخصيات القبلية المؤثرة.

ويسعى أحمد ولد داداه ليكون



عراقيان يتهمان الجيش الأمريكي بوضعهما في قفص للأسود.. والجيش اعتقل 35 ألف عراقي منذ الغزو

لندن - «القدس العربي»:

كثف رجلا اعمال عراقيان ان الامريكين وضعوهما في قفص الاسود وتعرضا لعمليات اعدام وهمية في احد معسكرات الاعتقال الامريكى في العراق، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» و«لوس انجلوس تايمز» ان شروزاد خالد (35 عاما) وطه صاير (37 عاما) ضربا بسدة خلال اشهر عدة في معسكرات امريكية مثل معسكر بوكا (في صحراء ام قصر جنوب العراق) وسجن ابو غريب وسجون اخرى في مطار بغداد. وقال ان القوات الامريكية اساءت معاملتهما لانهما لم يعرفا شيئا بيلفغانه للمحققين عن مكان اخذيهما الرئيس المخلوع صدام حسين واسلحة الدمار الشامل العراقية. والعراقيان رجلا اعمال اعتقلا في 17 تموز (يوليو) 2003 في بغداد. وكان خالد وهو من كردستان وقتهما يزور اصدقاءه. وقال الاثنان انهما كانا يدعيان الغزو الامريكي للعراق. ويشترك العراقيان في دعوى رفعها اتحاد الحريات المدنية الامريكي، وحقوق الانسان ضد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد والقادة العسكريين الامريكين في العراق. وتظهر الدعوى ان الممارسات الامريكية اثناء الحرب تسامحت بالتعذيب واساءة المعتقلين. وقال خالد من خلال مترجم الاثنى «كانت

فترة للتعذيب»، وتذكر كيف قام الجنود الامريكى بوضعهما في قفص للأسود في احد قصور صدام في بغداد ثلاث مرات قبل ان يوقفه الجنود في عملية اعدام وهمية. وكان مندهشا ويتساءل عن هذه التصرفات التي تصدر من الجنود الامريكين. وكان مسؤولو وزارة الدفاع (البنيتاغون) قد اكدوا مرارا ان القوات تعامل المعتقلين معاملة انسانية وانه تم التحقيق في اتهامات بساءة معاملة السجناء. وقال العقيد جوزيف كيرتيز انه لم يسمع ابدا من قبل ان الجنود الامريكين يستخدمون الاسود في تعذيب المعتقلين، وان الجيش الأمريكي سيحاول التحقق من هذه الاتهامات. وقال الناطق باسم البنيتاغون بريان ويتمان هذه دعوى قضائية وسيتم التعامل معها على هذا الاساس. ولن نتاجا في حالة قيام المعتقلين بتقديم ادعاءات زائفة ضد سجنائهم». وقضى صاير ستة اشهر في سجن امريكي في العراق بما في ذلك ابو غريب واحتجز في مدينة خيام وتلقى ضربا وتوبيخا. ورفض صاير الحديث عما ورد في اوراق الدعوى عن اذلال جنسي من قبل محققات امريكيات. وقال ان القوات الامريكية كانت تروس عمدا على نسخ ذلك مع العراقيين المعتقلين ثم احتجازهم بناء على القرار الصادر عن الامم المتحدة 1546 والمادة 78 من

الهدف من وراء هذه الممارسات هو اذلال المعتقلين. وقال الحامي لوкас غوتينتاغ ان القضية معروضة حاليا امام محكمة في واشنطن. مضيفا ان رامسفيلد والقادة الكبار فشلوا في القيام بواجبهم لمنع التعذيب الذي كان يمارس في ظل عرفوا به او يجب ان يعرفوا به. وكشفت صحيفة «الغارديان» ان القوات الامريكية اعتقلت 35 الف عراقي منذ غزو البلاد في اذار (مارس) 2003 ولم توجه اتهامات الا لعدد قليل جدا. وقالت ان 21 الف اطاق سراحهم بدون حتى اتهامهم او محاكمتهم، ومن بين 1300 معتقل وجهت لهم اتهامات نصفهم صدرت احكام اذانة اعلبيهم. ولا يزال 13500 رهن الاعتقال وهو ضعف العدد العام الماضي. واستندت الصحيفة الى ارقام حصل عليها حزب الليبراليين الديمقراطيون من القيادة الامريكية الوسطى، والتي تتصرف على كامل المعتقلين في العراق. ويتم احتجاز المعتقلين الاثنيين في مراكز احتجاز بما في ذلك ابو غريب الذي كان في مركز فصائح التعذيب الامريكية. اما الاخرون فقد احتجزوا في مراكز اعتقال تابعة لفرق وحدات الجيش الامريكي. ويقول الجيش الامريكي ان العراقيين المعتقلين تم احتجازهم بناء على القرار الصادر عن الامم المتحدة 1546 والمادة 78 من

ميشاق جنيف لعامة اسرى الحرب، مما يطرح اسئلة حول العمليات الامريكية وفيما اذ كان الجيش يخوض حربا او يعتقد انه يخوضها. ويقول الامريكوي ان المعتقلين لا يتمتعون بحقوق قانونية. ولكن الاشارة الوحيدة للاحتجاز في قرار الامم المتحدة جاءت من خلال رسالة ملحقة ارسلها وزير الخارجية الامريكي السابق كولن باول، والتي جاء فيها ان «القوات المتعددة الجنسيات قد تقوم باحتجاز معتقلين عندما تستدعي الضرورات الامنية. وعليه فالاعتقل توجه اتهامات له في الحالة التي يقوم فيها القاضي بالتحقيق في قصيته وبعدها يحق له الحصول على مساعدة قانونية». وكانت منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» قد اشارت الى عمليات الاعتقال العشوائية، والاعتقال الطويل، والاعتقال دون استناد الى معيار قانوني، والتعذيب واساءة معاملة الاسرى، وحرمان المعتاملات من الوصول الى المعتقلين، واساءة معاملة الاطفال المعتقلين والاضاع السيئة للمعتقلات. وفي تقرير لها في شهر نيسان (ابريل) الماضي اشارت الى وجود اذلة عن اساءة القوات الامريكية معاملة اعداد من المعتقلين في العراق وافغانستان، وازدادت المنظمة ان عددا كبيرا من

الأمم المتحدة: المدنيون العراقيون يدفعون ثمن العمليات العسكرية مقتل ثلاثة جنود امريكيين و15 عراقيا بينهم 13 شرطيا في هجمات

بغداد - من مريم قرعوني:

يقول الان ان منشأة اخرى حيث يخضعون لرعاية طبية. ولم يوضح سبب اعتقالهم اصلا. ومعظم المعتقلين مشدبه بانهم يودون الانشطة المسلحة التي يشنها العرب السنة ضد الحكومة التي يقودها الشيعة والاكراه. واتهمت الاقلية العربية السننية في العراق الميليشيا المرتبطة بوزارة الداخلية التي يديرها شيعة والاحزاب الشيوعية باعتقال السنة في مدامها واحتجازهم دون تهمه. ونفت الحكومة هذه الاتهامات. وقال كسمال ان رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري (شيعي) امر باجراء تحقيق في قضية السجناء في القوي.

ويقود هذه التحقيقات نائب رئيس الوزراء وهو كردي. واضاف ان اثنين اسأواو معاملة هؤلاء السجناء او غيرهم من المحتجزين في العراق سيتمحرون المسؤولية القانونية وسيحاولون للعدالة.

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان القوات الامريكية اثار الضرب وبدا ان بعضهم لم يتناول الطعام منذ اسابيع. وقال جندي من الفرقة الثالثة مشاة المتمركزة في بغداد والتي شنت المدامه «لم يكن هذا ما توقعناه بالره. فقد كنا نفتش عن صبي في الخامسة عشرة من عمره». وتأتي هذه المزامعة بعد عام من فضيحة سجن ابو غريب الواقعة الى الغرب من بغداد وتديره القوات الامريكية حيث تبين ان جنودا امريكين ارتكبوا انتهاكات جسدية وتعاملوا بشكل مهين مع سجناء عراقيين.

وخضع ثمانية جنود امريكين ترتب صغيرة حتى الان للمحاكمة العسكرية بسبب الانتهاكات. (رويترز)



موقع انفجار السيارة المفخخة التي استهدفت مملعا يرتاده رجال شرطة عراقيون اسر (ا ف ب)

وقال العقيد عادل ابراهيم ان مسلحين مجهولين هاجموا عند الساعة 08.30 بورية لشرطة الطوارئ في الجانب الشرقي من المدينة ما ادى الى مقتل اربعة من عناصر الدورية».

وفي بيان ثالث اكد الجيش الامريكي ان جنديا من مشاة البحرية مات (اسم) الثلاثة متأثرا بجروح اصيب بها الاثنى نتيجة إطلاق نار من اسلحة مخفية في منطقة العبيدي، «عرب سجناء» غرب العراق. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان ثلاثة مدنيين عندما فجر انتحاري سيارة مفخخة عند قرابة الساعة 18.00 عند حاجز للجيش في الحموية (40 كلم جنوب بغداد). وقتل 10 عناصر من الشرطة في هجمات اخرى نفذت امس. وفي كركوك (25 كلم شمال شرق بغداد)، قتل اربعة من عناصر الشرطة عندما هاجمهم مسلحون مجهولون، حسب ما افاد مصدر في شرطة هذه المدينة الغنية بالنفط.

وقال العقيد عادل ابراهيم ان مسلحين مجهولين هاجموا عند الساعة 08.30 بورية لشرطة الطوارئ في الجانب الشرقي من المدينة ما ادى الى مقتل اربعة من عناصر الدورية».

وفي بيان ثالث اكد الجيش الامريكي ان جنديا من مشاة البحرية مات (اسم) الثلاثة متأثرا بجروح اصيب بها الاثنى نتيجة إطلاق نار من اسلحة مخفية في منطقة العبيدي، «عرب سجناء» غرب العراق. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان ثلاثة مدنيين عندما فجر انتحاري سيارة مفخخة عند قرابة الساعة 18.00 عند حاجز للجيش في الحموية (40 كلم جنوب بغداد). وقتل 10 عناصر من الشرطة في هجمات اخرى نفذت امس. وفي كركوك (25 كلم شمال شرق بغداد)، قتل اربعة من عناصر الشرطة عندما هاجمهم مسلحون مجهولون، حسب ما افاد مصدر في شرطة هذه المدينة الغنية بالنفط.

بالجامعة المستنصرية بالقرب من الجامعة وازدهر قليلا، بدون ان يذكر المزيد من التفاصيل. وهو ثاني استاذ جامعي يقتل في اقل من 24 ساعة. والاثنيين قتل استاذ وسائقه في هجوم مسلح في بغداد. وانفجرت عبوة ناسفة امس الثلاثاء في منطقة زينة جنوب شرق بغداد ما ادى الى جرح ستة مدنيين والحق اضرار بثلاث سيارات مدنية، حسبما اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية.

في جهة اخرى قال الجيش امس الثلاثاء ان القوات الامريكية والعراقية التي تشن هجوما بدأ منذ عشرة ايام ضد منشدي تنظيم القاعدة قتل نحو 30 مقاتلا في غرب العراق واعتقلت بعض الذين حاولوا الهرب بالزحف وسط قطع اغانم.

وجتاح الالف الجنود الامريكين والعراقيين بلدات بالقرب من الحدود السورية في اطار عملية الاستئثار السوري التي تم تنفيذها يوم الاثنى الى بلدة العبيدي على غير الفرات على مسافة 20 كيلومترا من الحدود السورية.

وقال بيان الجيش الامريكي ان عددا اجماليا يبلغ 80 مسلحا قتلوا في العبيدي بينهم 30 قتلوا منذ مساء الاثنى في بعض من اعنف المعارك في الهجوم حتى الآن حيث يشهر المسلحون انهم محاصرون.

وقال الجيش «معظم هؤلاء الراهبين استهدفهم ضربات جوية من قوات التحالف وان كان بعضهم قتلوا في اشتباكات بينهم الاسلحة الصغيرة. وتم اعتقال نحو 150 مسلحا مشتبها بهم في العملية خلال الايام العشرة الماضية. وقال البيان ان «العديد

اعتقل في الاسبوع الماضي كان عضوا سابقا في حزب البعث المنحل الان الذي كان يترجمه صدام حسين «وشبهه في انه مسؤول عن كل أنشطة حزب البعث المناهضة للقوات العراقية في تلك المنطقة».

وقال البيان ان شديد يمكن ان يقدم معلومات مهمة في البحث عن مسلح يفتش مشتبته به يدعى عبد الباقي السعدون الذي وضعت القوات الامريكية مليون دولار لن يذلي بمعلومات تساعده في اعتقاله منذ الاطاحة بصدام حسين في نيسان (ابريل) عام 2003. وقال البيان ان «السعدون مطلوب في جرائم ضد الانسانية ارتكبها اثناء انفاضة الشيعة في عام 1999 مضيفا انه يعتقد انه متورط في تجنيد وتحويل مقاتلين اجانب في شرق ووسط العراق.

واظهر تقرير جديد للامم المتحدة ان 30 الف عراقي قتلوا حتى الان منذ بدء الحرب في بلادهم.

ونكر التقرير الذي قدمته اللجنة المساعدة للامم المتحدة في العراق الاثنى ان 74 صحافيا وعاملا في وسائل الاعلام، ابلغ عن مقتلهم، منذ بدء الحملة العسكرية على العراق بقيادة الولايات المتحدة. 5 منهم قتلوا بين ايلول (سبتمبر) وتشرين الثاني (اكتوبر) الماضيين.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «السعدون مطلوب في جرائم ضد الانسانية ارتكبها اثناء انفاضة الشيعة في عام 1999 مضيفا انه يعتقد انه متورط في تجنيد وتحويل مقاتلين اجانب في شرق ووسط العراق.

واظهر تقرير جديد للامم المتحدة ان 30 الف عراقي قتلوا حتى الان منذ بدء الحرب في بلادهم.

ونكر التقرير الذي قدمته اللجنة المساعدة للامم المتحدة في العراق الاثنى ان 74 صحافيا وعاملا في وسائل الاعلام، ابلغ عن مقتلهم، منذ بدء الحملة العسكرية على العراق بقيادة الولايات المتحدة. 5 منهم قتلوا بين ايلول (سبتمبر) وتشرين الثاني (اكتوبر) الماضيين.

بالجامعة المستنصرية بالقرب من الجامعة وازدهر قليلا، بدون ان يذكر المزيد من التفاصيل. وهو ثاني استاذ جامعي يقتل في اقل من 24 ساعة. والاثنيين قتل استاذ وسائقه في هجوم مسلح في بغداد. وانفجرت عبوة ناسفة امس الثلاثاء في منطقة زينة جنوب شرق بغداد ما ادى الى جرح ستة مدنيين والحق اضرار بثلاث سيارات مدنية، حسبما اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية.

في جهة اخرى قال الجيش امس الثلاثاء ان القوات الامريكية والعراقية التي تشن هجوما بدأ منذ عشرة ايام ضد منشدي تنظيم القاعدة قتل نحو 30 مقاتلا في غرب العراق واعتقلت بعض الذين حاولوا الهرب بالزحف وسط قطع اغانم.

وجتاح الالف الجنود الامريكين والعراقيين بلدات بالقرب من الحدود السورية في اطار عملية الاستئثار السوري التي تم تنفيذها يوم الاثنى الى بلدة العبيدي على غير الفرات على مسافة 20 كيلومترا من الحدود السورية.

وقال بيان الجيش الامريكي ان عددا اجماليا يبلغ 80 مسلحا قتلوا في العبيدي بينهم 30 قتلوا منذ مساء الاثنى في بعض من اعنف المعارك في الهجوم حتى الآن حيث يشهر المسلحون انهم محاصرون.

وقال الجيش «معظم هؤلاء الراهبين استهدفهم ضربات جوية من قوات التحالف وان كان بعضهم قتلوا في اشتباكات بينهم الاسلحة الصغيرة. وتم اعتقال نحو 150 مسلحا مشتبها بهم في العملية خلال الايام العشرة الماضية. وقال البيان ان «العديد

العثور على 173 سجينا في زنزاة تحت الارض بالقرب من مجمع وزارة الداخلية العراقية بحالة مزرية

بغداد - من مريم قرعوني:

يقول الان ان منشأة اخرى حيث يخضعون لرعاية طبية. ولم يوضح سبب اعتقالهم اصلا. ومعظم المعتقلين مشدبه بانهم يودون الانشطة المسلحة التي يشنها العرب السنة ضد الحكومة التي يقودها الشيعة والاكراه. واتهمت الاقلية العربية السننية في العراق الميليشيا المرتبطة بوزارة الداخلية التي يديرها شيعة والاحزاب الشيوعية باعتقال السنة في مدامها واحتجازهم دون تهمه. ونفت الحكومة هذه الاتهامات. وقال كسمال ان رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري (شيعي) امر باجراء تحقيق في قضية السجناء في القوي.

ويقود هذه التحقيقات نائب رئيس الوزراء وهو كردي. واضاف ان اثنين اسأواو معاملة هؤلاء السجناء او غيرهم من المحتجزين في العراق سيتمحرون المسؤولية القانونية وسيحاولون للعدالة.

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان القوات الامريكية اثار الضرب وبدا ان بعضهم لم يتناول الطعام منذ اسابيع. وقال جندي من الفرقة الثالثة مشاة المتمركزة في بغداد والتي شنت المدامه «لم يكن هذا ما توقعناه بالره. فقد كنا نفتش عن صبي في الخامسة عشرة من عمره». وتأتي هذه المزامعة بعد عام من فضيحة سجن ابو غريب الواقعة الى الغرب من بغداد وتديره القوات الامريكية حيث تبين ان جنودا امريكين ارتكبوا انتهاكات جسدية وتعاملوا بشكل مهين مع سجناء عراقيين.

وخضع ثمانية جنود امريكين ترتب صغيرة حتى الان للمحاكمة العسكرية بسبب الانتهاكات. (رويترز)

الجماعات المتمردة العراقية منقسمة بشأن مزاي الانتخابات

بغداد - من عمر العبادي:

قبل شهر من اجراء الانتخابات العراقية تنقسم الجماعات المتمردة بشأن فوزها لكن العديد من المرجح ان يشجعوا انصارهم بعد التصويت ومحاوله تحقيق اهدافهم عن طريق صناديق الاقتراع الى جانب الرصاص. وتحدثت واشنطن وحلفاؤها بشكل ايجابي عن مشاركة اوسع في العملية السياسية ولكن لا توقع الكثيرون ان تضع الانتخابات حدا لعمال العنف في العراق من خلال المطالبات في البرلمان الجديد بانسحاب القوات الامريكية.

ويقول متحدون باسم جماعات قومية عربية تقاوم قوات الاحتلال الامريكي والحكومة التي يهيمن عليها الشيعة والاكراه ان الانتخابات قد تعيق ذلك خلافاً لهم عن اسلاميين اجانب على صلة بتنظيم القاعدة الذي يسعى لتحقيق تحول سياسي من خلال العنف وهو امر يتجاوز ما يريده القويون.

وقال اكاديمي من شمال بغداد يستخدم اسما حركيا هو ابو محمد ويصف نفسه بأنه متحدث باسم جماعة قومية مقاومة منذ سنة 2003 في المنطقة «شيء من هذا يتعلق بالقاعدة... لا يريدون الاقتراب من العملية السياسية ما دام نحن لا نملك وجودا».

لكن الكثيرين وليس الجميع من المؤسسين والآخر. وبالنسبة للحدود مع سورية قال المسؤول العراقي ان هناك محاولات جادة لضبط هذه الحدود عبر الحافز العراقية، متهمها السلطات السورية بعلمها بقتل اشخاص عبر الحدود بشكل غير قانوني.

واكد غالب استمرار جهود قوات الامن العراقية وبالتعاون مع القوات المتحالفة لتجفيف منابع اللقضاء على المجموعات الراهبية. وقال ان الايام القادمة ستشهد نقلة نوعية في مجال الاطار الامني في العراق.

جواز سفر عراقي جديد يحمل مواصفات امنية متقدمة

عمان - يو بي أي: قال وكيل وزارة الداخلية العراقية اللواء علي غالب ان الحكومة العراقية ستقوم قريباً باستبدال جوازات السفر العراقية الحالية بنموذج جديد يحمل مواصفات أمنية متقدمة.

وقال غالب ليونائيتد برس انترناشونال في عمان حيث شارك باجتماعات قادة الشرطة العرب التي اختتمت امس ان جواز السفر الجديد سيعمل على تقوية عمليات تزيير جوازات السفر العراقية الحالية والتي غالباً ما تستخدم للتمسك عبر الحدود سواء في داخل العراق او خارجه.

واضاف ان بلاده تبذل جهوداً ملحّية من اجل السيطرة على حدودها مع مختلف دول الجوار لمنع عمليات التسلل، مشيراً في هذا الصدد الى ان سورية تعاونت او لم تتعاون فبريطانيا ستريث في اتخاذ الموقف.

واشار هنا (مرة اخرى) الى ما اشار اليه في «مندی» التسقييل، في البحرين حول كونه التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حفلة شفاء مع الوزراء الاخرين وتبادلوا الحديث حول هذا الموضوع.

وبالنسبة الى امكان اعتماد القوة ضد سورية، لم يتحدث للقرار 1636 قال سترو: «المنظور تقرير ميليس وتقرير كوفي عنان، واذ قالت ميليس بانها ستعاون مع التحقيق، فهذا يعني بأنه يمكن ان نتعاون. ولا توجد مواقف مبرمة لنا في هذا الشأن».

ولق سترو على مشاركته في «مندی

رامسفيلد يرفض التناط صورة تذكارية مع الجلبى

واشنطن - يو بي أي: استقبل وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في مقر وزارة الدفاع نائب رئيس الوزراء العراقي احمد الجلبى، في اجتماع لم يسمح فيه بالتقاط الصور التذكارية، ومنعت وسائل الإعلام من تصوير وصول الجلبى ومغادرته.

وحدث الجلبى - رئيس المؤتمر الوطني العراقي، وكان قد ادين باختلاس أموال من مصرف اردني - مع رامسفيلد ومساعديه اهمية تحسين قدرات الاستخبارات الامريكية والعراقية. وبين تشرين الاول (اكتوبر) 2002 ويار (مايو) 2004 كان المؤتمر الوطني العراقي يحصل على 340 ألف دولار شهريا مقابل تزويد وكالة استخبارات الدفاع بمعلومات عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، وعن المتطرفين بعد احتلال العراق. واستندت الإدارة الامريكية على معلومات قدمتها مصادر المؤتمر الوطني العراقي في

في لقاء مع الصحافة العربية في لندن تميز بمرونة سببية في شتى القضايا

جاك سترو: اقدر مجازفة القيادات السننية المشاركة في الانتخابات العراقية ويجب اعطاء مساحة مجال للتعامل مع التحقيق الدولي

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

اكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو انه التقى مع قياديين لجموعتين سنينيين عراقيين خلال زيارة قام بها الى العراق الاسبوع الماضي، قبل مشاركته في «مندی التسقييل» في البحرين.

وقال سترو عدم ذكر اية اسمااء هؤلاء القياديين الذين فسّل انهم بطلانوا اكثرية بين الاحزاب السننية العراقية.

واوضح ان معظم العراقيين يعتقدون وضعهم في خانات طائفية كالكسنة والشيعة وخصوصا بوجود علاقات

المشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العراق في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال انه تتاور معهم حول كيفية تفعيل مشاركتهم، واستمع الى ارائهم حول قضية الافراج عن السجينين العراقيين السياسيين.

كما ذكر انه التقى مجموعة من الفعاليات في البصرة (من مجلس البصرة) وتساور معهم حول المسائل التي تهم الجانبين، فعمل انفسه مع بعض شيوخ القبائل العراقية، كما قابل كبار السؤويين العراقيين.

واوضح ان معظم العراقيين يعتقدون وضعهم في خانات طائفية كالكسنة والشيعة وخصوصا بوجود علاقات

اجتماعية وسانية في العراق بين جميع الفئات.

واظهر سترو موقفا اقل حدة من موقفه في مجلس الامن ازاء تعامل سورية مع التحقيق الدولي بديلفيل ميليس، حيث قال انه يعلق على مدى تعاون سورية مع ميليس ان يرى النتائج.

واشار الى ضرورة اعطاء الوقت لسورية لكي يتاح لها التعاون مع القوى الدولي وعدم التسرع في التهديد بحرق القويبات عليه.

واكد انه يجب اعطاء فسحة امام سورية لتطبيق القرار 1636 الذي صدر منذ اسبوعين واطالها بترديد من التعاون مع ميليس، وابتظار ان يفكر ميليس في 15 كانون الاول (ديسمبر) المقبل اذا كانت

سورية تعاونت او لم تتعاون فبريطانيا ستريث في اتخاذ الموقف.

واشار هنا (مرة اخرى) الى ما اشار اليه في «مندی» التسقييل، في البحرين حول كونه التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حفلة شفاء مع الوزراء الاخرين وتبادلوا الحديث حول هذا الموضوع.

وبالنسبة الى امكان اعتماد القوة ضد سورية، لم يتحدث للقرار 1636 قال سترو: «المنظور تقرير ميليس وتقرير كوفي عنان، واذ قالت ميليس بانها ستعاون مع التحقيق، فهذا يعني بأنه يمكن ان نتعاون. ولا توجد مواقف مبرمة لنا في هذا الشأن».

ولق سترو على مشاركته في «مندی

القطاع الى سجن، ومن الضروري ان يتم ربط غزة بالضفة الغربية.

واشار هنا (مرة اخرى) الى ما اشار اليه في «مندی» التسقييل، في البحرين حول كونه التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حفلة شفاء مع الوزراء الاخرين وتبادلوا الحديث حول هذا الموضوع.

وبالنسبة الى امكان اعتماد القوة ضد سورية، لم يتحدث للقرار 1636 قال سترو: «المنظور تقرير ميليس وتقرير كوفي عنان، واذ قالت ميليس بانها ستعاون مع التحقيق، فهذا يعني بأنه يمكن ان نتعاون. ولا توجد مواقف مبرمة لنا في هذا الشأن».

ولق سترو على مشاركته في «مندی

بجزب العمل الاسرائيلي وتمنّى لزعيمه الجديد النجاح..

واشار سترو الى ان الديمقراطية الحقيقية في اي بلد تعني ان تتمتع الاكثرية والاقلية فيه وهذا الامر يتحقق في العراق وغيره، وبالتالي فانه يؤيد ان تتواجد معظم الفصائل العراقية في اجتماع الصالحة الذي ستنتهه الجامعة العربية قريبا من اجل العراق. وقال انه تحدث مع الامين العام للجامعة عمرو موسى حول هذا الامر وبالمناسبة لن سيتمثل او لن يتمثل في الاجتماع.

واعتبر بان هذا الامر يعود للجامعة العربية وللعراقيين وعليهم ان يجلوه بانفسهم. وتكر بان بريطانيا ستكون موجودة في الاجتماع بصفة دولة مراقبة.

الاعتداء بالضرب على مراقبي المنظمة المصرية لحقوق الانسان وناخبين ومؤيدي الاخوان اطلاق نار وتجاوزات في جولة الاعادة في الانتخابات التشريعية بمصر



انتصار الحزب الحاكم يحتفلون في مدينة نصر امس



مرشد الاخوان العام محمد عاكف يتحدث للصحافيين

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

بدأت امس الثلاثاء جولة الاعادة في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في مصر التي ستجري آخر مراحلها في الاول من كانون الاول (ديسمبر) القادم. وقالت منظمات حقوقية ان تجاوزات وقعت في مراكز اقتراع في المحافظات التي يجري فيها الانتخاب.

ووقع حادث اطلاق نار بين انصار اثنين من المرشحين في إحدى دوائر القاهرة كما وقعت مناشات بين مؤيدي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ومؤيدي مرشحي الاخوان المسلمين. ويخوض الاعادة للمرحلة الاولى التي اصابتها امراة.

وقال شاهد ان المصيبة ودعى رسمية فهدم عبد الحميد (52 عاما) نقلت الى المستشفى لاسعافها. وقلب مؤيدون للمرشحين موائد في مركز اقتراع في وسط المدينة وقلعوا على الدرج. وقال شاهد عيان في اسبوط ان «بلطجية يلقون امام عدد من اللجان ثمن ناخبين من الدخول».

وبقي المرشحين مستقون ومشقون عن الحزب الوطني الديمقراطي يدخلون المناقشة كمنسقين. وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان كبرى المنظمات الحقوقية في مصر انها تلقت بلاغات بوقوع «حالات عنف وبلطجة من قبل انصار مرشحي الحزب الوطني في مواجهة المرشحين المنافسين من المعارضة والاعاداة لمرشحين من ائتلاف الاعتداء (حقوق الانسان)».

وقالت في تقرير اولي ان مراقبيها رصدوا «تواجداً اثنين من ابناء الشرطة حامين السلاح داخل مدرسة غمازة الكبرى بدائرة احد احياء محافظة الجيزة».

واضافت ان أحد مراقبيها اصيب بجرح في الضفة السلي وأن مهاجميه حطوا تليفونه المحمول. ولم تذكر هوية المهاجمين.

وتابعت «رصد مراقب المنظمة قيام أفراد الامن بفتح دوائر الناخبين الى مقر لجنة مدرسة الزيني بدائرة اطنطيط محافظة الجيزة».

وكانت الجولة الاولى اسفرت عن تقدم الحزب الوطني الديمقراطي في شغل 26 مقعداً من 164 مقعداً جرت عليها المناقشة. وجاءت جماعة الاخوان المسلمين في المرتبة الثانية بفوزها بأربعة مقاعد. وقال مستقل واحد، ولم يذكر اسمه، ان مرشحي الجبهة الوطنية للتغيير السياسي

طلعت السادات يستعين بأسيدي لدعم حملته الانتخابية

القاهرة - اف ب: استعان طلعت السادات ابن شقيق الرئيس المصري السابق انور السادات باسديين لدعم حملته الانتخابية مما اثار الذعر بين ابناء دائرته الواقعة في تلا بمحافظة المنوفية (دلتا النيل).

وقام طلعت السادات الذي يخوض الانتخابات التشريعية كمستقل الاثني بجولة انتخابية حاملا اسدا صغيرا بين زراعية بينما تبعته سيارة نصف نقل عليها اسد كبير لغت انتباه الناخبين الى رمزه الانتخابي وهو الاسد.

واقادت مصادر أمنية ان طلعت السادات استأجر الاسدين مقابل 7 آلاف جنيه من مدرب اسود بالسيك القومي الذي كان يقدم عرضا في محافظة المنوفية. واثار الاسدان دعر السكان ففتحت الشرطة تحقيقا مع طلعت السادات ووجهت له تهمة «اثارة الذعر العام».

من نور العقيدة السياسية. وقال باسم عودة من قرية شمياطس في محافظة المنوفية ان انتصار مرشح الحزب الوطني بمنعون الناخبين المؤيدين لمرشح الاخوان المسلمين من دخول مراكز الاقتراع. واذف هذا يجري في وجود قوات الامن».

ويؤيد الناقد عبر ثلاثة مراحل على 444 مقعدا في مجلس الشعب الذي يتكون من 454 مقعدا يشغل عشرة منها بالاعتيين.

ويقول الحزب الوطني الذي يهيمن على البرلمان منذ قيام النظام الحزبي في منتصف السبعينيات انه يبنى استراتيجيته الانتخابية على كسب اكبر عدد ممكن من المقاعد ليستطيع تنفيذ البرنامج الذي خاض به مبارك انتخابات الرئاسة الاخيرة.

وقال اسامة حسين من المركز القومي لحقوق الانسان التابع لوزارة العدل في اتصال هاتفي مع رويترز «القيود جماعيا جاءوا من محافظات المنوفية والشرقية والفيومية والدقهلية».

ولبعدهم وقت بتصويرها... ايت بعضهم يقضون نمو الا بعد ادلائهم بالاصوات».

والسيولون جماعيا يظنون في وزارات وهيئات حكومية وشركات تابعة للقطاع الخاص يدلون باصواتهم غالبا لمرشحي الحزب الوطني الديمقراطي. وقال متحدث ان مرشحة الاخوان المسلمين في دائرة مدينة نصر بشرق القاهرة اكلت مكارم الديري فوجت بإضاعة أسماء ناخبين الى القوائم بعد الجولة الاولى «بالخالفه للقانون الذي يمنع اي اضافات أثناء

خطاب وفتيات عادوا بغرف نوم وبوتاغاز وثلاجة ثمن الصوت الانتخابي في الإعادة .. عش الزوجية وهواتف محمولة لإتمام الصفقة والمرشحون يضاربون بالأسعار على طريقة باعة الخضار

مروحة مقابل الصوت الانتخابي الواحد. بينما قام آخر بتقديم عقود إيجار للشقق بالقانون الجديد لمدة خمسة أعوام بأجر رمزي.

وقد شهدت دوائر مدينة نصر والجيزة وإمبابة وحلوان تنافسا شديدا بين عشرات الشباب الذين حضروا بغرض انتهاز الفرصة وإعداد عش الزوجية والذي ظل حلما بعيد المثال حتى جاءت الفرصة أخيرا على أيدي رجال أعمال يحملون بالوصول لمقاعد البرلمان مهما كان الثمن. ويقوم أحد المرشحين عن الحزب الوطني بتقديم غرفة نوم تصل قيمتها لأربعة آلاف جنيه لكل صوت انتخابي.

في صعيد آخر شهدت القاهرة شللا تاما بسبب الانتخابات حيث تواجد بكثافة قوات الشرطة حول المقار الانتخابية بغرض تأمينها كما شهدت بعض الدوائر مظاهرات بين انصار المرشحين وخاصة في مناطق الجيزة والهرم وكان تواجد كوادر جماعة الإخوان كثيفا لصوت حيث ظلوا طوال

الزواج وترك كوادر الجماعة يتعرضون للاعتداء.

وخرجت مفاجأة بتأكده ان الحزب الحاكم اجل لحظة شيطانية حيث قام في إعادة لجان انتخابية وهمية بغرض تضليل الناخبين وإتاحة الفرصة أمام مئات الآلاف من الجهوليين الذين تم استقدامهم من قرى بعيدة للتصويت في القاهرة.

وأشار الى ان اللجان الوهمية أقيمت بعيدا عن الإشراف القضائي وأكد ان الجماعة تمكنت من تحديد مئات العديدين من تلك اللجان وانها قامت بتقديم بلاغات للجنة المشرفة على الانتخابات البرلمانية.

وعلى رأس تلك الدوائر التي تشهد منافسة حامية بين الجماعة التي تخوض انتخابات الإعادة على اثنين وسبعين مقعدا وبين الحزب الوطني دوائر مدينة نصر ومرسى مطروح وأسبوط والمنيا.

على صعيد آخر انتشرت في انتخابات الإعادة ظاهرة جديدة فريدة

المركز العربي لاستقلال القضاء يرصد استخدام السلاح والتزوير في انتخابات الاعادة

مراقبو المركز حدوث تبادل للكشوف ما بين دائرتي كرداسة (لجنة 2,10) ودائرة المنصورية. كما لوحظ وجود امني مكثف بمدرسة منشبية رضوان الابتدائية لجان (من 108 الى 112) بالإضافة الى شراء اصوات الناخبين لصالح مرشح الحزب الوطني.

وفي دائرة التين وحلوان رصد مراقبو المركز في (لجنة مدرسة النهضة) هجوم انتصار المرشح نسييل الجاربي ممثل الحزب الوطني على انتصار المرشح مصطفى بكرى بالضرب وتم غلق اللجنة لمدة نصف ساعة وحضرت الشرطة وقامت بفتح اللجنة مرة اخرى. كما قام انتصار مرشح الحزب الوطني بالاعتداء بالضرب على انتصار مرشح الاخوان على فتح الاباب عن مقعد العمال.

وفي دائرة مركز الشهداء محافظة المنوفية رصد مراقبو المركز قيام احمد عيسوي سليم مرشح الحزب الوطني بالتواطؤ مع مسؤولي المجلس الشعبي المحلي مركز الشهداء باستخراج آلاف الشهادات الادارية على عياض باستخدامها لدخول اشخاص من خارج الدائرة بدون اي اثبات شخصية وهذه شهادة فقط لاقتراع باسماء اشخاص موجودين في الكشوف الانتخابية. كما اصدر مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية بيانا اوليا عن تعرض عدد من مراقبيها لاعتداء عن قبل مرشحي الحزب الوطني في عدد من الدوائر.

القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

شهدت خمس محافظات مصرية مظاهرات واسعة طوال صباح أمس حيث خرج عشرات الآلاف من جماعة الإخوان المسلمين بغرض استعراض القوة وجذب مزيد من الأنظار إليهم.

وقد صدرت الأوامر من قبل مكتب الإرشاد التابع للجماعة بحصار المقار الانتخابية وعدم السماح بتكرار سيناريو ما جرى في الانتخابات الجولة الأولى حيث تم التلاعب بنتائج بعض الدوائر حيث تم تزوير الدوائر التي

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة بيانا اوليا عن الانتهاكات التي رصدها مركزه في عدد من اللجان أثناء عملية التصويت في انتخابات الاعادة للمرحلة الاولى للانتخابات مجلس الشعب وجاء في البيان:

«رصد مراقبو المركز في دوائر مسجونة بمحافظة الجيزة (لجنة مدرسة مسجونة الثانوية) اطلاق اعيرة نارية نتجت عنها اصابات طفيفة لثلاثة اشخاص لصالح مرشح الحزب الوطني بالاعتداء تم اغلاق اللجنة لمدة ساعة».

وفي دائرة مصر الجديدة وميدية نصر (لجنة نادي السكة الحديد) رصد مراقبو المركز حدوث تصويت جماعي عبر جماعات من المصوتين قادمين من محافظة المنوفية في اوتوبيسات جاوا للتصويت داخل اللجنة الثانية لدائرة مدينة نصر لصالح مرشح الحزب الوطني الديمقراطي مصطفى السلاب. كما لاحظنا في هذه الدائرة وجود العديد من المواطنين يحملون اكثر من بطاقة انتخابية باسم واحد وتتحرك هذه اوتوبيسات للمزور على عدد ادا داخل مدينة نصر.

في دائرة كرداسة رصد مراقبو المركز غلق أحد اللجان لمدة ساعة كاملة ومنع الناخبين من الدخول للتصويت كما رصد

في الوقت الذي ضرب فيه الارهاب مجددا في الاردن ويضرب يوميا في العراق مكافحة الارهاب في صلب معرض الامن والسلامة في الشرق الاوسط في ابو ظبي

التظاهرة ان المؤتمر سيركز على الابتكارات التقنية في مجال مكافحة الارهاب. مشيرا في هذا السياق الى الوسائل التقنية لمكافحة الارهاب وحماية المنشآت المدنية الحكومية الحساسة.

ويضم المعرض صانعين من عدة دول بينها الولايات المتحدة والدول الأوروبية والأسبوية.

وقال أحد المنظمين ان «اليابان وكولومبيا والبرازيل تسجل اول مشاركة لها في المعرض» الذي اطلق في 2003 في ابو ظبي بعد عامين من اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

ويأمل المنظمون تسجيل 20 الف زائر الى المعرض الذي زاد عدد العارضين فيه بنسبة 25 بالمئة مقارنة بدورته الاولى في 2003.

ابو ظبي - من الطيب محجوب:

موجة من منذ ايار (مايو) 2003. ويشترك في الدورة الثانية لـ «معرض مؤتمر الامن والسلامة في الشرق الاوسط» 243 عارضا من 34 دولة من امريكا واوروبا واسيا يعرضون على مدى ثلاثة ايام تشكيلة من التجهيزات والسلاح المتطورة والالكترونية والعربات المسلحة.

وتنفق دول الخليج حوالي 1,350 مليار دولار سنويا لتطوير منشآتها العسكرية وترتيب هذه النقات بين 10 و15 بالمئة كل سنة. بحسب اصحاءة نشرها المنظمون.

وعلاوة على ذلك فان هذه الدول تولي اهمية متزايدة للمنشآت الامنية في سبيل تحقيق مشاريعها الطموحة في مجالات التنمية والسياحة والملاحة بحسب الاصحاءة نفسها.

وتدود وزير الداخلية الاماراتي الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لدى افتتحه المعرض بالارهاب،

مصر ترفض الاتهامات الامريكية بعد منتدى المستقبل

كانت لديها تحفظات على هذا الاعلان السياسي الذي كان يفترض ان يصدر عن الدورة الثانية لمنتدى المستقبل ووضعا للحوار حول مشروع الشرق الاوسط الكبير الذي طرحه الرئيس الامريكى جورج بوش عام 2004.

واضاف ابو الغيط «انا كانوا يريدون اعتماد هذا الاعلان الان فليس لدينا اي اعتراض لاننا نعرف من لديه اعتراضات».

واعترض ان «البعض كانت لديهم مخاوفهم الخاصة. مشيرا الى ان دول من الخليج قدمت اقتراحات بتعديلات الى الامريكيين قبيل اختتام المؤتمر.

واوضح ان «الامريكيين لم يكونوا سعداء. ولكن مصر كانت خارج كل ذلك. لانها عرضت تحفظات محددة على مسألة تمويل منظمات المجتمع المدني من قبل

الخرطوم تسمح بدخول مدرعات كندية لدارفور وتحتج جراء تدهور البيئة التحتية لطارات الاقليم بسبب كثافة الطائرات

الخرطوم - «القدس العربي»: بحث د. لوال ديق وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مع بعضة الاتحاد الأوروبي كسبغية لتوظيف الاموال المخصصة من الاتحاد للتنمية والاعمال بالسودان والبالغ قدرها 90 مليون يورو. واتفق الجانبان على تخصيص مبلغ 40 مليون يورو للتنمية في دارفور فيما تخصص بقية المبلغ لدعم التنمية بولايات الشرق والجنوب والولايات المتأثرة بالحرب.

من ناحية اكد جوكيم ساجيرو المنسق الاداري لشؤون شرق افريقيا والمحيط الهندي حرص الاتحاد على تعزيز قدرات الاداء الاقتصادي بما يمكن من الاستفادة من تدفقات الاموال المتوقعة من مؤسسات التمويل الدولية وتوظيفها في بناء واعمال الولايات المتأثرة بالحروب والاضرابات. واكد جوكيم على ضرورة تحقيق موازنة جيدة في تخصيص وتوظيف الاموال في تنمية الولايات المتأثرة بالحرب.

وزيرة يمنية تحاضر في واشنطن حول وضع معتقلي بلادها في غوانتانامو

تورطه بامعال اإرهابية أو جرائم يعاقب عليها القانون أمام القضاء اليمني. وتطالب منظمة العفو الدولية صالح بانها سن أربعة يمنيين مع أفراد الدفعة الأولى التي سلمتها واشنطن الى اليمن ولا يزالون في السجون اليمنية ولم يتم الإفراج عنهم ولا محاكمتهم. ودعت المنظمة في وقت سابق اليمن إلى الالتزام بالقوانين الدولية التي وقعها اليمن وحكامة السجناء أو إطلاق سراحهم سواء كان سجنهم بإرادة سيخفصون الى القانون اليمني. بحيث يتم التحقيق معهم ومحاكمة من يثبت

ابو ظبي - من الطيب محجوب:

حقوق الإنسان في العالم. وأشارت الى انها ستلقي محاضرة في كلية الدراسات العامة بجامعة هارورث الامريكية حول وضع حقوق الإنسان في اليمن. بشكل خاص، حقوق المرأة اليمنية. وذلك بدعوة من باربارا بويدين السؤولة في الجامعة والسفير السابعة للولايات المتحدة في صنعاء.

وفي السياق نفسه، وافق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس، على تسلم بلاده 7 من معتقلي غوانتانامو، من أصل 8، كان اليمن يرفض تسليمهم من أمريكا بحجة شروط كانت تطالبها الإدارة

الخرطوم تسمح بدخول مدرعات كندية لدارفور وتحتج جراء تدهور البيئة التحتية لطارات الاقليم بسبب كثافة الطائرات

الخرطوم - «القدس العربي»: من كمال حسن بخيت: وافقت الحكومة السودانية بالسماح لنقلات الجنود المدرعة المقدمة من كندا لبعثة الاتحاد الافريقي بالدخول لولايات دارفور وذلك في اطار التزام السودان بتقديم كافة التسهيلات لبعثة الاتحاد الافريقي لتلقيهم بانهاام الموكلة اليها في دارفور.

وقال السفير جمال محمد ابراهيم الناطق الرسمي لوزارة الخارجية ان الموافقة بدخول هذه النقلات سبقها جولات من التفاوض بين الحكومة وبعثة الاتحاد الافريقي ضمن الجوانب الفنية وخطط نشر هذه النقلات في اطار تنفيذ التفويض الممنوح لبعثة الاتحاد الافريقي في دارفور مشيرا ان الاتفاق نص على ان تصل 105 نقلات الى دارفور خلال الفترة من 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الى 12 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

واضاف الناطق الرسمي للخارجية في تصريحات صحفية ان حركة الطائرات الكثيفة وبالإلحاحم الفعالة لثقت احتياجات قوات الاتحاد الافريقي اذ ان تدهور البيئة التحتية للطائرات في ولايات دار فور معرباً عن امله ان توسع بعثة الاتحاد الافريقي استمرارية هذه الخدمات للثقت الافريقية في دارفور.

وابان السفير جمال ان السودان يوافق على طلب الاتحاد الافريقي وحكومة كندا على ابدال هذه النقلات الى دارفور يامل ان تتسع دائرة المساعدات المقدمة من كندا وغيرها من البلدان المتعاطفة لتعود بالقادة المموسة لوطاني دارفور والسودان بصفة عامة وتعين على حل مشكلة التنمية فيها.

لبنان علاقة حزب الله الموالي لدمشق بالحكومة تسوء مع ازدياد الضغوط الدولية على سورية



طفلة المدارس في سورية يتظاهرون عملاً للحكومة

■ بيروت - ف. ب: مع ارتفاع وتيرة الضغوط الدولية على دمشق على خلفية التحقيق في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني الأسبق رفيق الحريري يزداد التوتر بين اطراف الموالى السورية المشارك في الحكومة اللبنانية.

وقال سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم لوكالة «فرانس برس» أمس الثلاثاء «كلما ازادت الضغوط الدولية على سورية يزداد تشدد حزب الله في مواجهة (قواد) السنيرة» رئيس الحكومة.

وأضاف ان «حزب الله يريد اخذ الحكومة رهينة ويتصاعد غضبه من محاولات السنيرة فك الارتهان» لكنه توقع الا يتخلى حزب الله الذي يطالب قرار دولي بنزع سلاحه، عن مشاركته في الحكومة مع ارتفاع الضغوط الدولية على سورية وانما العمل على اسقاطها.

ورأى ان «حزب الله يريد تقويض الحكومة من داخلها ولن يتحركه للطرف الأخر» المتمثل بالأكثريّة النيابية التي يتزعمها سعد الحريري نجل رفيق الحريري، واعتبر كرم ان ما يجري لا يشكل مفاجأة مع تصاعد الضغوط الدولية على سورية خصوصاً منذ صدور القرار الدولي 1636 الذي طالبها بالتعاون وفتح مفاوضات مع سورية وانما ترفضه دمشق وتضع سقفاً له ان لا يمس بسيادتها، وقال «منذ البداية هذا الحلف هو اضعف من تحمّل تبعات الضغوط الدولية على سورية».

واعتبر مصدر دبلوماسي عربي في بيروت ان حزب الله سيبقى في اقلاب سياسة الجزرة والعصا مع الحكومة دون ان يقدّمها حتى لا تنفرد بتوجهاتها، التي ترى سورية بانها تدعم الضغوط الدولية عليها. وأشار المصدر الدبلوماسي طالباً عدم الكشف عن هويته الى ان حزب الله «يتسلح ببقايا التمثيل الشعبي في الحكومة مفتوحاً اذا لم يتشارك»، خصوصاً وأنه نجح في الانتخابات باحتكار تمثيل الطائفة مع حليفه حركة الله التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وعن تقييمه لانسحاب الوزراء من

السياسي لحزب الله ابراهيم امين السيد ان المشاركة في الحكومة «ستتد» وراى ان الوزراء الشيعة انسحبوا الى موافقه من الحكومة مؤخرًا وما اذا كان سيبقى تقرير المبعوث الدولي لتطبيق القرار 1559 (نزع سلاح حزب الله) او جملة ملفات منها الموضوع السوري أكد السيد «الامر يتعلق بإدارة الكرامة او رئيس الحكومة لبعض الملفات السياسية الاساسية والكبرى العرب والاجانب لايلابهم بموقفه من اتهامات الاسد هو سابقة، وقال للمرة الاولى منذ عقود يشكك مسؤول لبناني علنا على سورية».

من ناحيته أكد رئيس المجلس السياسي لحزب الله ابراهيم امين السيد ان المشاركة في الحكومة «ستتد» وراى ان الوزراء الشيعة انسحبوا الى موافقه من الحكومة مؤخرًا وما اذا كان سيبقى تقرير المبعوث الدولي لتطبيق القرار 1559 (نزع سلاح حزب الله) او جملة ملفات منها الموضوع السوري أكد السيد «الامر يتعلق بإدارة الكرامة او رئيس الحكومة لبعض الملفات السياسية الاساسية والكبرى العرب والاجانب لايلابهم بموقفه من اتهامات الاسد هو سابقة، وقال للمرة الاولى منذ عقود يشكك مسؤول لبناني علنا على سورية».

مصر تدعو كل الاطراف المعنية بالأزمة السورية الى المرونة

■ القاهرة - ف. ب: دعا وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط أمس الثلاثاء الامم المتحدة وسورية الى تبني موقف «مرن» بشأن استجواب المسؤولين السوريين من قبل لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال ابو الغيط في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» انه «يتوقع في المرحلة المقبلة التوصل الى اتفاق» بين المسؤولين السوريين والامم المتحدة حول مكان استجواب «الاشخاص المطلوب الاستماع اليهم» في التحقيق.

وأضاف «ان هذه لن تكون مشكلة اذا توافرت النية الحسنة واذا لم يكن هناك عناء» معتبراً انه «يتعين على الطرفين التحلي بقدر أكبر من المرونة». وأكد الوزير المصري ان بلاده لا تمنع عن استجواب المسؤولين السوريين في مقر الجامعة العربية كما اقترح الرئيس السوري بشار الاسد خلال اتصال هاتفي مع نظيره

المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي ولكنه اوضح ان «القرار ليس قرارنا»، واطرح ان رئيس استجواب التحقيق الدولية يتكليف ميليس لا يؤيد هذا الاقتراح. وتابع ان مسألة مكان استجواب المسؤولين السوريين لا يجب ان تتسبب في أزمة فهناك خيارات كثيرة». وكانت تقارير صحافية افادت ان ميليس طلب استجواب ستة مسؤولين سوريين من بينهم صهر الرئيس بشار الاسد رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء اصف شوكت في لبنان وهو ما ترفضه دمشق.

ونص قرار مجلس الامن 1636 الذي دعا سورية الى «التعاون الكامل وغير المشروط» مع لجنة ميليس على انه بحق لاختبار تحديد مكان استجواب المسؤولين السوريين. وأكد ميليس في تقريره مبدئي اصوره في 20 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ورود «إدلة مطابقة» على تورط أجهزة الامن اللبنانية والسورية في اغتيال الحريري.

القضاء اللبناني يرفض اخلاء سبيل اثنين من كبار القادة الامنيين

■ بيروت - ف. ب: افادت مصادر قضائية ان القضاء اللبناني رفض أمس الثلاثاء طلب اخلاء سبيل اثنين من كبار القادة الامنيين في لبنان المواليين لسورية الموقوفين لاشتباه بتورطهم في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري.

واوضحت المصادر ان المحقق العدلي في الجريمة القاضي الياس عيد رفض الطلب الذي تقدم به وكيل الدفاع عن قائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان ومدير الخابرات السابق في الجيش العميد ريمون عازار لاختلاء سبيلهما

الاستقالة».. واتهمت صحف لبنانية أمس الثلاثاء السلطات السورية بالتخطيط لاسقاط الحكومة اللبنانية تحت تأثير مظاهرات شعبية تجرى الخميس المقبل، في خلفة مطالب معيشية. واحتل خبر نشرته الاثنين في صحيفة «تشرين» اللبنانية ان علاقة حزب الله مع السنيرة والحريري «باتت مسكونة بعدم الثقة وتذهب الى مزيد من التعقيد كلما تدهورت العلاقات اللبنانية-السورية»، مشيرة الى ان ذلك «لن يفرض باي حال من الاحوال الى الاستقالة من الحكومة».

اما صحيفة «الشرق» فتساءلت «هل حزب الله في وارد الخروج من الحكومة كوسيلة ضغط لاجبارها على

معها، وتريد ايضا ان يكون له كلام واحد وليس كلامين». يذكر ان محمد رعد رئيس كتلة حزب الله البرلمانية سبق له واعلن ان نواب الحزب سيسبجوبون الحكومة، في جلسة مقرة اليوم الاربعاء، حول ردها الحقيقي على الارسن.

من ناحيتها رأت صحيفة «النهار» اللبنانية ان علاقة حزب الله مع السنيرة والحريري «باتت مسكونة بعدم الثقة وتذهب الى مزيد من التعقيد كلما تدهورت العلاقات اللبنانية-السورية»، مشيرة الى ان ذلك «لن يفرض باي حال من الاحوال الى الاستقالة من الحكومة».

اما صحيفة «الشرق» فتساءلت «هل حزب الله في وارد الخروج من الحكومة كوسيلة ضغط لاجبارها على



شاب يتسلق الجدار العازل في بلدة الجزيرة قرب القدس ليلحق عليه علم فلسطين

ان عقاد المؤتمر العام للمنظمة في هونغ كونغ. وأشار الموقع الاسرائيلي الى ان سبب تأخير ضم العربية السعودية الى المنظمة يعود الى رجال اعمال وشركات من اسرائيل والسعودية. وأشار الى ان السعودية ستصبح دولة عضو في المنظمة في الحادي عشر من الشهر القادم، قبل يومين من

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس ان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قتل بالسم عن طريق الأذن. وقال احمد عبد الرحمن مستشار الرئيس محمود عباس عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» ان عرفات تعرض للسم لتفيم قبل فترة من مرضه في 2003/09/25 عن طريق الأذن حيث اصابه مرض في تلك الفترة دام 16 يوما نقص وزنه فيها 13 كيلوغراما، ولم يستطع اي من الاطباء تشخيص ذلك المرض حينها.

وأضاف عبد الرحمن الذي كان مقربا من الرئيس الراحل ان الرئيس الراحل ياسر عرفات كان يحب الناس ويعانقهم وانه لا يدير وان احدهم دس السم في اذنه، علما بان هذا السم قد تم تطويره لياخذ مدة طويلة حتى يقتل الانسان المصاب. ومن جهته أكد اللواء عثمان ابو عربية مفوض التوجيه السياسي ان جهات اقليمية ضالعة في اغتيال عرفات، ومن جهة اخرى أكد احمد عبد الرحمن ان اسرائيل ترتكب خطأ قاتلا لأنها «لاتريد السلام معنا بالرغم من ان يدنا ممدودة لادائها لإقامة هذا مثل السلام العادل لجميع شعوب المنطقة».

وقال عبد الرحمن بمناسبة الذكرى السنوية الأولى

الناصر - القدس العربي - من زهير اندراوس:

تواصل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية ملاحقة العرب البدوي في النقب بهدف طردهم من اراضيهم وهم بيتوتهم ومصاردة ما تبقى لهم من اموال.

والقصة التي نحن بصدها تعتبر نموذجاً صارخاً لسياسة التمييز العنصري، فقد اقدم اربعة من ابناء الحاج متعب القصاصي، من سكان قرية سعوة غير المعترف بها حكومياً في النقب، على هدم ثمانية مبان تعود لهم، تنفيذاً لقرار اصدر من محكمة اسرائيلية صادف في شهر ايار (مايو) الماضي.

وقد جاء القرار بعد مداولات استمرت مدة سنتين، وينص قرار المحكمة على صدق ادعاء الدولة بان ابناء الحاج متعب قد بنوا بدون ترخيص، وعلى ارض عسكرية، مع العلم انهم يعيشون على هذه الأرض سرعاً منذ عام 1948، بعد ان جلبهم الجيش الى المنطقة باعتبارها البديل عن ارضهم في منطقة غربي مدينة رهط.

تعود ملكية البيوت التي تم هدمها الى كل من: سلامه القصاصي بيت من اللين (اليولك) وسطحه من الصفيح ومساحته 150م²، ومبنى اخر مساحته 30م² من الصفيح، ويبلغ عدد افراد عائلة سلامه 42 عاماً، وفرغت عليه السجن اربع سنوات ونصف السنة، استجابة لاستئناف النيابة العامة، وقال

قضاة المحكمة العليا في قرارهم ان الرقيق كتاعة لم يعبر عن ندمه على الاعمال التي قام بها، علاوة على ذلك ادكوا في قرارهم بان تاريخه حافل بالتمهيد الامنية التي ادين بها، ولكنه لم يتعلم الدرس، وبالتالي يجب الحكم القاسي عليه ليكون عبرة للآخرين، على حد قولهم.

وكان الرقيق كتاعة قد اعتقل يوم السابع من شباط (فبراير) من العام 2003 من قبل عناصر جهاز الامن العام (الشاباك) مع شقيقه الرقيق حسام عضو اللجنة المركزية والرقيقين يوسف وسحر دون تقديم لوائح اتهام بعد اعتقال عدو سكرتيرة مجلة «الجبل الجديد»، بتهمة الاتصال مع عميل اجنبي ومساعدة العدو خلال الحرب وتلقي اموال من منظمات معادية.

ولم يثبت التحقيق معظم التهم المذكورة، واطلق سراح الرقيقين يوسف وسحر دون تقديم لوائح اتهام بعد اعتقال دام أكثر من عشرين يوماً، فيما اصدرت المحكمة المركزية في مدينة حيفا الحكم بالسجن سنتين ونصف السنة بحق الرقيق

رام الله - القدس العربي - من زهير اندراوس:

قدم وزير المالية الفلسطيني الدكتور سلام فياض هدية غير متوقعة الى وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاول خلال اجتماعهما في رام الله، مطعنها بان هذه الهدية لا تتعارض مع القوانين الامريكية، واوضحت مصادر فلسطينية ان الهدية كانت عبارة عن مجموعة من قرون اللفلل موضوعة داخل علبة هدايا انيقة.

وعندما قدم فياض الهدية لرايس قال لها: هذه الهدية لا تتعارض مع القوانين الامريكية التي تحظر على الفلسطينيين تلقي هدايا قيمتها مبلغاً معيناً، وأضاف فياض موجها حديثه لرايس: ان القيمة المادية للهدية الفلسطينية رخيصة جداً ولكن قيمتها المعنوية عالية جداً.

وعندما فتحت وزيرة الخارجية الامريكية علبة الهدايا الفلسطينية وجدت مجموعة من قرون اللفلل التي انتجها المزارعون الفلسطينيون خلال الشهرين الماضيين في الدفيئات الزراعية التي تركها الاسرائيليون شبه مدمرة في قطاع غزة، وقال فياض

مسؤول فلسطيني: الرئيس عرفات قتل بالسم عن طريق الأذن

لاستشهاده القائد ياسر عرفات ان استمرار بقاء اسرائيل يهدف الى تحقيق مصالح واستراتيجيات دولية في المنطقة أبرزها الوقوف في وجه الوحدة العربية واستمرار حالة التخلف العربي وضمان تدفق النفط للدول الأوروبية والولايات المتحدة، وأكد ان الخطرسة الإسرائيلية والاستخفاف بالشعوب العربية واحلامها لن يستمر.

واستعرض مستشار الرئيس عباس شيئا من الذكريات والموافق الشخصية مع الرئيس الراحل او التي تدور حوله، مؤكداً انه كان متسامحاً مع الجميع وكان حريصاً على اظهار صورة طيبة وجميلة لشعبنا وحقه في التحرر والاستقلال قاتلاً: لقد عمل الرئيس الراحل بلا انقطاع على وضع قضية شعبنا وتضحياته في سبيل حريته وبناء شخصيته الوطنية واستقلاله في المحافل والمناسبات الدولية.

واكد عبد الرحمن ان الشهيد ياسر عرفات اختار الطريق

الصعب وهو طريق انجاز حقوق شعبنا الوطنية، مشيراً الى ان اتفاقات اوسلو كانت بالنسبة للراحل موطئ قدم في فلسطين للمناطين لإقامة الدولة وانجاز التحرر وليس مكاناً للانهزاميين داعياً الى السير على خطى ابو عمار وتنفيذ وصيته وحلمه في إقامة الدولة المستقلة واعاصمتها القدس الشريف التي استشهد من اجلها.

رام الله - القدس العربي - من زهير اندراوس:

تواصل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية ملاحقة العرب البدوي في النقب بهدف طردهم من اراضيهم وهم بيتوتهم ومصاردة ما تبقى لهم من اموال.

والقصة التي نحن بصدها تعتبر نموذجاً صارخاً لسياسة التمييز العنصري، فقد اقدم اربعة من ابناء الحاج متعب القصاصي، من سكان قرية سعوة غير المعترف بها حكومياً في النقب، على هدم ثمانية مبان تعود لهم، تنفيذاً لقرار اصدر من محكمة اسرائيلية صادف في شهر ايار (مايو) الماضي.

وقد جاء القرار بعد مداولات استمرت مدة سنتين، وينص قرار المحكمة على صدق ادعاء الدولة بان ابناء الحاج متعب قد بنوا بدون ترخيص، وعلى ارض عسكرية، مع العلم انهم يعيشون على هذه الأرض سرعاً منذ عام 1948، بعد ان جلبهم الجيش الى المنطقة باعتبارها البديل عن ارضهم في منطقة غربي مدينة رهط.

تعود ملكية البيوت التي تم هدمها الى كل من: سلامه القصاصي بيت من اللين (اليولك) وسطحه من الصفيح ومساحته 150م²، ومبنى اخر مساحته 30م² من الصفيح، ويبلغ عدد افراد عائلة سلامه 42 عاماً، وفرغت عليه السجن اربع سنوات ونصف السنة، استجابة لاستئناف النيابة العامة، وقال

قضاة المحكمة العليا في قرارهم ان الرقيق كتاعة لم يعبر عن ندمه على الاعمال التي قام بها، علاوة على ذلك ادكوا في قرارهم بان تاريخه حافل بالتمهيد الامنية التي ادين بها، ولكنه لم يتعلم الدرس، وبالتالي يجب الحكم القاسي عليه ليكون عبرة للآخرين، على حد قولهم.

وكان الرقيق كتاعة قد اعتقل يوم السابع من شباط (فبراير) من العام 2003 من قبل عناصر جهاز الامن العام (الشاباك) مع شقيقه الرقيق حسام عضو اللجنة المركزية والرقيقين يوسف وسحر دون تقديم لوائح اتهام بعد اعتقال عدو سكرتيرة مجلة «الجبل الجديد»، بتهمة الاتصال مع عميل اجنبي ومساعدة العدو خلال الحرب وتلقي اموال من منظمات معادية.

ولم يثبت التحقيق معظم التهم المذكورة، واطلق سراح الرقيقين يوسف وسحر دون تقديم لوائح اتهام بعد اعتقال دام أكثر من عشرين يوماً، فيما اصدرت المحكمة المركزية في مدينة حيفا الحكم بالسجن سنتين ونصف السنة بحق الرقيق

رام الله - القدس العربي - من زهير اندراوس:

قدم وزير المالية الفلسطيني الدكتور سلام فياض هدية غير متوقعة الى وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاول خلال اجتماعهما في رام الله، مطعنها بان هذه الهدية لا تتعارض مع القوانين الامريكية، واوضحت مصادر فلسطينية ان الهدية كانت عبارة عن مجموعة من قرون اللفلل موضوعة داخل علبة هدايا انيقة.

وعندما قدم فياض الهدية لرايس قال لها: هذه الهدية لا تتعارض مع القوانين الامريكية التي تحظر على الفلسطينيين تلقي هدايا قيمتها مبلغاً معيناً، وأضاف فياض موجها حديثه لرايس: ان القيمة المادية للهدية الفلسطينية رخيصة جداً ولكن قيمتها المعنوية عالية جداً.

وعندما فتحت وزيرة الخارجية الامريكية علبة الهدايا الفلسطينية وجدت مجموعة من قرون اللفلل التي انتجها المزارعون الفلسطينيون خلال الشهرين الماضيين في الدفيئات الزراعية التي تركها الاسرائيليون شبه مدمرة في قطاع غزة، وقال فياض



يرافقهما وفد يضم مئة شخصية اسرائيلية من مجالات مختلفة وزيران اسراييليان في زيارة رسمية الى تونس للمشاركة في مؤتمر دولي للانترنت اجراءات أمنية استثنائية.. وطلاب ونقابيو تونس يتظاهرون رفضا للتطبيع



المسوق الذي سيوزعه بيت اسرائيل خلال انعقاد القمة بتونس



رجال امن تونسيون يعززون الاجراءات الامنية امام مدخل مقر انعقاد القمة



معارضون للنظام التونسي يضيرون عن الطعام في جنيف

نقل معارض تونسي الى المستشفى بعد انهياره نتيجة اضراب عن الطعام

■ تونس - اف ب: ادخل ناشط في مجال حقوق الانسان بدأ اضرابا عن الطعام مع ستة اشخاص آخرين منذ أكثر من شهر، المستشفى مساء الاثنين وفق ما أعلنت «لجنة مساندة المضربين».

وقال رشيد خشانة عضو اللجنة ان الضاربين سميرو ديلو «الذي يشكو من اضطراب في الكلى ويعاني من مشاكل في القلب اغمى عليه مساء الاثنين ونقل على جناح السرعة الى إحدى المصحات الخاصة لاجراء الفحوصات اللازمة».

ويعتبر ديلو ثاني مضرب عن الطعام تتدهور حالته الصحية.

ققد سبقه المحامي عبد الرؤوف العيادي نائب رئيس حزب «مؤتمر من اجل الجمهورية» الذي اوقف تحركه مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي اثر تدهور وضعه الصحي.

وكانت شماني شخصيات معارضة ومن المجتمع المدني بدأت في 18 تشرين الاول (نوفمبر) الماضي اضرابا مفتوحا عن الطعام مطالبة بمزيد من الحريات في تونس.

وتطالب هذه الشخصيات بالافراج عن «أكثر من 400 معتقل سياسي معظمهم من الناشطين الاسلاميين والاعتراف بالعديد من الجمعيات والحزب السياسية ووضع حد للرقابة».

وتعتبر السلطات التونسية هؤالء المعتقلين الاسلاميين سجناء حق عام، مؤكدة ان حرية التعبير وتشكيل جمعيات مضمونة.

وتتهم السلطات التونسية المضربين عن الطعام بالقيام بـ«عملية مغالطة تهدف الى تضليل الرأي العام ومناورة ديماغوجية تهدف الى النيل من سمعة تونس في وقت تستعد فيه لاستضافة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات».

ومن بين المضربين عن الطعام الكاتب العام للحزب الديمقراطي التقدمي (معتزرف به) نجيب الشابي والناطق الرسمي باسم حزب العمال الشيوعي التونسي (محظور) حمة الهمامي ورئيس نقابة الصحافيين لطفي الحجي.

تشديد اجراءاتها الامنية تحسبا لاي طارئ.

ويقالق، يؤكد المسؤولون التونسيون ان هذه الاجراءات الامنية يملية حرص تونس على توفير كافة مقومات الراحة والامن لضيوفها، وبالتالي الاستعداد كافة الاحتمالات «لانه لا مجال للخطأ في مثل هذه المناسبات العالمية التي يشارك فيها أكثر من 17 الف شخص بين رسميين ومن مكونات المجتمع المدني والقطاع الخاص».

ويشدد المسؤولون على انهم اخذوا بعين الاعتبار مشاغل المواطن، من خلال تسهيل الحركة داخل العاصمة، وتوفير الخدمات التجارية والخدمية، ويسود ان هذه الاجراءات الامنية الاستثنائية، لم تمنع المواطن التونسي من متابعة حياته اليومية بشكل شبه طبيعي وسط العاصمة، وخاصة منها شارع الحبيب بورقيبة حيث تنتشر المقاهي والبنائات العديدة في المنطقة.

كما لم تمنعه ايضا من متابعة هذه القمة التي ستبدأ اليوم الاربعاء بجلسة بحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، والامين العام للاقتصاد الدولي للاتصالات، وأحدى الشخصيات البارزة من المجتمع المدني ومدنوب عن القطاع الخاص.

وسيدت خلال هذه الجلسة انتخاب رئيس القمة، وعضاء اللجنة، بالإضافة الى تحديد جدول الاعمال، واستعراض تقرير اللجنة التحضيرية لهذه القمة، وقد نفذت اعمالها في سبع جلسات والعديد من حلقات النقاش.

الآلاف من افراد الشرطة والحرس الوطني، بالإضافة الى عناصر عديدة من وحدات مكافحة الارهاب المعروفة باسم «المنصور السود» بزيتهم الأسود، واسلحتهم الفريدي المتطورة، حيث انتشروا بشكل كثيف في مختلف الطرقات القريبة من مقر القمة.

ولم تقتصر هذه الاجراءات الامنية على الحواجز التي انتشرت في مختلف الطرقات ومحيط المطار والصحافة الشمالية لتونس العاصمة، بل تجاوزتها الى حد وضع مئات الامتار من الاسلاك الشائكة غير بعيد عن محيط «قصر المعارض»، بالإضافة الى ازالة كافة حاويات النفايات الصغيرة من الشوارع خشية وضع مقفورات بداخلها.

وبينما عهد لوحادات من الجيش بحماية المرافق الحيوية (محطات توليد الكهرباء والغاز...)، وذلك لتفادي أي طارئ، انتشرت القوات الامنية بشكل مكثف واقامت الحواجز ونقاط التفتيش على جانب تسيير السيارات المسلحة، وحظر سير المركبات والدرجات النارية كما شملت هذه الاجراءات السكان القاطنين قرب مقر القمة من خلال منحهم شارات مرور خاصة، في الوقت الذي قررت فيه وزارتا التربية والتعليم العالي والتونسيتان من اجازة لطلاب الثانويات والجامعات والاساتذة والمدرسين ابتداء من امس الثلاثاء، لتتواصل طيلة ايام اجراءات ما يسمى حكما ذاتيا.

وجدد عبد العزيز رفضه مبادرة الحكم الذاتي موضعا ان هذا الحكم الذاتي يمكن ان يكون مقبولا، وحتى منصوحا به، في حالة اقليم مثل الريف أو سوس، الموجودين في التراب المغربي المعترف به دوليا، والذي تمت ايساء معاملة سكانها عبر التاريخ من طرف الحكم المركزي ولكنه غير مقبول بالنسبة لمخلة الصحراء الغربية، المسلحة في اجندة الأمم المتحدة كقضية تصفية استقلالها والتي تتطلب تطبيق حق تقرير المصير، والذي يتضمن الحق في ان يعيش كدولة مستقلة، وفق ما ينص عليه حرفيا كل من خطة التسوية الاصلية، أو مخطط بيكر».

(سبتمبر) من العام 2000.

وقال شالوم ان والدته ترافقه في هذه الزيارة، بدعوة رسمية من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وسيقوم برفقتها بزيارة البلدة التي عاشا فيها قبل هجرتهم الى اسرائيل.

وفي حديث لصحيفة «يديوت» حرونوت، الاسرائيلية قال الوزير شالوم انه سعيد جدا بهذه الزيارة التي اعتبرها تاريخية، مؤكدا ان رفع العلم الاسرائيلي في تونس هو امر مؤثر للغاية، خصوصا وان هذه اول مرة يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي بزيارة رسمية الى تونس، وسيستقي خلال زيارته بالرئيس التونسي بن علي.

واضاف الوزير الاسرائيلي شالوم انه كان من المقرر ان يشارك رئيس الوزراء ايريل شارون، شخصيا في هذا المؤتمر، الا انه طلب منه الانابة عنه، بسبب اشتغاله في الامور الداخلية التي تعصف بالدولة العبرية في هذه الايام، وتحديدًا التصويت على عقد الحكومة عن الحكومة اليوم الاربعاء، وادانة تجله عمري شارون بسلسلة من المخالفات الجنائية الخطيرة.

وقال وزير الخارجية المراقبون ان يجري سيلفان شالوم التونسي المولد خلال هذه الزيارة التي ستستغرق أربعة ايام محادثات مع المسؤولين التونسيين، ومع عدد من المسؤولين العرب بينهم الرئيس الوريثاني ورئيس الوزراء المغربي اللذان وصلتا تونس مساء امس، بالإضافة الى الالتقاء بافراد الجالية اليهودية بتونس.

يشار ان السلطات التونسية تنفي ان تكون الدعوة التي وجهت لاسرائيل

الناصر - القدس العربي

من زهير اندراوس:

وصل وزير الخارجية الاسرائيلي، سيلفان شالوم، ووزيرة الاتصالات، دالية ايتسايك، من حزب العمال الاسرائيلي، اسراييل، صباح امس الثلاثاء، الى تونس، للمشاركة في مؤتمر دولي للانترنت، تنظمه الامم المتحدة. وتأتي مشاركة الوزيرين الاسرائيليين شالوم و ايتسايك، والوفد المرافق لهما، والذي وصل عدد افراده الى مئة شخصية اسرائيلية من مجالات مختلفة بعد تلقي اسرائيل دعوة رسمية للمشاركة في اعمال المؤتمر.

يشار ان ان الطائر الاسرائيلية اقلعت مباشرة من تل ابيب الى تونس، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية.

واصدرت وزارة الاتصالات الاسرائيلية بصفحة خاصة بالمناسبة، لتزوجه على زوار «البيت الاسرائيلي» في تونس.

واعتبر الوزير شالوم، وهو مستجلب من تونس، في حديث ادى به لاناظمة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، صباح امس الثلاثاء ان هذه الزيارة تشكل تقدما آخر على صعيد توسيع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والدول العربية والاسلامية، علما ان تونس كانت قد فتحت مقلية دبلوماسية لها في اسرائيل اثر توقيع اتفاقيات اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقامت باغلاقها بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ايلول

فرنسا تؤكد تعرض محطة «تية فيه 5» لـ«حادث» بتونس وتدعو الحكومة التونسية لضمان حرية الاعلام

■ باريس - اف ب: دعما وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي تونس امس الثلاثاء الى ضمان «حرية الاعلام وحرية ممارسة الصحافيين لهنتهم»، وذلك بعد اعتداءات تعرضت لها وسائل اعلام اجنبية في الايام الاخيرة في تونس.

وقال دوست بلازي في تصريح خطي على اعقاب الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة، ادعو السلطات التونسية الى تطبيق كل ما يلزم لضمان حرية الاعلام وحرية ممارسة الصحافيين لهنتهم»، وكان الصحافي الفرنسي امس الثلاثاء ان «حادثا» جديدا استفهد وسائل الاعلام امس الثلاثاء في تونس واصاب هذه المرة فريق محطة التلفزيون الدولية الفرتقونية «تية فيه 5».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

الطريق السلمية ومن أجل ان تبقى قائمة» داعيا الامم المتحدة للضغط على المغرب على ان يعود الى طريق السلام الذي سبق له ان التزم به، ويحترم حقوق الانسان في الصحراء الغربية».

وقال عبد العزيز ان غياب العقاب الذي تضمنه له فرنسا خصوصا، شجع المغرب على تحريف ايراد المجتمع الدولي لكي يقبل بفكرة تسمى زورا حلا «مقبولا» من جميع الاطراف، والتي تعني «الاعتراف اول ايساداته المزعومة على بلاندا، ومن ثم مناقشة اجراءات ما يسمى حكما ذاتيا».

وجدد عبد العزيز رفضه مبادرة الحكم الذاتي موضعا ان هذا الحكم الذاتي يمكن ان يكون مقبولا، وحتى منصوحا به، في حالة اقليم مثل الريف أو سوس، الموجودين في التراب المغربي المعترف به دوليا، والذي تمت ايساء معاملة سكانها عبر التاريخ من طرف الحكم المركزي ولكنه غير مقبول بالنسبة لمخلة الصحراء الغربية، المسلحة في اجندة الأمم المتحدة كقضية تصفية استقلالها والتي تتطلب تطبيق حق تقرير المصير، والذي يتضمن الحق في ان يعيش كدولة مستقلة، وفق ما ينص عليه حرفيا كل من خطة التسوية الاصلية، أو مخطط بيكر».

توتر في مدينة العيون واعتقال رجلي امن بالمغرب على اثر مقتل شاب من الصحراء الغربية زعيم البوليزاريو: اذا لم يقبل المغرب الشرعية الدولية «سنحمل السلاح مجددا»

تعديت قوات الامن التي سببت له جرحا خطيرة برأسه مما ادى الى الوفاة.

وتعرف قضية الصحراء الغربية حراكا سياسيا متكفنا من اعلان الملك محمد السادس عزمه منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو وهدد محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو بأنه اذا لم يقبل المغرب الشرعية الدولية وإذا لم تتمكن الامم المتحدة من تطبيق لوائحها فإن جبهة البوليزاريو «ستحمل السلاح مجددا».

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية تصريحات لعبد العزيز قال فيها انه «في إطار سياستنا فإن العودة الى السلاح يظل خيارا ممتكنا، متى وكيف لا ادري إلا ان الامر غير مستبعد حتى وان كنا لا نرغب في ذلك لكن اذا بقي المغرب يرفض الشرعية الدولية و اذا قشلت الامم المتحدة فينا سندافع عن حقوقنا بهذه الطريقة».

وقال محمد عبد العزيز بنودة نظمت في مدريد ان «جبهته تؤمن بالسلام، وبانه يمكن التوصل اليه عبر الطريق السلمية، الطريق التي رسمها المجتمع الدولي بمنتهى الوضوح، وان البوليزاريو قامت بكل ما امكنا وما عليها القيام به من أجل ان تتجسد تلك

الشعارات الصحراوية المنادية بالاستقلال الوطني».

وقال المصدر نفسه ان القوات المغربية تصاور جميع المدارس والثانويات في المدن الصحراوية المحتلة و جنوب المغرب منذ اضطرابات عرفتتها المدينة في ايار (مايو) الماضي.

وقالت المصادر المغربية ان مواجهات عنيفة بين شبان صحراويين وقوات الشرطة المغربية عرفتتها عدد من احياء مدينة العيون وان بعض الشبان قاموا بحرق الاطارات المطاطية وتعرضوا لسيارات الشرطة واحرقوا مبان مؤسسات عمومية كما عدد الشبان الصحراويون ان حرق العلم المغربي وردوا شعارات ترفض الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية الذي اعلن المغرب عزمه منحه للصحراويين لتسديد شؤنهم المحلية كحل للنزاع الصحراوي المتفجرت منذ 30 عاما.

واعادت المصادر اندلاع المواجهات في الصحراء الى ما أعلن عن تورط رجال امن مغاربة في مقتل شاب صحراوي نهاية الشهر الماضي، رغم ان السلطات اعققت ضابط امن ورتبيل بالشربان المتهمين بقتل لباركي حمدي المحبوب والذي تقول السلطات ان توفى اثناء تفريق الشرطة لمظاهرات في العيون.

وقال محمد عبد العزيز بنودة نظمت في مدريد ان «جبهته تؤمن بالسلام، وبانه يمكن التوصل اليه عبر الطريق السلمية، الطريق التي رسمها المجتمع الدولي بمنتهى الوضوح، وان البوليزاريو قامت بكل ما امكنا وما عليها القيام به من أجل ان تتجسد تلك

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

تحدثت مصادر صحافية مغربية عن توتر تعرفه مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية اثر تصعيد ناشطين مؤيدون لجبهة البوليزاريو احتجاجاتهم ضد السلطات المغربية في المدينة.

وقالت الصحف المغربية ان وفاة امين مغربي زعيم المستوى برئاسة وزير الداخلية مصطفى الساهل توجه الى مدينة العيون لتهدية اثر اضراب مواجهات عرفتتها المدينة بين شبان صحراويين ورجال الشرطة الى جانب مواجهات بين مؤيدي جبهة البوليزاريو والانفصال عن المغرب واخرين مؤيدي مغربية الصحراء المتنازع عليها مما اضطر حسب المصادر الرسمية المغربية، قوات الدرك للتحقق لوضع حد لهذه التوترات.

وقال موقع لجبهة البوليزاريو على الانترنت ان طلابا صحراويين، في مدينتي العيون والدانخة شنوا اضرابا احتجاجيا من اجل تحسين ظروف المدارس، كما «رفع طلاب مدرسة اخرى العلم الصحراوي عند خروجهم من الفصول وهم يكررون

عائلة علي بلحاج تحذر من أي مكروه يلحق بابنها بالسجن

يعرف بالمنوعات العشرة التي تحرم عليها الادلاء باي تصريحات او المشاركة في أي نشاط سياسي او المشاركة في تجمعات او مسيرات.

واكد بيان عائلة علي بلحاج ان هذا الأخير وضع في زنزانة منفردة ولا تحتوي على نافذة للتبوية مما ادى الى اغماضه واستدعي نقله الى عيادة السجن قبل ان تتم اعادته الى زنزانه بسجن الحراش بالضاحية الجنوبية.

واصدرت عائلة بلحاج بيانا حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أكدت من خلاله تدهور الحالة الصحية لهذا الأخير في درجة «انه لم يعد يقوى على المشي».

واضاف ذات البيان ان اعضاء من عائلته تكثروا من التأكد من هذا التدهور خلال الزيارة الاخيرة التي قاموا بها الى السجن المذكور جدته التي تعد بمثابة للدته على اصابتها بسبب درجة ارهاق بلغت اقاصها».

وكان علي بلحاج وضع رهن الحبس المؤقت يوم 27 تموز (يوليو) الماضي في نفس اليوم الذي تأكد فيه اغتيال الدبلوماسيين الجزائريين علي بلروسسي وعز الدين بلقاضي على يد جماعة تنظيم القاعدة في العراق.

وكان علي بلحاج ادلى في نفس اليوم بتصريح لقناة الجزيرة القطرية أكد من خلاله ان كل تواجد للاجانب في العراق يعتبر تزكية لاحتلاله وفهم ذلك على انه ضوء اخضر للباطنين لتنفيذ تهديدهم باعدامها.

وهو ما نفا مغربون من علي بلحاج حينها واكدوا ان صحافي الجزيرة قطع الاتصال ولم يمكنه من مطالبة الخاطفين بالافراج عن الدبلوماسيين المختطفين.

للاشارة ان علي بلحاج خاضع منذ تموز (يوليو) 2003 رفقة رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني لما

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

حذرت عائلة علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة من أي مكروه قد يلحق بهذا الأخير في زنزانه بسجن الحراش بالضاحية الجنوبية.

واصدرت عائلة بلحاج بيانا حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أكدت من خلاله تدهور الحالة الصحية لهذا الأخير في درجة «انه لم يعد يقوى على المشي».

واضاف ذات البيان ان اعضاء من عائلته تكثروا من التأكد من هذا التدهور خلال الزيارة الاخيرة التي قاموا بها الى السجن المذكور جدته التي تعد بمثابة للدته على اصابتها بسبب درجة ارهاق بلغت اقاصها».

وكان علي بلحاج وضع رهن الحبس المؤقت يوم 27 تموز (يوليو) الماضي في نفس اليوم الذي تأكد فيه اغتيال الدبلوماسيين الجزائريين علي بلروسسي وعز الدين بلقاضي على يد جماعة تنظيم القاعدة في العراق.

وكان علي بلحاج ادلى في نفس اليوم بتصريح لقناة الجزيرة القطرية أكد من خلاله ان كل تواجد للاجانب في العراق يعتبر تزكية لاحتلاله وفهم ذلك على انه ضوء اخضر للباطنين لتنفيذ تهديدهم باعدامها.

وهو ما نفا مغربون من علي بلحاج حينها واكدوا ان صحافي الجزيرة قطع الاتصال ولم يمكنه من مطالبة الخاطفين بالافراج عن الدبلوماسيين المختطفين.

للاشارة ان علي بلحاج خاضع منذ تموز (يوليو) 2003 رفقة رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني لما

المفوضة الأوروبية تعتبر قرار المحكمة العليا في طرابلس «خطوة مفيدة» ليبيا ترجى النظر في استئناف المرزات بلغاريات الى كانون الثاني وصوفيا قلقة من استمرار توقيفهن



للشؤون الخارجية بينيتا فيريريو والدتر ان قرار الاجراء يشكل خطوة مفيدة».

وقالت في بيان «نحن نعتزم على النظام القضائي الليبي لضمان احقاق الحق» موضحة «منذ العام 1999 اصحبت تقنيات جديدة ومعلومات جديدة متوفرة للتحقق من التهم الموجهة الى الطاقم الطبي، نظن ان اخذ المحكمة العليا بهذه العناصر كلها باعتبار سيخدم العدالة».

وقبل افتتاح الجلسة تظاهر نحو 300 ليبي امام مبنى المحكمة للمطالبة بتبني في الشروط الصحية في المستشفى.

استندت في حملها على تقرير وضعه خبراء ليبيون حول المرزات والطبيب الفلسطيني المسؤولية.

وقول طرابلس ان دفع تعويضات الى عائلات الضحايا يمكن ان يفتح الباب امام تخفيف عقوبة الاعدام التي السجن مدى الحياة مع طر المرزات الى بلغاريا.

لكن بلغاريا جددت اسم معارضتها حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس، وطوقت لشرطة المظاهرات على الفور وتدخلت لجمعية الدبلوماسيين والصحافيين الحاضرين.

وقال عثمان البيغازي في تصريح لوكالة فرانس برس ان «القرار كان مفاجأة في مثل هذه القضايا، هذا يؤكد صحة الالة لتي تقدمنا بها».

وقال محامي عائلات الضحايا الليبية محمود المغربي ان «القرار في الجلسة الثانية افضل (-) اكيد تصمم القضية الدولية».

وقال السفير البريطاني في طرابلس انطوني ليسن لوكالة فرانس برس «التأجيل ليس تطورا سلبيا» مشيرا الى وجود جهود «لايجاد اتفاق او حل لهذه المشكلة الطويلة»، اما السفير البلغاري زاداروف فيقول فيقول «نعتقد ان يكون اصابة الالة الثانية افضل (-) اكيد التأجيل يهدد الطريق لمفاوضات لكن القرار سيكون صعبا على المتهمات».

وفي صوفيا اعربت بلغاريا عن قلقها من استمرار توقيف المرزات، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ديميتار ستانكوف لانذاعة الوطنية «نحن قلقون للغاية من بقاء المرزات لفترة طويلة في السجن وقد اصيحن منهكات جسديا ونفسيا»، واعتبرت المفوضة الأوروبية

تعليمات جديدة لإيواء الأجانب وتأجير الشقق وترتيبات أمنية مكثفة في الفنادق الأردنية يدرس تشريعات جديدة لمكافحة الإرهاب

عمان - «القدس العربي»

– من يسام بديارين:

بدأت الحكومة الأردنية بإجراء سلسلة مشاورات داخلية تحت عنوان بناء قناعات «شروطية»، جديدة في إطار مواجهة الإرهاب حيث تتجه الحكومة لإقرار تعديلات على بعض القوانين بعد تفكيرات الفنادق الأربعة الماضي وقد تفجيرات سيكون لها استحقاق تشريعي وفقا لتوجهات الحكومة التي أعلن عدد من نواب البرلمان مسبقا معارضتها بزدية عدم الحاجة لها خصوصا في ظل وجود أنظمة وقوانين أصلا لمكافحة الإرهاب وفي ظل وجود قانون العقوبات الذي يعتبر الأفضل والأشمل لمسألة الإعلامية قد لا تكون مبنان على التغييرات المقترحة.

وفيما أعلن مجلس الوزراء أمس انه اتخذ عدة إجراءات لضمان امن الوطن والمواطن أعلن وزير الداخلية عوني يرفاس ان الحكومة وضعت قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب هو الآن في صيغته النهائية عرض قبله على البرلمان مستقبلا. وشهدت الحكومة مسبقا ومبكرا على انها ستجري تعديلات تشريعية لكنها لم توضح طبيعة الملفات التي تردها في هذا السياق حيث يسود المجتمع المدني بعض المخاوف من إجراءات قانونية قد تمس بالحريات العامة جراء الحادث الإرهابي في الفنادق.

ورغم ان الحكومة حتى الآن تمتنع عن كشف أوقاها في السياق إلا ان المؤسسات

وكان العشر قد صرح بان الحكومة سترفض بعد ما حصل في الفنادق بروز اي دعوات في المجتمع الأردني تحضن الأفكار العنيفة.و تحرض عليها أو تبرر الأفعال الإرهابية. وتشير التوجهات الرسمية إلى ان شكلا من أشكال الرقابة سيتم فرضه قريبا على التعديرات الإعلامية في جوانب مراقبة التحريض على الإرهاب مما يعني تأثيرات محتملة على الأزرع الإعلامية شريطة ان لا تمس حرية الإعلام كسبداً استنادا إلى وثيقة الأجنذة الوطنية.

ويعتقد ان عقوبات جديدة سيتم تطويرها وإدخالها على قانون العقوبات بخصوص الأعمال الإرهابية والتحريض عليها أو تبريرها في الجمع الأردني وتماثل الطبوعات والقوانين الناظمة للمسألة الإعلامية قد لا تكون مبنان على التغييرات المقترحة.

ويعتقد ان عقوبات جديدة سيتم تطويرها وإدخالها على قانون العقوبات بخصوص الأعمال الإرهابية والتحريض عليها أو تبريرها في الجمع الأردني وتماثل الطبوعات والقوانين الناظمة للمسألة الإعلامية قد لا تكون مبنان على التغييرات المقترحة. وفيما أعلن مجلس الوزراء أمس انه اتخذ عدة إجراءات لضمان امن الوطن والمواطن أعلن وزير الداخلية عوني يرفاس ان الحكومة وضعت قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب هو الآن في صيغته النهائية عرض قبله على البرلمان مستقبلا. وشهدت الحكومة مسبقا ومبكرا على انها ستجري تعديلات تشريعية لكنها لم توضح طبيعة الملفات التي تردها في هذا السياق حيث يسود المجتمع المدني بعض المخاوف من إجراءات قانونية قد تمس بالحريات العامة جراء الحادث الإرهابي في الفنادق.

ورغم ان الحكومة حتى الآن تمتنع عن كشف أوقاها في السياق إلا ان المؤسسات الحكومية وسط الشعب وسقط الحزب الوطني وسقط الإخوان وسقط الأحزاب.لم ينتج أحد في انتخابات مجلس الشعب.. سقطت الحكومة لأنها لم تستطع أن تفتح الجميع ان الانتخابات غير موزرة.. خاصة بعد أن أعلنت فوز مرشحين بينهم ثم نفت ذلك في اليوم التالي مثل أمال عثمان وحازم صلاح أبو إسماعيل وغيرهم.. ورغم أن الحكومة لم تتدخل في الانتخابات بشكل أمني كعادتها.. إلا ان حدث من تجاوزات في تغيير بعض النتائج أو تدخلها بشكل غير مباشر للتأثير على النتائج كما حدث في دائرة باب العسيرة أفقد الانتخابات مصداقيتها وجعلها تعد من أسوأ الانتخابات البرلمانية.. وسقط الشعب الذي أغلبه لم يذهب إلى الانتخابات وإنما لأنه لم يصق الحكومة أو ربما لأنه لم يقنع بالمرشحين وأيضا بعض ندموا بقضوا الزمن وسمعتا عن أصوات الانتخابية بدأ سعرها باهـ 11هـ جنيهات ووصل إلى 100 جنيه للمصوت في دائرة قصر النيل.. وسقط الحزب الوطني لأنه اختار أشخاصا بعضهم اعتمد على سلطة المال خاصة من رجال الأعمال أو الوزراء الذين يمكنهم السلطة والقوة واللعب بأمال الناس.. والبعض الآخر ليسوا فوق مستوى الشبهات ومطلعون في ندمهم وأخلاقهم.

«سقطت الحكومة وسقط الشعب وسقط الحزب الوطني وسقط الإخوان وسقط الأحزاب.لم ينتج أحد في انتخابات مجلس الشعب.. سقطت الحكومة لأنها لم تستطع أن تفتح الجميع ان الانتخابات غير موزرة.. خاصة بعد أن أعلنت فوز مرشحين بينهم ثم نفت ذلك في اليوم التالي مثل أمال عثمان وحازم صلاح أبو إسماعيل وغيرهم.. ورغم أن الحكومة لم تتدخل في الانتخابات بشكل أمني كعادتها.. إلا ان حدث من تجاوزات في تغيير بعض النتائج أو تدخلها بشكل غير مباشر للتأثير على النتائج كما حدث في دائرة باب العسيرة أفقد الانتخابات مصداقيتها وجعلها تعد من أسوأ الانتخابات البرلمانية.. وسقط الشعب الذي أغلبه لم يذهب إلى الانتخابات وإنما لأنه لم يصق الحكومة أو ربما لأنه لم يقنع بالمرشحين وأيضا بعض ندموا بقضوا الزمن وسمعتا عن أصوات الانتخابية بدأ سعرها باهـ 11هـ جنيهات ووصل إلى 100 جنيه للمصوت في دائرة قصر النيل.. وسقط الحزب الوطني لأنه اختار أشخاصا بعضهم اعتمد على سلطة المال خاصة من رجال الأعمال أو الوزراء الذين يمكنهم السلطة والقوة واللعب بأمال الناس.. والبعض الآخر ليسوا فوق مستوى الشبهات ومطلعون في ندمهم وأخلاقهم.

«سقطت الحكومة وسقط الشعب وسقط الحزب الوطني وسقط الإخوان وسقط الأحزاب.لم ينتج أحد في انتخابات مجلس الشعب.. سقطت الحكومة لأنها لم تستطع أن تفتح الجميع ان الانتخابات غير موزرة.. خاصة بعد أن أعلنت فوز مرشحين بينهم ثم نفت ذلك في اليوم التالي مثل أمال عثمان وحازم صلاح أبو إسماعيل وغيرهم.. ورغم أن الحكومة لم تتدخل في الانتخابات بشكل أمني كعادتها.. إلا ان حدث من تجاوزات في تغيير بعض النتائج أو تدخلها بشكل غير مباشر للتأثير على النتائج كما حدث في دائرة باب العسيرة أفقد الانتخابات مصداقيتها وجعلها تعد من أسوأ الانتخابات البرلمانية.. وسقط الشعب الذي أغلبه لم يذهب إلى الانتخابات وإنما لأنه لم يصق الحكومة أو ربما لأنه لم يقنع بالمرشحين وأيضا بعض ندموا بقضوا الزمن وسمعتا عن أصوات الانتخابية بدأ سعرها باهـ 11هـ جنيهات ووصل إلى 100 جنيه للمصوت في دائرة قصر النيل.. وسقط الحزب الوطني لأنه اختار أشخاصا بعضهم اعتمد على سلطة المال خاصة من رجال الأعمال أو الوزراء الذين يمكنهم السلطة والقوة واللعب بأمال الناس.. والبعض الآخر ليسوا فوق مستوى الشبهات ومطلعون في ندمهم وأخلاقهم.

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

غير ان نوعية المراكز الانتخابية التي يخوضها مرشحو حزب التجمع في جولة إعادة تدل على بقايا حيوية مازالت موجودة، فضلا عن قدرته على تقديم وجه جديد قادر على إدارة حملة انتخابية على أسس سياسية في انتخابات لا يشم فلها المراكز الانتخابية إلا فيما قل أو فهد. وهكذا يظل لبعض أحزاب وقوى المعارضة بقية من وجود بعد أن أصبحت على هامش الخريطة الانتخابية، بفعل الدور الذي مارال حزب التجمع عليه في الواقع وليس فقط على المستوى الإعلامي.

والى صورة ثانية رسمها زميلنا وصديقنا الدكتور جمال عبد الجواد بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية للواقع السياسي في مقال له بـ«المصري اليوم»، قال فيه:

«الحقيقة السياسية الصلبة إن من أن مسرح السياسة المصرية بات محكوما بتأنيته الحزب الوطني والإخوان المسلمين، وسوق يمر وقت قصير إلى مصرىا حتى تظهر بينهما قوة ثالثة أو أكثر تستطيع إنهاء حالة الاستقطاب الفئائي هذه. فالحزب الوطني والإخوان المسلمون من بين القوى السياسية المصرية يبدوان الأكثر قدرة، وربما كانا الوحيدين القويين على عدم نطاق النفوذ الذي يمتدحان به في أوساط النخبة إلى المستوى المحلي في الدوائر الانتخابية. وبينما يتسوق الحزب الوطني بذلك عن طريق تمثيل المصالح المحلية والتعبير عنها، فإن الإخوان يقومون به عن طريق توظيف المشاعر الإسلامية القوية في أوساط فئات مهمة من المواطنين. أما القوى السياسية الأخرى فيظل ينظر عليها إن تبحث لنفسها على لغة فعالة لد النفوذ الذي تتمتع به بين النخب إلى المستوى المحلي، وطالما كانت حالة الاستقطاب الفئائي هذه سميعةرا على المجال السياسي في مصر فإن إصلاح حال السياسة المصرية سيظل مهورنا يمدى قدرة الحزب الوطني والإخوان على إصلاح تفسيهما. وبينما يحاول الإصلاحيون داخل

المدنية تتفاعل بتأييدات الملك عبدالله الثاني بان المملكة لن تتحول إلى دولة بوليسية لواجهة ما حصل خصوصا وأن هذه التأكيدات تترافق مع تأكيدات موازية من القصر الملكي بان الرد الأردني على الإرهاب سيكون عدم التراجع عن المبرامج المقررة سابقا وعن المواقف السياسية وهي صيغة تعني بأن مشاريع الإصلاح والتغيير قد لا تتأثر بمشريات الترتيبات القانونية الجديدة لمكافحة الإرهاب.

وقد تشمل التعديلات القانونية الجديدة نصوصا تتيح للسلطة السيطرة المطلقة على المساجد والمراكز الدينية ومنع التكفير في كل الحالات وإجراءات ضد مجموعات متشددة صغيرة موجودة في المجتمع الأردني وتماثل دعوات التكفيرية بدون أعمال عنف على الأرض حيث يسود الجو العام للمؤسسة الرسمية الإحساس بأن وجود حاضرة فكرية متشددة مسموح لها بالتحرك في الأردن قد يخلق ضرا بالغا في المستقبل.

ورغم ان التيار الإسلامي في الأردن من أكثر التيارات رشدًا واعدالا واتخذ موقفا عتيفا ضد التوجهات الإرهابية إلا ان الشخصيات الرسمية والحكومية تستمع حاليا لنصائح من خصوم الإسلاميين السياسيين والفكرين تدعو لإستغلال الموقف الحالي وتغيير قواعد اللعبة بخصوص جماعة الإخوان المسلمين ان الجماعات السيسية والجاهيرية في المملكة حيث برزت مخاوف داخل التيار الإسلامي من صدور توجهات لها تلغي جماعة الإخوان

عنان –من رندا حبيب:

ما زالت التحقيقات في تفجيرات عمان الانتحارية التي اوقعت 57 قتيلًا مستمرة اليوم الثلاثاء حيث ينصب جهد المحققين على التحقق مما إذا كان لتفذي العملية اربعة معاونون في الأردن، بحسب ماء افادت مصادر أمنية وكالة فرانس برس.

وقالت المصادر الأمنية ان «الاولوية في التحقيق تدور حول احصال جود معاونين للانتحاريين ما زالوا على الاراضي الأردنية». ويهاات المحققون استجواب العرقية المشتبه بها التي كانت السلطات اردنية عرضت اعترافاتها على شاشة التلفزيون الحكومي مساء الاحد بعد ساعات من اعتقالها.

واوضحت المصادر نفسها ان عريبات عاد من تفجير حزامها الناسف في فندق «راديسون ساس» في حين نجح زوجها في ذلك، لا تزال في حالة ندهول.

وبدت المرأة في الشريط الذي لم تستغرق مدة عرضه على التلفزيون سوى دقائق معدودات باردة الاعصاب غير متحركة وكانها تسرد قصة واقعتها.

وقالت «استقبلنا سيارة اجرة وتوجهنا بها الى الفندق حيث اخذ كل منا زاوية معينة». وأضافت بكان هناك حفل زفاف واطفال ونساء ورجال. زوجي نفذ اما انا فقد حاولت تفنذ بفتجرح وخرجت وبدأت الناس بالرغض وضيا ارض معهم». ينكر ان العدد الاكبر من ضحايا الاعتداءات وقع في التفجير التي استهدف حفل الزفاف في فندق «راديسون ساس». واوقعت التفجيرات الانتحارية الثلاثة التي استهدفت فنادق «غراند حياة» و«راديسون ساس» و«ايزان» 57 قتيلًا، بينهم 16 إجنبيًا.

عنان –من رندا حبيب:

ما زالت التحقيقات في تفجيرات عمان الانتحارية التي اوقعت 57 قتيلًا مستمرة اليوم الثلاثاء حيث ينصب جهد المحققين على التحقق مما إذا كان لتفذي العملية اربعة معاونون في الأردن، بحسب ماء افادت مصادر أمنية وكالة فرانس برس.

وقالت المصادر الأمنية ان «الاولوية في التحقيق تدور حول احصال جود معاونين للانتحاريين ما زالوا على الاراضي الأردنية». ويهاات المحققون استجواب العرقية المشتبه بها التي كانت السلطات اردنية عرضت اعترافاتها على شاشة التلفزيون الحكومي مساء الاحد بعد ساعات من اعتقالها.

واوضحت المصادر نفسها ان عريبات عاد من تفجير حزامها الناسف في فندق «راديسون ساس» في حين نجح زوجها في ذلك، لا تزال في حالة ندهول.

وبدت المرأة في الشريط الذي لم تستغرق مدة عرضه على التلفزيون سوى دقائق معدودات باردة الاعصاب غير متحركة وكانها تسرد قصة واقعتها.

وقالت «استقبلنا سيارة اجرة وتوجهنا بها الى الفندق حيث اخذ كل منا زاوية معينة». وأضافت بكان هناك حفل زفاف واطفال ونساء ورجال. زوجي نفذ اما انا فقد حاولت تفنذ بفتجرح وخرجت وبدأت الناس بالرغض وضيا ارض معهم». ينكر ان العدد الاكبر من ضحايا الاعتداءات وقع في التفجير التي استهدف حفل الزفاف في فندق «راديسون ساس». واوقعت التفجيرات الانتحارية الثلاثة التي استهدفت فنادق «غراند حياة» و«راديسون ساس» و«ايزان» 57 قتيلًا، بينهم 16 إجنبيًا.

العراقية المشتبه بها فقدت ثلاثة اخوة في العراق الاجهزة الامنية تواصل تحقيقاتها باعتداءات عمان

عنان –من رندا حبيب:

بحسب المصدر الأمنية، فإن الريشواي «لم تدل بمعلومات هامة أخرى حيث ما زالت في حالة من الذهول ولم تتكلم كثيرا». واظهرت التحقيقات ان الريشواي (35 سنة) فقدت ثلاثة من اخوتها على يد القوات الامريكية في العراق.

وقال مصدر امئي للفرانس برس ان «المشتبه بها فقدت ثلاثة من اخوتها هم عمار ويسار بالإضافة إلى اخيها سامر الريشواي (امير) والانبار والزراع اليمنى لابي مصعب الزرقاوي، على يد القوات الامريكية في العراق».

من ناحية أخرى، قالت مصادر قريبة من عائلة الريشواي للفرانس برس ان اختها كانت متزوجة من خير متفجرات اردني اسمه نضال محمد عريبات قتل في العراق على ايدي القوات الامريكية.

واوضحت المصادر نفسها ان عريبات عاد من تفجير حزامها الناسف في فندق «راديسون ساس» في حين نجح زوجها في ذلك، لا تزال في حالة ندهول.

وبدت المرأة في الشريط الذي لم تستغرق مدة عرضه على التلفزيون سوى دقائق معدودات باردة الاعصاب غير متحركة وكانها تسرد قصة واقعتها.

وقالت «استقبلنا سيارة اجرة وتوجهنا بها الى الفندق حيث اخذ كل منا زاوية معينة». وأضافت بكان هناك حفل زفاف واطفال ونساء ورجال. زوجي نفذ اما انا فقد حاولت تفنذ بفتجرح وخرجت وبدأت الناس بالرغض وضيا ارض معهم». ينكر ان العدد الاكبر من ضحايا الاعتداءات وقع في التفجير التي استهدف حفل الزفاف في فندق «راديسون ساس». واوقعت التفجيرات الانتحارية الثلاثة التي استهدفت فنادق «غراند حياة» و«راديسون ساس» و«ايزان» 57 قتيلًا، بينهم 16 إجنبيًا.

المطالبة بتحقيق في تورط قضاة بتزوير نتيجة انتخابات الدقي وكشف دور اقباط المهجر برسم سياسات الداخل

دعوات باقتسام النفوذ بين الإخوان والحزب الحاكم.. واستبعاد نجاح جمال مبارك في تولي رئاسة مصر

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن الانتخابات الإعادة للمرحلة الأولى للانتخابات لمجلس الشعب بين 266 مرشحًا يتنافسون في 133 مقعدًا في ثماني محافظات وتحركاتهم وبعائيتهم وانحياز الصحف الحكومية بشكل سافر لرشحي الحزب الحاكم، وتعمل الخط الخائني لمتز الأقباط بالقاهرة لدة ساعة وزيادة في معدلات تزويد الدولة وزيادة الساحة الزرومة خارجين كما حدث في الشرقية وقرار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد تجريد 17 من المقبوض عليهم عن تعيين الشعب الذين اعتدوا على الكنائس والشرطة ومسلحات اشقتنانا المسيحيين في الإسكندرية، وقبل أن توجه لاحتويات تقرير اليوم أتوجه بجيزيل الشكر إلى الأدي الكريم محمد آدم المصري القميم في مدينة نيويورك بأمرينا منذ سنوات، التي تغفل شنكر بالانصاف لسبب «الثلاثة عاتقيا وأخذ يتكبر بالقدس العربي» وأنه يواظب على قرأتها وكذلك المصريين وتكلم في حقي بانكر ما استسحق، وقل ان انه من المتوفية وعندما كان في مصر اعتقد بأن عبد الناصر شيطان رجيم وقوم بسبب ما كان يسععه من الإخوان المسلمين من هجمات ويسبب الخراب الأفلام السينمائية وكتابات بعض الكتاب وبعض معارفه تغير نحوه بعد ان وصل لأمريكا وبدأ في التقليل من شأنه وما يشتر في القرى.

وقال انه لم يترني على شاشة التلفزيون وإنما يرى باستمرار رئيس التحرير عبد البصري عطاوان وهو معجب به وأضاف: «عندما أرى عبد البصري، كأنني أراك في المنام».

واعتد شركه على رفته واهتمامه وإن كان سيدعني للتكفير في اطلاق شاري لي يكون لي شارب مثل عبد البصري، كما أحتاج إلى عدة ستمتيرتات لأكون في طوله، فمن سيوفرها لي؟

وكان قد اتصل بي منذ عدة ايام من تونس ايا محمد علي الجارحي وقال انه معجب جدا بما يكتبه في القدس العربي، الأستاذ رشاد ابو شاور- وأنا لا أشارة له الإعجاب فقط وإنما نديمه لتمامه - وقال انه لده عدة كتب يريد أن يهديها له وطلب مني عنوانه ليقفل له لة أرفعه للاستاذ فترحن أن يرسلها لي لأقوم بإرسالها لسانا فترحن، وعنوان محمد الجارحي هو 57 نهج حلب، حي بوقطفة، الحيصر، الرمز البريدي 7035 وهاتفه 21937377 ومفتاحه 00216.

الأحزاب والانتخابات

ونبدأ بالأحزاب والانتخابات واستداح زميلنا الإخواني عامر شماخ حياض الشرطة بقوله في «أفاق عربية»:

«كما توقعتم في المجال السياسي فقد مرت الجولة الأولى للانتخابات وقد سجلت وزارة الداخلية موقفاً محايداً، لأول مرة، وهذا يستحق الشكر ونرجو الاستمرار. وعموماً اختلفت هذه الجولة عن كل الانتخابات السابقة في هوديتها ونزاهتها وفي تقييم الناخبين والمرشحين لها.. وهذه بعض الملاحظات:

– لاحظ أيضاً أن «كهنة» النظام فازوا جميعاً من الجولة الأولى، وقد كان النظام حريصاً منذ فترة على إيجاحهم، فأخلى دوائرهم، وفاوض المعارضة، ورتب الأصوات لولا تكلمهم في النجاح، وقد كان له ما أراد، وما فعل ذلك إلا ليضمن بقائه.. لأن سقوط هؤلاء هو سقوط النظام نفسه.

– كنت أتوقع أن تدعم السيدة سوزان مبارك الأخت مكارم الديري مرشحة الإخوان في مدينة نصر، كما كنت أتوقع أن يتحرك المجلس القومي للمرأة في هذا الاتجاه، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، يبدو أن المجلس له اهتمامات أخرى غير تدعيم المرأة المسلمة. من المؤكد أنها عكس ما تسعى إليه مكارم وأخواتها.

وفي حقيقة الأمر فقد كان على عامر أن يعلمنا أن كان الإخوان المسلمون من بين المعارضين الذين قاضوهم التظلم على إخلاء بعض الدوائر وأوقوا أم؟

ثم نتجه لزميلنا عمرو الببتي رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة جريدة «الخميس»-

«سقطت الحكومة وسقط الشعب وسقط الحزب الوطني وسقط الإخوان وسقط الأحزاب.لم ينتج أحد في انتخابات مجلس الشعب.. سقطت الحكومة لأنها لم تستطع أن تفتح الجميع ان الانتخابات غير موزرة.. خاصة بعد أن أعلنت فوز مرشحين بينهم ثم نفت ذلك في اليوم التالي مثل أمال عثمان وحازم صلاح أبو إسماعيل وغيرهم.. ورغم أن الحكومة لم تتدخل في الانتخابات بشكل أمني كعادتها.. إلا ان حدث من تجاوزات في تغيير بعض النتائج أو تدخلها بشكل غير مباشر للتأثير على النتائج كما حدث في دائرة باب العسيرة أفقد الانتخابات مصداقيتها وجعلها تعد من أسوأ الانتخابات البرلمانية.. وسقط الشعب الذي أغلبه لم يذهب إلى الانتخابات وإنما لأنه لم يصق الحكومة أو ربما لأنه لم يقنع بالمرشحين وأيضا بعض ندموا بقضوا الزمن وسمعتا عن أصوات الانتخابية بدأ سعرها باهـ 11هـ جنيهات ووصل إلى 100 جنيه للمصوت في دائرة قصر النيل.. وسقط الحزب الوطني لأنه اختار أشخاصا بعضهم اعتمد على سلطة المال خاصة من رجال الأعمال أو الوزراء الذين يمكنهم السلطة والقوة واللعب بأمال الناس.. والبعض الآخر ليسوا فوق مستوى الشبهات ومطلعون في ندمهم وأخلاقهم.

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

سجدت معه لارتباط منطقتها الانتخابية بالوتور الطائفي الأخير الذي حدث في مدينة الاسكندرية نتيجة انتشار أسطورة أنه تعرض مسرعي تردد انه يفسى لمدلين الإسلامي، بالإضافة إلى ظهور أسطورة أخرى محرقة تسبب في تجسيد شكوك الكثيرين تجاههم ولم يحاصر نفوذهم في اوساط المواطنين المتزئيم بالخاط الأيديولوجي للإخوان. إلى أبرز التعليقات التي أبرز التحقيقات عن أشقتنا الأقباط المرشحين فنشرت «وطني» تعليقا عدها زميلنا جورج رياض قال فيه: «في الانتخابات السابقة نجح خمسة مرشحين اقباط في اجتياز الجولة الأولى والدخول في جولة إعادة تقام بعد عدة الاثاء وتتجدد بعد النتيجة المرشحين الأقباط في المرحلتين الثانية والثالثة لتكثيف جهودهم الانتخابية. ويعتمد هؤلاء المرشحن الأقباط على أصوات الناخبين المصريين مسلمين وسحيديين في الجولة الثانية وخاصة الفئات التي لم تشارك بالاصوت في الجولة الأولى. يدخل الجكتور وجيه شكري مرشح حزب التجمع والصحوة الوطنية للتغيير عن دائرة بنتر المنيا مرشحاً لعدة ضد مرشح الإخوان المرشحون الأقباط من بين مراهجيهم، ويقول إن أهم ما يواجهه استخوان الشعارات الدينية استطاعت النغرة الدينية، إلا المستعدين والمثقفين يواجهون هذا عن طريق العقل وعرف الناخبين على برنامجه الانتخابي الذي يهدف إلى حل مشكلة نخب الخائز التي لا تحكي حاجة المواطن، ومشكلة المواصلات فضلا عن مشكلة الطرق وكثرة المطبات الصناعية التي يشكو منها المواطن والقضاء على حالة التسيب والفوضى المزورية.

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

مئات المقيدبن عليه رغم ان المصري لا يعرفون سكانا في رئاسة الجمهورية غير الرئيس حرمه وتجليه..لا إلا إذا كان الصوت الرئاسي صام صوت ما يعنون.

أما الطبيب والأديب علاء الأسواني فقال في هجوم آخر:

«ما نحن نرى 70 مليون مصري يحكمهم حسني مبارك لدة ربع قرن فيقتسب نظامه في إققرهم وقمعهم وإذلالهم، ولا يتجرح بعد ذلك في تزويرهم لابنه جمال وكانهم عقارات أو أغلام لكن معظم هؤلاء المصريين لا يتورون ولا يعترضون وكانهم في غيبوبة أو كأن ما يحدث في بلد آخر».

وفي نفس العدد قال الفقيه القانوني والمفكر الإسلامي الكبير والمؤرخ صديقنا المستشار طارق البشري النائب الأول الأسبق لرئيس مجلس الدولة في حديث أجراه معه زميلنا محمد علي محمد ردا على سؤال عما إذا كان الخبز يجيد حيث نشرت الخبز الأحمر-الحسب- على كرسى الحكم:

«لا أظن ذلك. الحركات العمالية رافضة لهذا الأمر ولا أظن ان الدولة المصرية رغم ضعفها الحالي وشخصيتها الحالية قابلة لهذا الوضع». وصرح أسبق للخبز الجيد حيث نشرت الخبز الأحمر-الحسب- على كرسى الحكم:

لا يوجد مستقبل في وطن يتفخر فيه ويتزاد داخلتيه بأنه يراقب الليفونات، ويبيع النسونان الذي خايف يبطل يكلم المرز ويسلن على الحكومة الإلكترونية الإعلامية التي يبيعقوها بالدور؛ لا يوجد مستقبل في وطن نهجته وحرته وسمت بدته وبدن أهله الحكومية . وخصنيان الحكومة. وخصنيان الحكومة. ووطن يعطن رئيسيه انه سوف يجارب الفساد، ولكنه يوافق على ترشيح بعض الهجامين والنشأين وحرامية الغسيل والغريب أن يتم الانتخاب في نفس يوم ودخل بكري انتخابات الإعادة مع مرشح الحزب الوطني نيبيل الجابري وتوقفه عليه في الجولة الأولى.

وننتقل إلى «المصري اليوم» وتحقيق زميلنا طارق أمين الذي جاء فيه أن المستشار عادل مكي نائب رئيس محكمة النقض ورئيس اللجنة العامة لتابعة ومراقبة الانتخابات بنادى الانتخابي قال:

«إن وزير الداخلية يشارك وزير العدل رئيس اللجنة العليا في اختيار القضاة الشرفيين على اللجان، وقال: إن نادي القضاة صراع من أجل ايعاد، ولا تخلطه عن ندب القضاة للانتخابات، إلا انه قال لوزير الداخلية رأي في ندب قاض من عدمه.

من جهة أخرى أكد الضخيري أن التحقيق فيما يجري في دوائر الدقي والبساتين وبنواطي يبدأ اليوم بإشراف المستشار الحزبي السبوسلي على نائب رئيس محاكم النقض، وقال الضخيري: إن التحقيق سيقتصر الحقائق ويجمع معلومات عن الأحداث في دائرة الدقي وما نسب إلى القاضي رئيس اللجنة، والاستبعد مسألة القاضي المسؤول في هذه المرحلة على الأقل، لنفسنا إن التحقيق سيجمع شهادات الأطراف كلها قبل إصداره تقريرا خاصا عنها سيرفع إلى اللجنة العليا للانتخابات، لإظهار الحقيقة، خصوصا في دائرة الدقي والعجوزة التي تردد أنها شهدت وقائع تزوير صارخة في تبديل الصاديق وتغيير النتيجة لصالح مرشح بعينه».

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد

يخوض سماح صادق أنطون إعادة على كفاءة العمال بادرثة ورض الفرج ويملك فرصة كبيرة للنجاة معتمدا على تواجد بعض الأهالي الدائرة. ويعتمد سماح أنطون على الخدمات المتوفرة التي يقدمها أهالي الدائرة مثل دعم الاتحاد غير القادرة وإيصال صوتها إلى المسؤولين ويؤمن بالعمل الخيري العدمد-لعمال مستقل-وعاطف المواطنين مرشح الحزب الوطني «فئات» ويتنافس المرشحون الأربعة على حصد مقعدين ربما يفوز بثلثان من العمال. ولكن يبدو فرصة نادي إسحق طيبة للحصول على أحد المقعدين ويقول إنهم لا يعتمد على أصوات المسلمين والأقباط ولا يفرض في الخدمات التي يقدمها لأنباء الدائرة بين مواطن وآخر على اساس الدين ويتنافس عادل صليب مع مرشح الحزب الوطني على مقعد العمال بادرثة شبرا.. أما دائرة صفا والفاطم بساط استطاع جورج زكي جورجى الوصول إلى جولة إعادة امام عمادة مرشح التيار الإسلامي على مقعد



السنة السابعة عشرة - العدد 5124 الأربعاء 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 - 14 شوال 1426 هـ





خطر اليسارية المفرطة على الرئيس الجديد على بيرتس ترويض نفسه على السكوت وعدم الكشف الزائد في الاعلام



عمير بيرتس

او من انتقال مصوتين عرب، اذا ما ارادوا بيرتس حلفا، فليدعمه الى حكومته، مهمة حزب العمل مغايرة، فالعمل هو رأس حربة للانتقال الانتخابي من الليكود الى اليسار، لا يوجد جسر آخر، وهذه مهمة حسبك بها تقلا، لم تكن لتستاعن الثورة على الال، يبدو ان لبيرتس امتحانا كبيرا: فقد جاء لرئاسة العمل محمولا على ظهر 30 الف منسب، جندي، واذا ما اراد يستطع هؤلاء الجنود ان يكونوا ضدًا للمسؤولين من الحماية للانتخابات الفلسطينية، هذه هي ميزية بيرتس الكبيرة، وهي ميزية لم تكن لتستاعن وليست هي لشارون: مسؤولو العمل الكبار يخافونه حقا، اذا ما عرف كيف يردعهم، فقد يعمل العمل مرة اخرى كحجة سياسية متجاسنة اذا لم يكن ذلك للتكافل، ولخلفوا اذن.

نداف ايل
كاتب في الصحيفة
2005/11/15 (معاريف)

عليه أن يجتاز مرحلة الاعداد لذلك

الاثارة التي ترافق انتخاب عمير بيرتس تجعله مرشحا غير ملائم لرئاسة الوزراء

لخصه - شامير خسر لرايين، وبييريس لتنتياهو، ومنتياهو لباراك وباراك لشارون. الشرط الضروري لسقوط رئيس الوزراء هو أن يظهر خصمه في صورة الجاهل لرئاسة الوزراء، اذا لم يعبر في دولة فلسطينية بالدرجة المطلوبة لادارة والمسؤولية بالدرجة المطلوبة لادارة دولة باتكامها فلن يخدم من تجنبد ناخبين آخرين، هم سيقفون في البيت او ان اصواتهم ستبتعثر في كل الاتجاهات، اذا تضح شارون في حرف الاظهار عن الفساد والمشاكل الاخرى في اثنائه وحصر النقاش في الانتخابات حول ترشيح عمير بيرتس لرئاسة الوزراء - ليس من أين أتى وإنما الى أين يذهب، فان عمير بيرتس سيخسر بالهزيمة. تنتياهو، رئيس الوزراء الوحيد الذي لم يكن قبل ذلك وزيرا - يعترض سابقية سيئة لعمير بيرتس، من الملقق ايضا استخفاف بيرتس حتى الآن بواجبه بالتعمق في القضايا الأمنية كرجل دولة: كيف سيسيطر على المؤسسة الأمنية اذا لم يكن يعرفها جيدا، اذا لم يسمع أبدا للحصول على عضوية اللجان الفرعية الحساسة في الكنيست مثل لجنة الخارجية والأمن. بيرتس صرعة جديدة في السياسة الإسرائيلية: مثيرا ومعتشا، وان لبييريس بالدرجة الكافية لأوروبا رئاسة الوزراء.

أمير اورون
مراسل الصحيفة لشؤون الجيش
2005/11/15 (معاريف)

محاولة التفكير في أن جميع «اليهود الشرقيين» سيصوتون الآن لعمير بيرتس نوع من العنصرية

لكننا رأينا ذلك عنصرية، ولكن عندما يُكلم «واحد منا» ملكا، ويبدو انه يستطيع أن يجر «شرقيين» آخرين وراءه، فاننا ننسى الصراخ - حسبنا عنصرية. ونعم، البحث عن الشرقي الذي يهجم بالترقيم مرفوض تماما لنفس النقد الذي وجه الى مجاي في سني الاقضية والاهتمام الفئوي الذي أظهره بناسه، يجب على الشرقيين والغربيين معا العمل من اجل دولة اسرائيل لا من اجل أي فئة مختارة.

ويجب أن نقول «الغربيين» اللذين لتوجه «من المؤكد انهم الآن سيستخون العمل، وعمير بيرتس ترشيحه»، فكوا عن النظر البينا نظركم الى قطع من الأغبياء، يجرهم توجه طائفي فقط، قطع من عديمي التفكير، أو المواقف، أو النقدية. فحن ايضا سننتخب أو لن نتخب «شرقيكم» لنفس الاسباب التي تدعكم الى انتخاب او عدم انتخاب «غربييئا»، وهي ماذا فعل وما الذي ينوي ان يفعل. وفي هذه اللحظة: فان زعم انتصار الائتلافات اولسو، والماضي الكئيب للضربات وهدم الجهاز الاقتصادي، والالتزام بلجان العمال الاحتكارية، وعاملها آخر من يحتاج الى الحماية، مع إسلام اولئك الذين يحتاجون حقا الى الحماية، لانه لا قيمة انتخابية لهم للهمستروت، أو لحزب العمل الآن، والتمسك بعلمن في المجال العام على وجه فاسد - لكن ذلك لا يدع شكا في ماهية عمير بيرتس، وان يكن شرقيًا، ولا ييهم ان يكون عمير بيرتس أو أمير بيير.

ليمور سمحيجان درش
تعدّ الدكتوراه في الجامعة العبرية
2005/11/15 (معاريف)

■ قبل ثلاث سنوات، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، انتخب عروام متساع لرئاسة العمل. اعد له اليسار استقبالا متأثرا، وثمة من يقول هستيريا، كان الجو العام مشتاقا الى التغيير. وقد كانت الصحف تبلغ يوما اثر يوم، عن قضايا فساد جديدة في الحكومتين، قالوا عنه، عن متساع، انه الجنرال المدني الذي يحتاج اليه اليسار شديد الاحتياج، وانه قد يستطيع اشغال شغلة السبب الخامة، في مراحل معينة من الحملة الانتخابية، قبل لحظة من اسكات القاضي حشين رئيس المحكمة في حفل صحافي، في بث حي، قفز حزب العمل قفزة كبيرة في استطلاعات الرأي.

نهاية القصة تذكرونها، تحطم العمل: انتقل اعضاؤه الى شيوني او ربما الى الليكود، وابتداء القادة الكبار في العمل في القضاء على متساع في خلال المعركة الانتخابية، وكانت ايامه معدودة بعد الهزيمة، الى ان استقال، كان فشل لانا على وجه خاص في ضوء حقيقة أن متساع يعد انسانا نزيها، موهوبا، مع احساس حقيقي بالرسالة - وهي صفات برهن عليها عندما قرر التطوع لتعشث بروحام.

انتخاب عمير بيرتس يعيد نفس امواج الاطراء الفتاحة، وبقوة وحق اكبر في هذه المرة، مع صياغات تالام تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، سيسخن بيرتس الصنع اذا ما تعلم من اخطاء متساع.

حسم مصير متساع في واقع الامر بالانتخابات السريعة التي فرضها عليه رئيس الحكومة، شارون، أتى متساع الى هذه الانتخابات غير مستعد في الواقع، وغير معروف، بيرتس شخصية معروفة فته، ومع ذلك كله يجب عليه في غضون 20 يومين ان يلبس نفسه صورة رسمية، ليس هذا شيئا سهلا. نجح شارون في هذه المهمة فقط بعد ثلاثة عقود. الكشف الزائد للرئيس الجديد في الاعلام ليس الطريقة الصحيحة للحصول على صورة رئيس الحكومة، الصفة الاولى التي يجب على بيرتس ان يروض نفسه عليها هي السكوت، يجب على القادة ان ينشؤا تعشا عند الجمهور لسماع اقوالهم، لا اجراء القاء امام كل سماعة غضة. يحافظ القادة ايضا على ابتعاد وترفع، فلا يخدم بيرتس ان يعلن بصوته انه قد ترك 22 رسالة في ديوان رئيس الحكومة ليمنّ عليه رئيس الحكومة بلاقته، يستطيع رئيس العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة ان يترك رسالة واحدة فحسب، توجد مشكلات جوهرية ايضا، فيبدو ان بيرتس مثل متساع لا يشتمّن من التوجه الى صوتي اليسار، في جوهر الامر هو يتوجه الى الجميع: العرب، واليهين، واليسار، يكعبه ان تفهم الى الفوائد سيأتي بها العمل من محو ميرتس،



ياسر عرفات

حتى نهاية فترة ولايته في 2008 - بعد نحو عشرين سنة من بداتها التاريخي.

غروم سيغال
رئيس «لوبي السلام اليهودي» وباحث كبير في مركز الابحاث الدولية والأمنية في جامعة ميريلاند
2005/11/15 (هآرتس)

لديها ما تسهم به من أجلهم

لا يفترض أن تتحمل اسرائيل المسؤولية الاقتصادية عن 1,2 مليون من سكان غزة

جدار الفصل، يستطيع اصحاب رخص العمل ان يأتوا في كل شهر للحصول على جزء من اثني عشر جزءا من المبلغ العام، الذي حصلوا عليه في السنين التي عملوا فيها في البلاد، اي على نحو 20 مليون شاقيل كل شهر، ستعطي الضفة احيادية الجانب بغير عوض، وسددها لسفنا اثنين فقط الى أن تفتح اماكن عمل في القطاع. هكذا ستحول اسرائيل مبلغا ما الى غزة، من وراء ظهور المنظمات الياهاية، لا بواسطة اجهزة السلطة الفلسطينية الفاسدة، ستكون على يقين ان المال سيسهل الى المواطنين الغزيين، اذا ما منعت السلطة وحماس الفتح، بالقوة سيارة متطورة وربما مدرعة، ومرافقين عابسي الوجود وجولات مسبقة في امتيازات ومراقبة الجمهور وكوخ حراسة خفي في مقدمة منزله. وفي هذه الحالة ستنتزع اجراءات الحماية عن رئيس المشال الاجتماعية مع عضو الكنيست يوسف لبيد من دون مراسم، وربما يجري نفس الشيء مع عضو الكنيست ليفس الشين مع بيرتس التي مرت على ثلاث سنوات دون أن يكون وزيريا للخارجية وعضو سنوات دون أن يكون رئيسا للوزراء، النقاش في «الشياك» لم يستكمل بعد حول مكانه بيرتس.

منذ اللحظة التي سيدبها لعمير بيرتس بالظهور في هذه الدائرة ذات الطغوس الرسمية، سيصعد مرحلة في سلم التكيف الجماهيري مع ترشيحه لرئاسة الوزراء، الترشيح يجب ذاته ليس كافيا، عزمي بشاره كان مرشحا جيدا، حتى يعتبر الياهم مرشحا ايضا، حتى يولي عليه ان يحطم حاجز عدم الثقة ويخيل منصب رئاسة الوزراء للمحلل من تجليل صفائقيه، بينيامين نتنياهو كان في وضع مشابه في عام 1996 وتخلص منه بفضل خصمه عشيبة النصيصت من خلال الدعاية الاعلامية التي اصبر ببييرس على توريث نفسه فيها، بييرس اتاح المجال لتنتياهو بان يحصل على زعم مستقاع وان يظهر في

الحكومة وانشاء عارضة تفضحية ضد الليكود، هذا جيد لعدة اشهر من اجل ترتيب الاوضاع في حزيه والحصول على دعم مؤسسته، بيرتس هو مقاتل في سبره لشدة سروره بالفوز بالياتي تصيب ويتسبب في انسداد مروري هائل، السياسيون القادمي الذين لا يعرفون بعد كيف يتجهونه يشكون عليه ويقولون انه خثير الكلام ومفرط الحماسة، الامر الذي قد يثير حفيظة رفاة الحق الياهم، استقبلوه بنفس الحماسة، وانه قد يرث لسانه، الحقيقة هي ان فرحه وحماسه شبه الطغوليين قد ادخلا نسيما منفتحا في حزيه، وهو لم يقع في زلات اللسان حتى هذه اللحظة، بالرغم من انه قاتل غير بسبيط للخضوم - الا انه فتح زراعيه وقال لغرضيه ايضا ان لديه مكانا لهم جميعا.

تحويل قادة حزب العمل ال اكثر السياسيين الذين شهدهم شارون لتصبحا، بيرتس يتكبرنا بالشباب الذي نظرف في اعلان الياصبي وحده وانما في من سيره لشدة سروره بالفوز بالياتي تصيب ويتسبب في انسداد مروري هائل، السياسيون القادمي الذين لا يعرفون بعد كيف يتجهونه يشكون عليه ويقولون انه خثير الكلام ومفرط الحماسة، الامر الذي قد يثير حفيظة رفاة الحق الياهم، استقبلوه بنفس الحماسة، وانه قد يرث لسانه، الحقيقة هي ان فرحه وحماسه شبه الطغوليين قد ادخلا نسيما منفتحا في حزيه، وهو لم يقع في زلات اللسان حتى هذه اللحظة، بالرغم من انه قاتل غير بسبيط للخضوم - الا انه فتح زراعيه وقال لغرضيه ايضا ان لديه مكانا لهم جميعا.

من خلال النزر اليسير الذي تحدث فيه عن خطته غلبا قارة حزب العمل، لقي بصاحب رؤوس الاموال الكبار، وقد ائج منذ مدة انه يدرك ان رئيس الوزراء ليس مثل سكرتير الهمستروت، وقد اذهل الكثيرين في ذكرى اسحق راين عندما تبني خطة اولسو بلا مواربة كخطة لعملية المصام، هدفه الاول هو الخروج من

يوئيل ماركوس
ملقق دائم في الصحيفة
2005/11/15 (هآرتس)

ومصدرهما الكنيست والكنيسة والمسجد. على عكس الثقافة السياسية التي تسود الدول العربية، بعد ذلك في الاعلان مصادقة على ان الدولة الفلسطينية «ستكون نظاما برلمانيا ديمقراطيا»، يقوم على أسس المساواة وعدم التمييز في حقوق المواطنة، وعلى نظام «لن يسمح بالانفصال عن التراث الفلسطيني للتسامح والتعايش الديني».

بعد ذلك بسنة، مع استمرار الانتفاضة، ازادت منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على اعتراف دولي بالولة الحلة، أمل الفلسطينيون ان تقبل الدولة عضوا في الامم المتحدة، وان تدخل في مفاوضات مع اسرائيل دون وسطاء، تخفي الى نهاية النزاع، اقترحت أكثر من مئة دولة اعترافها بفلسطين، لسوء الحظ لم تستغل اسرائيل الفرصة، وبدأت الولايات المتحدة برئاسة الرئيس جورج بوش الأب حملة اعلامية لمنع دول أوروبا والمؤسسات الدولية من الاعتراف بها.

بعد ان فشلت محاولات منظمة التحرير الفلسطينية لتقبل في منظمة الصحة العالمية، تركت المبادرات احيادية الجانب من اجل حرب ثقافية بين الغرب والعالم العربي العقدة الموقفة، بدل ذلك، بعد مضي خمس سنوات، وافقت اسرائيل في اولسو على مسيرة مفاوضات متصلة، نصحت لتكون تفاوضا على المستويات الدائمة في صيف 2000 فقط، بعد 13 سنة من نشر الاعلان، وازاح متع رئيس الولايات المتحدة جورج بوش عن تصديق «برامج زمنية» تهدف الى اقامة دولة فلسطينية

جهة الحكومة، هذا وصفه للضائقات، فحسبنا ان يدخل بضع قذائف الكاتوشا غزة، او الضفة الغربية منها- فمن الذي يسيض معه شارون عند ذاك الى الانتخابات القريبة جدا؟ مع بنيامين نتنياهو والكتور عوزي لنادوا من ورائه؛ او امامه؛ فضلا على ذلك تقوم اسرائيل بكل مساعفا ممكنة، فلهذا التزامات صريحة تمتع من الوفاء بها. كيف ستواجه التزامها للولايات المتحدة، ان تمكن من العجز بين غزة الضفة الغربية؟ في اللحظة التي يرضي فيها الفلسطينيون بمعبر تحت الارض، تحت رقابة جنود من الاتحاد اوروبي، سيستد الزراع في وجهها، يبحث الجيش الاسرائيلي عن حلول تسكن الالام، سيستسمح لالفي عاملين بالدخول من غزة، بعد ذلك سيسمح للافين آخرين، وها هو ذا يبدأ، بعد دورة الكلك الى الورا، ليس هذا خطأ في مستوى اخطار الازهاب فحسب، بل في تصور الفصل، فما ان ارتكبا انهم هناك ونحن هنا، وضغط الاقتصاد الوطني الحاصلين على المخصصات

التصريف في الحلقة تمتع تعريف المتحدثين، لان مسؤولي كبارا متشككين ايضا من جهاز الامن يشاركون في هذا الرأي، فليس من المعقول، كما نبهوا، ان يبقى المعبر مغلقا، عندما تتأخر وحدة حراسة من عشرة رجال شرطية، في الحق توجد مشكلا أمنية حقيقية، اسرائيل تزيدها، فهي تريد اجهزة مراقبة على الحزين؟ ممتاز، يمتن وضعها بئمن زهيد، بدل ذلك يتكفل بالتسويق، هل تخاف تدفق الصواريخ والكاتوشا من مصر الى القطاع من خلال معبر رفح؟ حسن، ولكن متى بانت المخاطرة لاريل شارون، وللشؤون موفان؟ فقد أوصحا الكنيست والاول، ان نضرب الجيش المصري في محور فيلادلفيا سيحسن الأمن، ويصرح يوفال شتاينيتس عباا من أعلى محله في لجنة الخارجية والأمن؛ «نهن، نهن».

ليست مزاعم وولفنسون شيئا مفدسا لا لاجل الارتياح به، انه هو نفسه على علم بالخطر ويطلب الى اسرائيل ال اترى الأمن كل شيء، من

فتح ذراعيه وقال لمعارضيه أن لديه مكانا لهم جميعا

عمير بيرتس غير الاوضاع وأدخل روح التحدي لحزب العمل

بيرتس ينظر قاتلا ان الوقت قد حان ليصبح «جنرا اجتماعيا»، وامتاز بإدخاله روحا تفضحية متعمدة ليس في حزب العمل وحده وانما في الجهاز السياسي كله، ما هو صحيح حتى الآن هو النخاس الاسرائيلي من لتصاير بيرتس موجود هناك في الليكود، واسمه بنيامين نتنياهو، لن يكون من الممكن وضعه ووضع نظريته التي تميل للصراع الاثرياء قبالة بيرتس «حامي الفقراء» من ناخبي الليكود سيفرون الى العمل برئاسة عمير بيرتس، كما قام ايضا بتوجيه ضرباته القوية الى يراخ الذي قام بمناورة ملتوية وحاذقة من اجل الوصول الى الحكم من خلال معانقة شعوم بيرتس، ما يحمله بيرتس مع لحزب العمل ليس الادارة الأكثر نجاحا، وانما الجوع للانتصار، هو يفر لحزبه ما فقدته منذ مدة من الزمن؛ الرغبة في إسقاط حكومة من اجل الوصول الى الحكم، حزب العمل انضم للحكومة كما تعرف بصورة مؤقتة حتى يقدم الاعم لحطة فك الارتباط، ولكن قاتنه تشيخوا في مقادهم منذذ وهم يشعرون بصعوبة أنهم جزء من الحكم، في الوقت الذي يقوم فيه المتطرفون والتمردون في الليكود بحزب الارض،

حبة تنبّه للديمقراطية

فوز بيرتس دحض زعم أنه لا توجد قيمة لصوت الفرد

يشمزون من الانشغال بها، واليس هؤلاه بالضرورة هم اخبيار السياسية الفكرة الثانية تتصل بالسياسة كمشرح، لقد اثار انتخاب بيرتس حماسا اناس كثيرين، ومنهم ايضا من لا يلائم تصوره العام تصورهم، والسبب في ذلك هو طغيان السام الذي قرضه غلبا قارة حزب العمل، لقي السام غلبا بللال الضعف وما يزال منذ سنين يغير حياثنا، وماذا يكون الشيوخوخة سوى تناؤب سفر الجامعة الذي يقول «لا جديد تحت الشمس»؛ في احيان متقاربة تعبر عن اشتياق الى المناظر الطبيعية الريفية النيوزيلندية، هنك نفسنا الاسرائيلية في حاجة الى ذلك دائمة، ظهور البطل الذي تنبّه الى الجميع باللسقوط وها هو ذا يهز، والبطل دون خطوط الشخصية البارزة،

يارون لندن
كاتب يساري
2005/11/15 (يديعوت أحرونوت)

الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 17 سنة على نشر اعلان الاستقلال الفلسطيني على يدى منظمة التحرير الفلسطينية. في نظر اكثر الاسرائيليين، ينظر الى هذه الفترة كمرحلة غريبة في تاريخ النزاع، هذه حقيقة مؤسفة، تصور ايضا فشل المجتمع الاسرائيلي في فهم فصل مهم من تاريخه هو نفسه، في 1988 كان الفلسطيني هم الذين عموا الى نحو احمادي الجانب، لكن اسرائيل كانت عمياء عن رؤية ما يحدث في الحركة القومية الفلسطينية وازاعت فرصة نادرة لوضع حد للنزاع.

ان ما يتكرومه مع كل ذلك كما يبدو هو انه في بداية كانون الاول (ديسمبر) 1988 افتتحت المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، بعد ان أعلن ياسر عرفات في مؤتمر صحافي في جنيف أنه يوافق على الشروط التي اشترطها الامريكون لاجراء اتصالات رسمية بمنظمة التحرير الفلسطينية؛ الاعتراف بالقرار 242، والاعتراف بحق وجود دولة اسرائيل والنخلي عن الازهاب، يعد هذا الاعلان، بحق نقطة تحول في علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بالولايات المتحدة، ولكن كل ذلك كان ممكنا بفضل خطوة حدثت قبل ذلك بشهر.

في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988، بعد مسيرة طويلة من التوقف مع الواقع الائم، سلم الفلسطينيون بيوثهم من اسرائيل، فمن غير مفاوضات او وعود، بدأت منظمة التحرير

عشاء سبت دسم في فندق «الملك داود» في القدس، بعد انقضاء محاضرات مفصلة لشعوم بييرس وتسيبي لغني، سيخطب جيم وولفنسون، خطبة ترفع، مهذبة لكنها حادة المضمون، عن مسؤولية اسرائيل عما يحدث في اقتصاد غزة العبيد».

كان هذا في اثناء حوار اسرائيلي - امريكي «لحقة سابان»، تحت رعاية «معهد وكنتس»، ومركز يافي للابحاث الاستراتيجية، في جامعة تل ابيب، واثار هيجان من فورده، لأن وولفنسون اتهم اسرائيل وكأنه مساعد عدو، اذ اشترع 1.2 مليون من سكان غزة بشعور بالياس، وهدد بالاستقالة في غضون 48 ساعة، وقد سبق لوق في كونداليزا رايس التي كانت قد اصيحت عند مداخل البلاد، كانت الردود مفاجئة، فقد ايد كل رجال الاعمال والبعث الاكاديمي تقريبيا، وولفنسون، اذا لم تفتح المعابر، حذروا بقعة شديدة، فسيحدث انفجار في غزة، من المؤسف ان قواعد

عشاء سبت دسم في فندق «الملك داود» في القدس، بعد انقضاء محاضرات مفصلة لشعوم بييرس وتسيبي لغني، سيخطب جيم وولفنسون، خطبة ترفع، مهذبة لكنها حادة المضمون، عن مسؤولية اسرائيل عما يحدث في اقتصاد غزة العبيد».

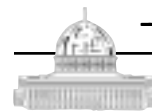
كان هذا في اثناء حوار اسرائيلي - امريكي «لحقة سابان»، تحت رعاية «معهد وكنتس»، ومركز يافي للابحاث الاستراتيجية، في جامعة تل ابيب، واثار هيجان من فورده، لأن وولفنسون اتهم اسرائيل وكأنه مساعد عدو، اذ اشترع 1.2 مليون من سكان غزة بشعور بالياس، وهدد بالاستقالة في غضون 48 ساعة، وقد سبق لوق في كونداليزا رايس التي كانت قد اصيحت عند مداخل البلاد، كانت الردود مفاجئة، فقد ايد كل رجال الاعمال والبعث الاكاديمي تقريبيا، وولفنسون، اذا لم تفتح المعابر، حذروا بقعة شديدة، فسيحدث انفجار في غزة، من المؤسف ان قواعد

عندما خاض يهود باراك المناقسة على رئاسة الوزراء قام بطلب الصلح العلني باسم حزب العمل بأجباله المتعاقبة عن التفرقة ضد أبناء الجاليات الشرقية. هذه الخطوة كانت مغامرة جدا على حد رأي الكثيرين، عمير بيرتس لم يطلب الصلح من أحد، هو لم يشعر انه مطلوب في أي يوم من الايام، ولم يلوح برأيه التفرقة الطائفية طوال مسيرته السياسية، عندما كان رئيسا لبلدية سدروت لقيته سواخرين بييرل شمتلسون من المغرب، إلا انه لم يغضب ولم يرد على ذلك، في سن الثلاثين اصبح وحشا سياسيا مليئا بالطاقة والحوية ورد بتحويل مدينته سدروت الى نزة الجيوب، استثمر الاموال والشوارع في ملاعب المدينة والثقافة والتعليم، وكافح ضد القفر من قبل ان يصيب صرعة دارجة، وكان مع الدولة الفلسطينية حسب ما ولدت في اولسو.

عندما خاض يهود باراك المناقسة على رئاسة الوزراء قام بطلب الصلح العلني باسم حزب العمل بأجباله المتعاقبة عن التفرقة ضد أبناء الجاليات الشرقية. هذه الخطوة كانت مغامرة جدا على حد رأي الكثيرين، عمير بيرتس لم يطلب الصلح من أحد، هو لم يشعر انه مطلوب في أي يوم من الايام، ولم يلوح برأيه التفرقة الطائفية طوال مسيرته السياسية، عندما كان رئيسا لبلدية سدروت لقيته سواخرين بييرل شمتلسون من المغرب، إلا انه لم يغضب ولم يرد على ذلك، في سن الثلاثين اصبح وحشا سياسيا مليئا بالطاقة والحوية ورد بتحويل مدينته سدروت الى نزة الجيوب، استثمر الاموال والشوارع في ملاعب المدينة والثقافة والتعليم، وكافح ضد القفر من قبل ان يصيب صرعة دارجة، وكان مع الدولة الفلسطينية حسب ما ولدت في اولسو.

عندما خاض يهود باراك المناقسة على رئاسة الوزراء قام بطلب الصلح العلني باسم حزب العمل بأجباله المتعاقبة عن التفرقة ضد أبناء الجاليات الشرقية. هذه الخطوة كانت مغامرة جدا على حد رأي الكثيرين، عمير بيرتس لم يطلب الصلح من أحد، هو لم يشعر انه مطلوب في أي يوم من الايام، ولم يلوح برأيه التفرقة الطائفية طوال مسيرته السياسية، عندما كان رئيسا لبلدية سدروت لقيته سواخرين بييرل شمتلسون من المغرب، إلا انه لم يغضب ولم يرد على ذلك، في سن الثلاثين اصبح وحشا سياسيا مليئا بالطاقة والحوية ورد بتحويل مدينته سدروت الى نزة الجيوب، استثمر الاموال والشوارع في ملاعب المدينة والثقافة والتعليم، وكافح ضد القفر من قبل ان يصيب صرعة دارجة، وكان مع الدولة الفلسطينية حسب ما ولدت في اولسو.

عندما خاض يهود باراك المناقسة على رئاسة الوزراء قام بطلب الصلح العلني باسم حزب العمل بأجباله المتعاقبة عن التفرقة ضد أبناء الجاليات الشرقية. هذه الخطوة كانت مغامرة جدا على حد رأي الكثيرين، عمير بيرتس لم يطلب الصلح من أحد، هو لم يشعر انه مطلوب في أي يوم من الايام، ولم يلوح برأيه التفرقة الطائفية طوال مسيرته السياسية، عندما كان رئيسا لبلدية سدروت لقيته سواخرين بييرل شمتلسون من المغرب، إلا انه لم يغضب ولم يرد على ذلك، في سن الثلاثين اصبح وحشا سياسيا مليئا بالطاقة والحوية ورد بتحويل مدينته سدروت الى نزة الجيوب، استثمر الاموال والشوارع في ملاعب المدينة والثقافة والتعليم، وكافح ضد القفر من قبل ان يصيب صرعة دارجة، وكان مع الدولة الفلسطينية حسب ما ولدت في اولسو.



مكتب الفوسفات المغربي يوقع عقد اقامة مصنع مشترك للاسمدة

■ الرباط - رويترز: قال المكتب المغربي الشريف للفوسفات أمس الثلاثاء انه استكمل اتفاق اقامة مشروع مشترك مع شركة بانغ للأنشطة الزراعية لإنتاج الاسمدة وحامضى الفوسفور والكبريتيك. والاتفاق الذي يأتي بعد شراكات اقامها المكتب في الآونة الاخيرة مع شركات في ألمانيا وبلجيكا والهند وباكستان جزء من خطط المكتب الشريف للفوسفات لاستثمار 1,2 مليار دولار خلال الفترة 2005-2009. وقال المكتب قبل اسبوعين انه يتوقع الوصول بصادرات البلاد من الفوسفات ومنتجاته الى مستوى قياسي قدره مليارا دولار بحلول عام 2005 والى 2,5 مليار دولار بحلول عام 2008 مدعوما باقامة مشاريع مشتركة وبلوغ اسعار الفوسفات افضل مستوياتها في عقدين. وقال مراد شريف المدير العام للمكتب الشريف للفوسفات في بيان ان هذا المشروع المشترك سيؤكد مجددا على العلاقات والنجاعات القائمة بالفعل بين المكتب وشركة بانغ. وقال شريف ان المشروع الجديد سيكون مملوكا متنافسة باستثمارات حجمها 260 مليون دولار. وسيشيد المصنع الجديد في مجمع المكتب في منطقة الجرف الاصغر على ساحل المحيط الأطلسي ويتوقع استكماله في اوائل 2008. وسينتج سنويا 1,25 مليون طن من حامض الكبريتيك و375 الف طن من الحامض الفوسفوري و300 الف طن من الاسمدة.

واضاف ان المصنع سيمد بانغ باحتياجاتها من الاسمدة. ويدير المكتب الشريف للفوسفات أكبر مصدر في العالم للفوسفات 75 في المئة من احتياجات الفوسفات في العالم.

التوترات السياسية تلقي بثقلها على الليرة السورية

■ دمشق - اف ب: تراجع سعر صرف الليرة السورية حوالي 3,5% خلال الايام الاخيرة بسبب المخاوف السياسية التي تلقي بثقلها على البلاد والتوترات القائمة بين الأمم المتحدة والحكومة السورية. وقد بلغ سعر صرف الدولار في جلسة التداول أمس الثلاثاء 57 ليرة سورية في حين كان سعره 55 ليرة سورية قبل ايام. وكان سعر الدولار 57 ليرة سورية في بداية العام ما يشكل تراجعا لسعر الليرة بنسبة 10% تقريبا. وبدأ تراجع سعر صرف الليرة تراجع سعر صرف العملة الوطنية بالتوترات السياسية القائمة، وقالت صحيفة (الثورة) القامئة بين الأمم المتحدة والحكومة السورية. وبلغ سعر صرف الدولار في جلسة التداول أمس الثلاثاء 57 ليرة سورية في حين كان سعره 55 ليرة سورية قبل ايام. وكان سعر الدولار 57 ليرة سورية في بداية العام ما يشكل تراجعا لسعر الليرة بنسبة 10% تقريبا. وبدأ تراجع سعر صرف الليرة تراجع سعر صرف العملة الوطنية بالتوترات السياسية القائمة، وقالت صحيفة (الثورة) القامئة بين الأمم المتحدة والحكومة السورية.

سورية تعلن مشاريع استثمارية المانية بقيمة مليار يورو

■ دمشق - اف ب: ذكرت الصحف السورية نقلا عن مسؤول اقتصادي سوري كبير أمس الثلاثاء ان اتفاقا جرى التوقيع عليه حول اطلاق مشاريع استثمارية المانية في سورية بقيمة مليار يورو (70 مليار ليرة سورية). وعلن نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري ان هذه المشاريع تتضمن «مشروع المدينة الصناعية السلغلية في المدينة الصناعية بكلفة 600 مليون يورو ومشروع لتوليد الطاقة الكهربائية بكلفة 375 مليون يورو ومشروع لصناعة الاسمنت». وقالت صحيفة (البعث) ان هذه الاستثمارات ستندمها أكثر من عشرين شركة المانية «تريد الاستثمار في مجالات متعددة وبناء الشركات مع جهات سورية». والاقتصاد السوري في صدد الانتقال من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق.

تراجع أسعار النفط مع توقع زيادة مخزون الوقود

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار برنت في العاصمات الالحة امس الثلاثاء لتواصل اتجاه الهبوط الذي بدأ قبل أكثر من اسبوع فيما وزان انتهاء اجل عقد كانون الاول (ديسمبر) امس وتوقعات زيادة المخزون المخاوف بشأن الطقس البارد. وفي الساعة 1521 بتوقيت غرينتش انخفض سعر مزيج برنت لشهر كانون الاول 1 سنتا الى 54,42 دولار للبرميل بعد انخفاضه 42 سنتا في نهاية المعاملات امس الاول في بورصة البترول الدولية في لندن. وخلال الاسبوع الاخير تراجعت

امين عام اوبك: سعر النفط اصبح أكثر واقعية

■ الجزائر - رويترز: قال عدنان شهاب الدين القائم بعمال الامين العام لمنظمة اوبك الاثنين ان سعر برميل النفط في الاسواق العالمية اصبح «أكثر واقعية» بعد التصحيح الاخير. وقال شهاب الدين للصحافيين اثناء زيارة للجزائر ان السعر المرجعي الذي تعتمدته المنظمة وهو سعر سفة اوبك يتراوح حاليا بين 50 و55 دولارا للبرميل. وان «هذا السعر يكفل التوازن بين العرض والطلب وهو هدف اوبك». وقال ان السوق لا تعاني نقصا في الامدادات. و«اضاف (السوق متوازنة حيث لا يفوق العرض الطلب الا قليلا. وهذا تحديدا يدل على ان السوق متوازنة وان الامدادات متوفرة».

ارتفاع الدولار بفضل بيانات اقتصادية أمريكية

■ نيويورك - رويترز: سجل الدولار الأمريكي ارتفاعا في اوائل المعاملات الاقتصادية على بعد صدور بيانات اقتصادية اعلنت عن توقعات الاقتصاديين وخاصة أسعار المنتجين. وانخفض اليورو الاوروبي عشر نقاط الى نحو 1,1655. دولار بينما ارتفع الدولار نحو عشر نقاط ايضا الى 119,26 ين. وظهر تقرير حكومي امس ان اسعار المنتجين ارتفعت على غير المتوقع بنسبة 0,7 في المئة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي مع ارتفاع اسعار الغاز الطبيعي ووقود التدفئة رغم تراجع أسعار البنزين. وكان الاقتصاديون في وول

50 عاما بعد الاستقلال

المغرب ما زال يعاني من اقتصاد ضعيف بسبب اعتماده على الزراعة وضعف المنافسة

السنة، فقد يخسر المغرب نقطتين مئويتين من معدل النمو الذي لا يتوقع ان يتجاوز 3% للعام الحالي. يقول البنك الدولي ان ضعف أداء المغرب يعود الى «عدم استقرار قطاع الزراعة، والنمو الضعيف تقليديا في القطاع غير الزراعي، وضعف تنافسية الشركات المغربية في السوق العالمية». ويقول ادريس بن علي، استاذ الاقتصاد في جامعة محمد الخامس في الرباط، ان «الاقتصاد يحظى بإدارة جيدة، وهو لا يشهد انكسارا كبيرا، وتفاوض بصورة جيدة مع الهيئات الدولية بشأن برنامج الإصلاح الهيكلي، لكن ورغم الانفتاح، فإنه لا يزال اقتصادا شبيه اقطاعي، مداخيله غير مستقرة، ويعاني من فساد كبير». ومع تراجع العجز التجاري الى 15,8% من اجمالي الناتج الداخلي مع نسبة تغطية تراجعت الى 55,22% في 2004، يشهد ميزان المدفوعات فائضا والدين العام تراجعا (75,8% من اجمالي الناتج المحلي سنة 2004 مقابل 84% بنهاية 2002)، وكذلك الديون الخارجية، وفق الارقام الرسمية. في المقابل، فإن ضعف النمو لا يتيح ايجاد فرص عمل جديدة وخصوصا بالنسبة للشباب، ويبلغ المعدل العام (الرسمي) للبطالة 10,8% لكن نسبة البطالة في المدن ارتفعت الى

العراق ينوي بناء مصفايتين لتكرير النفط بطاقة اجمالية تصل الى 440 الف برميل يوميا

طاقتهما 310 آلاف برميل يوميا في الشهر الماضي. وتعد العراق بشدة على تصدير النفط من الجنوب لان أعمال التخريب التي تعرض لها خطوط الانابيب في الشمال عرقلت محاولاته المتكررة لتصدير من الشمال عبر تركيا. وقال بحر العلوم ان لديهم خطة تامين جديدة بالنسبة لحقول نفط الشمال مشيرا الى انها اذا نفذت سيتمكن العراق من استعادة طاقة حقول الشمال. ويجبر ايضا التأخير في اصلاح شبكة خطوط الانابيب العراق على اعادة حقن النفط في الارض. وصادرات النفط هي مصدر العراق المستقل للوجيد للنفط الصعبة المطلوبة لاعادة البناء بعد العقوبات والحروب، وانتاج النفط مستقر نحو مليوني برميل يوميا ولا يتوقع حدوث زيادة كبيرة قريبا.

واعلن بحر العلوم انهم سيضعون في الشهر المقبل حجر الاساس لإنشاء أكبر مصفاة في الفرات الاوسط، ويملك العراق ثالث أكبر احتياطيات نفط معروفة في العالم، لكن عقودا من الصروب والعقوبات ونقص الاستثمارات وانتشار العنف واعمال التخريب في الوقت الحالي جعلته يعاني نقضا شديدا في الوقود، ويضطر العراق لاستيراد نحو نصف احتياجاته من الوقود. وما زالت الحكومة تتحكم في اسعار الوقود، مما عزز سوقا سوداء مزدهرة بالنسبة للهواة غير المستخدمين للوقود في طوابير لساعات، واحيانا ايام، لتعبئة خزانات سياراتهم بالبنزين، ويستطيعون في الوقت نفسه دفع سعر يزيد عدة أمثال عن السعر الرسمي. وقال بحر العلوم ان امدادات النفط الخام لصفحة يبيجي في الشمال البالغ

بغداد - من مريم قرعوني:

قال وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم أمس الثلاثاء ان العراق يخطط لتعزير انتاجه من الوقود ببناء مصفاتين جديديتين لمواجهة نقص محروق في البنزين وسوق سوداء مزدهرة. وقال بحر العلوم ان مصفاة جديدة لتكرير النفط بطاقة 300 الف برميل في اليوم ستشيد في الناصرية في جنوب البلاد، واخرى بطاقة 140 ألف برميل في اليوم ستشيد في هندية جنوبي بغداد. واذ ان عشر شركات نفط عالمية على الاقل شاركت في مناقصة للنفوز بعدد بقيمة مليار دولار لبناء مصفاة هندية التي تبلغ طاقتها 140 ألف برميل، وأن العراق سيستفيد من العروض لشققة العام الجاري. وستستغرق بناء المصفاتين عدة سنوات.

الرئيس الايراني يقوم بثالث محاولة لاختيار وزير نفط يحظى بقبول البرلمان

الخبرة. وكان البرلمان قد رفض على سعيه ولو الاختيار الاول للرئيس لهذا المنصب وثلاثة مرشحين آخرين لمناصب وزارية اخرى في آب (اغسطس). واثارت مشاكل ايجاد وزير للنفط حرجا داخليا بعد العاصفة التي اثارها احمدي نجادي الخارج بسبب دعوته مؤخرا الى محو اسرائيل من خريطة العالم. ويراهن الرئيس الجديد بسمعه السياسية على تعيين خلفائه المقربين من العسكري الديني المحافظ في أرفع الوظائف الحكومية. وذكر تقرير أرسل الى وزارة النفط أن تسلمي ولد في عام 1954 وحصل على شهادة في الهندسة. وفي الفترة بين عامي 1988 و1999 تولى منصب رئيس قسم التشييد في مؤسسة البترولوكيمياويات الإيرانية. كما عمل تسلمي نائبيا لمحافظة إقليم مركزي بوسط ايران، ولكن لم يتضح ما شتمت تولى هذا المنصب.

التناقص السريع لعدد الروس يخلي بعض القرى من سكانها

لكنه انها. كان ذلك في الستينيات، واستمر الى قرابة الثمانينيات، و«اضاف (انتقل البعض الى المدن.. لأن لم يعد هناك شبان في القرية. السنون فقط». وتتشر قرى، مثل بولوكاربووفو التي تقع في منتصف الطريق بين موسكو وسان بطرسبرغ على الطرق في الريف الروسي، شهودا صامتا متداعية على غنى سكان البلاد. ويؤدي تزايد عدد الوفيات من الالبانين التي تناقص اعداد المجدنين في القوات المسلحة وتقليص قوة العمل الامر الذي اضطر السلطات الروسية الى اعادة النظر في التخطيط العسكري والاقتصادي في العقود المقبلة.

وتشير التقديرات الى أن روسيا ستفقد نحو 790 الفا من سكانها البالغ عددهم 143 مليون نسمة خلال العام المقبل وذلك نتيجة تزايد معدل الوفيات وهو عدد يعادل عدد سكان قبرص او ولاية ساوث داكوتا الامريكية. ويعاني عديد من الدول الغربية

■ موسكو - رويترز: العدد الضئيل من السكان هو ابرز ما يميز قرية بولوكاربووفو الروسية التي تبعد نحو 300 كيلومتر الى الشمال الغربي من العاصمة موسكو.

كما تلاحظ هذه الظاهرة في آلاف القرى الروسية الاخرى في أنحاء روسيا التي تواجه أزمة تناقص في السكان. وعندما وصل المتجر المتنقل في زيارته الاسبوعية لبولوكاربووفو كان في استقباله على الطريق الترابي الذي يمر بوسطها وتوقفه على الجانبين اثلاخ السكان الخشيبات المغلقة ثلاثة من ارباب المعاشيات وامرأة شابة وصبيان هم لك سكان القرية. ولم تخرج اصوات الطيور المهاجرة جنوبا ولا لحفيف اوراق الاشجار في تبديد الضممت الذي يلف بولوكاربووفو. وقال الاسكندر كيريلوف (58 عاما) في طريقه الى المتجر المتنقل لشراء بعض الطعام «كان هناك سكان يعيشون هنا. كان يوجد مجتمع هنا

كليتون يدعو دول الخليج العربية لاستعمال عائداتها النفطية اقليميا لتعزيز التعليم ومحاربة الفقر وايجاد مصادر بديلة للطاقة

■ ابوظبي - رويترز: انتقد الرئيس الامريكي السابق بيل كليتون دول الخليج العربية أمس الثلاثاء بسبب عدم انفاقها على دول منطقة الشرق الاوسط من ثروتها النفطية بهدف تعزيز التعليم ومحاربة الفقر وايجاد مصادر بديلة للطاقة. وقال كليتون في كلمة امام القائمين على الاعمال في الامارات العربية المتحدة ان على حكومات الخليج مقاومة الرغبة في الانفاق على نفسها بالاساس في فترة ارتفاع اسعار النفط الحالية والتي يتوقع لها المحلون أن تستمر في المستقبل المنظور. و«اضاف هذه لحظة محورية بالنسبة لهذا الجزء من العالم.. اعتقد ان عليكم ان تفكروا في، ما يتوجب عليكم فعله اليوم لكي يفكر أحفادكم بعد خمسين سنة ان هذه كانت لحظة محورية بسبب العطايا التي تركتموها.. سيظهر كثير من الناس الى الوراء ليقول انه كانت لديهم كل هذه الثروات لتبذروا بعض المباني الجميلة.. و«ضيفت وقتا طيبا.. ولكن فكرت بنا ايضا وبالكميفية التي يسير بها العالم».

وقال كليتون ان اعادة التوزيع الاقليمية للثروة من شأنها ان تساعد في تقليل التضشد الاسلامي وقد تساهم في انتهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ويقدر محللون ان تحصد دول الخليج العربية 360 مليار دولار من النقد الاجنبي في عامي 2005 و2006 على الرغم من ان بعض الاموال يجري استثمارها في دول الشرق الاوسط الاخرى. وفي الثورات النفطية الماضية كانت دول الخليج تودع اموالها لدى الغرب، وقال كليتون «لو تكت دعكتاورا خيرا للشرق الاوسط بأكملهم فلن أحوله الى مركز للنفط ولكن الى مركز للطاقة». وذكر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. و«اضاف «كنت لاخذ بعض من الاحتياطي النقدي وساستثمر اموالا في كل الدول الفقيرة في المنطقة.. ساعلمهم وساصنع كميات هائلة من تكنولوجيا الطاقة البديلة».

شركة اوجيه السعودية للانصالات تتوقع استثمار 3,5 مليار دولار في ترك تليكوم

■ اسطنبول - رويترز: قال بول دوناي المدير العام لشركة اوجيه للانصالات السعودية أمس الثلاثاء ان المالكين الجدد لخصصة اقلية في ترك تليكوم للانصالات يخطون لاستثمار نحو 3,5 مليار دولار في الشركة التركية المتخصصة في خطوط الانصالات الثابتة. وكانت مجموعة تقودها اوجيه للانصالات السعودية وتضم تليكوم ايطاليا فازت في مزاد لشراء حصة تبلغ 55 بالمئة من ترك تليكوم في تموز (يوليو) بعرض قدره 6,55 مليار دولار وجرى اتمام الصفقة أمس الاول. وقال دوناي في مؤتمر صحافي للكشف عن خطط المجموعة للشركة «نحن نتوقع استثمار 3,5 مليار دولار في ترك تليكوم على مدى ستة الى سبعة اعوام». وقال صاحبناولو زاميليتي الرئيس التنفيذي لشركة تليكوم ايطاليا في المؤتمر الصحافي ان شركته تريد دمج شركة اينيا للانصالات الهاتف المحمول بتركيا في شركة الانصالات التركية. وتملك الشركة الايطالية حصة تبلغ 40 في المئة في شركة اينيا ثالث أكبر شركات الهاتف المحمول في تركيا، بينما تملك شركة ترك تليكوم 40 في المئة اخرى. وتحلل شركة ترك تليكوم المركز الثالث عشر في قائمة أكبر شركات الاتصالات في العالم اذ يبلغ عدد المشتركين في خدماتها 19 مليونا.

وقال مسؤول بشركة اوجيه لرويتز أمس الاول ان الشركة سددت للخرانة التركية دفعة تبلغ 1,31 مليار دولار تمثل 20 في المئة من ثمن الصفقة التي تعد ابرز صفقة في برنامج الخصخصة التركي. وستسدد الشركة المبلغ الباقي على خمسة أقساط سنوية متساوية بغاثة تزيد 2,5 في المئة على سعر الفائدة بين بنوك لندن (ليبور).

صحار العمانية للالومنيوم تتوقع ابرام اتفاق تمويل قريبا

■ مسقط - رويترز: قالت شركة صحار للالومنيوم العمانية امس الثلاثاء انها تتوقع التوصل بحلول الشهر المقبل لاتفاق مع مؤسسات اقرض بشان تمويل جزئي للمشروع الاستثماري اته 2,3 مليار دولار. وقال اتوني كينزمان الرئيس التنفيذي لشركة امام مؤتمر حول فرص الاستثمار في صحار ان مصارف ايه.بي.ان امور وسييتي بنك وسوميتومو ميسوي سترتب التمويل البالغ حجمه 1,46 مليار دولار. وقالت مصادر الصناعة ان ملاك المشروع الثلاثة سيقدّمون بقية التمويل المطلوب للمصهر البالغ حجم انتاجه 325 الف طن سنويا، والذي سيكون كبر مشروع صناعي مشترك في السلطنة. ولم تملك كل من شركة نفط عمان الحكومية وبنزرا ابوظبي لكيما والكهرباء الاماراتية حصة نسبتها 40 في المئة، بينما تملك شركة الكان الكندية نسبة 20 في المئة المتبقية. وقال كينزمان انه من المتوقع بدء تشغيل المصهر في منتصف 2008 وان يعمل بكامل طاقته بنهاية ذلك العام. وقال اتوني كينزمان الرئيس التنفيذي لشركة صحار للالومنيوم انه تم اختيار شركة استوم باعتبارها افضل مقاول لاقامة محطة كهربية مرتبطة بالمصهر تبلغ قدرتها التوليدية 800 ميغاواط. ووقعت شركة صحار للالومنيوم في تموز (يوليو) عقدا مع شركة بكتل ومقرها الولايات المتحدة لتشيد المصهر في مدينة صحار الشمالية. والمصهر، الذي يتوقع ان يسهم بنسبة 2 في المئة في الناتج المحلي الاجمالي للسلطنة، جزء من خطط عمان لتتوسع اقتصادها بعيدا عن النفط. وسيعزز ايضا انتاج الالومنيوم في منطقة الخليج العربي حيث توجد شركتا الونميوم البحرين (البا) والونميوم دبي المحدودة (دوبال) اللتان يزيد انتاجهما على مليون طن سنويا.

رئيس البنك الأفريقي: فرض رسم استثنائي على الأرباح النفطية قد يخفف من آثار ارتفاع الاسعار على القارة السوداء

■ لندن - اف ب: قال رئيس البنك الإفريقي للتنمية لصحيفة (فاينانشال تايمز) امس الثلاثاء ان فرض رسم استثنائي على ارباح الشركات النفطية قد يخفف من عبء اسعار النفط الخام على اقتصادات افريقيا. و«اضاف دونالد كايبروكا في المقابلة التي نشرتها الصحيفة الاقتصادية البريطانية «يجب ان نسهم كلنا في ذلك. على الشركات النفطية ان تساهم قليلا». وقال الصحفيان كايبروكا - وهو وزير مالية رواندي سابق - اعرب عن قلقه من أن تؤدي اسعار النفط الخام الى القضاء على الفوائد من تخفيف ديون بعض الدول الافريقية، ودعا الى فرض رسم استثنائي او اتفاق بين المنتجين بمناسبة الاجتماع المقبل لوزراء المالية الافارقة والدول المنتمة في المغرب الاسبوع المقبل. وكان تخفيف الديون المرتبطة على الدول الافريقية احد الاهداف الاساسية لاهدات مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في غلينيغز (سكوتلندا) في تموز (يوليو). وابدى كايبروكا الذي انتخب هذه السنة رئيسا للبنك الإفريقي للتنمية، قلقه ايضا من عواقب فشل محتمل للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ في كانون الاول (ديسمبر). وقال «لا يمكن ابدأ ان نسجم بفشل، ولا حتى بطريق مسدود».



رئيس الوزراء الكويتي يرفض طلب نواب توزيع العائدات الإضافية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط على المواطنين

■ الكويت - اف ب: رفض رئيس الوزراء الكويتي الاثنين اقتراحا تقدم به بعض النواب ويقضي بتوزيع مليارات الدولارات من عائدات النفط على المواطنين، مؤكدا أن هذا الإجراء يهدد الاقتصاد الوطني. وقال الشيخ صباح الأحمد الصباح أمام البرلمان أن هذا الاقتراح يسبب أضرارا اقتصادية واجتماعية وسياسية، وبالتالي فإن الحكومة لا يمكنها القبول به. ومن الجانب الآخر تجنبت الكويت من الارتفاع الكبير في أسعار النفط خلال السنوات الست الماضية. وقد دفعت هذه المكاسب بالنواب الى المطالبة بتوزيع حصص كبيرة من هذه العائدات على المواطنين. ووفقا لاقتراح النواب، تحصل كل عائلة كويتية على مبلغ عشرة آلاف دينار (34 ألف دولار) نقدا، ويبلغ عدد سكان الكويت 965 ألفا من المواطنين. وإذا ما طبق هذا الاقتراح، فإنه سيكلف خزينة الدولة ستة مليارات دولار. وأعلن رئيس الوزراء الكويتي أن الحكومة ترغب في التعاون مع النواب لاستخدام هذا الفائض المالي في مشاريع انمائية واستثمارات وخدمات يستفيد منها المواطنون حاضرا ومستقبلا. وأشار الشيخ صباح الى أنه يتوجب على الدولة أن تواجه التزامات تفوق قيمتها 102 مليار دولار ومنها تسديد قرض بقيمة 62 مليار دولار الى الصندوق الكويتي للائحة المالية 222 مليار دولار للمشاريع إضافة الى 18 مليار دولار لنظام الضمان الاجتماعي. وتحت ضغط النواب وافقت الحكومة هذه السنة على منح كل مواطن كويتي مبلغ 680 دولارا وزيادة 170 دولارا شهريا على الراتب. ووافقت الحكومة أيضا على تزويد العائلات الكويتية بالمياه والكهرباء مجاناً. وتملك الكويت نسبة 10 % من احتياطي النفط الخام المؤكد في العالم وتنتج حالياً بأكمل قدرتها 2,7 مليون برميل في اليوم.

الاتحاد الأوروبي يسعى لإقامة منطقة تجارة حرة للسلع الزراعية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤولون بالوفد الأوروبية أمس الثلاثاء إن مفاوضات الاتحاد الأوروبي سيدون مباحثات مع تسع حكومات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، في محاولة لإقامة منطقة للتجارة الحرة في المنتجات الزراعية والأسماك بحلول عام 2010. ويعمل تحسين وسائل الوصول الى أسواق الاتحاد الأوروبي للمنتجات الزراعية الطازجة والمصنعة ومنتجات الأسماك أولوية للدول التي تصفح بروكسل بالمجموعة الأوروبية متوسطة، وتضم الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب وسورية وتونس بالإضافة الى السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول لرويترز إن المفاوضات ستبدأ في النصف الأول من عام 2006 مع أربع دول هي مصر وإسرائيل والمغرب وتونس، رغم أنه لم يتحدد موعد للمباحثات مع بقية الدول. وتمثل السلع الحساسة في زيت الزيتون ومنتجات الفاكهة والخضر مثل الطماطم (البندورة) والخمضيات بالنسبة لدول في جنوب القارة الأوروبية مثل إسبانيا واليونان وإيطاليا. وفي المقابل تستعرض مجموعة الدول المعنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بطلب أكبر فيما يتعلق بزيادة واردات اللحوم والقمح ومنتجات الألبان. وأضاف المسؤول أنه في الفترة بين عامي 2002 و2004 بلغ متوسط الصادرات السنوية من الدول الأوروبية متوسطة من المنتجات الزراعية والأسماك لاسواق الاتحاد الأوروبي نحو 2,4 مليار يورو، في حين بلغ حجم وارداتها الزراعية والحيوانية من الاتحاد الأوروبي 3,7 مليار يورو. وقالت ماريان فيشر بويل موفضة الزراعة بالاتحاد الأوروبي في بيان إن «تحرير التجارة الزراعية سيخلق فوائد كبيرة للجانين ويساعد في توليد النمو وخلق وظائف وتعزيز الاستثمار».

انتشار وباء انفلونزا الطيور بين البشر سيسبب مشاكل اقتصادية ولكنه قد يوفر فرصا استثمارية

وقال بابلو زوانيك محلل الأغذية في جيه.بي. مورغان في دراسة حديثة أن الدول الآسيوية وروسيا قد تزيد وارداتها بما بين عشرة و15 بالمئة مع تراجع الانتاج المحلي فيها بسبب انفلونزا الطيور. لكن يخشى ان يتحول المستهلكون في الخارج عن الدجاج بشكل عام وهو ما قد يسبب أثرا سلبيًا. لكن صادرات لحوم الإقبار قد لا تتأثر بدرجة كبيرة بسبب ارتفاع أسعارها بالمقارنة بأسعار لحوم الخنزير والدجاج. كما ان بعض الدول مازالت تحظر استيراد لحوم الإقبار الأمريكية بسبب مرض جنون البقر. وأثناء انتشار مرض الحمى القلاعية في أوروبا كان يتم تمرير السياح عبر مراكز تعقيم. وقال هاري بوميز مدير القطاع الزراعي في مؤسسة غلوبال انيسايت، وهي شركة استشارات لصناعة الأغذية، إن برنامجا مماثلا قد يطبق مع انفلونزا الطيور مما قد يساعد الحكومات التي تصنع هذه النظم. وأضاف «لو كان لدي المال وظل هذا المرض ينتشر فاني سأوجه بعض المال لهذه النظم ايا كانت». وتابع «وكذلك فإن أي شركة أدوية أو رعاية حيوان لديها عمل كبير فيما يتعلق بقطاع الدواجن ستكون مجالا». وتنتج شركة روش السويسرية عقار تاميفلو الذي ينظر اليه كوسيلة لمكافحة المرض، وقالت الشركة في

جورج بوش قال انه سيطلب تمويلًا قدره 7,1 مليار دولار لتخزين العقاقير والإمصال تحسبا لظهور المرض. يقول المحللون ان الارتفاع في الفترة الأخيرة في أسعار الخنازير في بورصة شيكاغو يرجع جزئيا الى ارتفاع متوقع في الطلب على لحومها بسبب انفلونزا الطيور. وقال غاسينيو فايوزا المدير الفني في معهد دراسات سياسات الأغذية والزراعة بجامعة ولاية أيوا «إذا قلل المستهلكون استهلاكهم من الدجاج لأسباب تتعلق بسلامة المنتج ولم تكن هناك مخاطر مماثلة ترتبط بلحوم الخنزير، يكون من المتوقع التحول بعيدا عن الدواجن» مشيرًا الى ان التحول الى لحوم الخنزير ظهر في اليابان عندما رصد مرض جنون البقر بين ماشيتها في عام 2001. وقال رون بلين خبير الاقتصاد الزراعي في جامعة ميسوري «الشركة التي يتوقع ان تكون في وضع إيجابي بشكل واضح دون أي آثار سلبية هي سميفيلد». وشركة سميفيلد فودز ومقرها فرجينيا هي أكبر منتج للحوم الخنزير في العالم، والمزايا التي قد تحققها شركات الدجاج الأمريكية مثل تايسون فودز وبيلفريز براند وغيرها تبدو أقل وضوحًا. فمثل هذه الشركات قد تدعم إذا اضطرت الدول التي ظهر فيها المرض لاستيراد المزيد من الدجاج لتعويض ما تم إعدامه.

شيكاغو - من بوب بورغدورفر:

دفع تفشي مرض انفلونزا الطيور القتال في آسيا المستعمرين لتقييم المنتجات والسلع التي قد تستفيد على حساب غيرها، وانصب الاهتمام على منتجي لحوم الخنزير ومصنعي الدواجن. ومن المجالات التي يمكن ان تتضرر في حال تحول الفيروس الى نوع ينتقل بين البشر ما قد يتسبب في تفشي وباء على مستوى العالم أسعار النظم الخام وبعض العملات مثل اليوان الصيني. ويقول المحللون ان انتشار وباء على مستوى العالم من شأنه الاضرار بالاقتصاديات والحد من الطلب على الطاقة وتعطيل التجارة والسفر. وقتلت سلالة اتش كان 1 من مرض انفلونزا الطيور 64 شخصا، وأصاب أكثر من مئة آخرين في آسيا منذ أواخر عام 2003. وظهر المرض كذلك في أوروبا لكنه لم يصل الى الولايات المتحدة. وأبانت الدول التي ظهر بها المرض، مثل الصين وتايوان وفيتنام، الدجاج وغيره من الطيور للحد من انتشار المرض. وانتقل المرض الى البشر لكن العلماء قلقون من انتشار وباء على مستوى العالم إذا تحول الفيروس الى نوع ينتقل من شخص لشخص. ولم يظهر المرض في الولايات المتحدة، لكن الرئيس

احتجاجات على تغيير قوانين العمل تغلق المدن الرئيسية في استراليا

بان الشعب يعارض هذه القوانين...

وتهدف الإصلاحات المقترحة لقوانين العمل الى تشجيع العمال على توقيع عقود بشكل منفرد مع اصحاب الاعمال واعفاء مشروعات الاعمال الصغيرة من مزاعم الفصل التعسفي من جانب العمال المسرحين. كما تغير الإصلاحات من الطريقة التي يحدد بها الحد الأدنى للاجور في استراليا. وتجعل قوانين اماكن العمل تحت سلطة الحكومة المركزية بعيدا عن سلطة حكومات الولايات الاسترالية الست. وأعلن مجلس النقابات العمالية الاسترالية ان التعديلات ستؤدي الى خفض الرواتب واضعاف الضمان الوظيفي. وأظهرت استطلاعات للرأي نشرت اواخر تشرين الاول (أكتوبر) ان 26 في المئة فقط يؤيدون التعديلات. وصرح رئيس الوزراء جون هاوارد بان النقابات تمتلك العمال بخصوص تأثير قوانين العمل الجديدة وأنه لا داع للقلق. وقال للصحافيين «السماء لن تسقط. حفلات الشواء في نهاية الاسبوع لن تنتهي. وسيظل الابعاد قادرين على قضاء عيد الميلاد مع اطفالهم». واصبحت الاضرابات الجماعية والمسيرات

كانبيريا - من جيمس غروبيل:

أغلق أكثر من 200 ألف متظاهر المدن الرئيسية في استراليا أمس الثلاثاء احتجاجا على قوانين العمل الجديدة متحدين بذلك تحذيرات من التعرض لغرامات كبيرة. وأظهرت الاحتجاجات، وهي الأكبر من نوعها في استراليا منذ سبع سنوات، حجم الغضب من قوانين هي ركيزة الفترة الرابعة للحكومة المحافظة. وكانت الاحتجاجات أكثر وضوحا في مليون حيث قالت الشرطة ان 150 ألفا تحلقوا عن أعمالهم لتأييد المسيرات التي نظمتها النقابات العمالية للاعتراض على الاصلاحات الخاصة بقوانين العمل التي ينظرها البرلمان حاليا. وفي مدينة سيدني الرئيسية سار نحو 30 ألف متظاهر خلف ساحة أطفال وعطلوا المرور وانسابوا مناطق بساحة المدينة بالمثل. وذكرت تقارير ان حشودا مشابهة تجتمعت في مدينتي أديلايد وبريزبين. وقال غريغ كوشميت أمين مجلس النقابات العمالية الاسترالية لرويترز عن التظاهرات «ستعقب برسالة واضحة للغاية الى الحكومة

آلاف المزارعين في كوريا الجنوبية يحتجون على واردات الارز

سول - من كيم كيونج هون:

في القطاع الزراعي داخل منظمة التجارة العالمية وهو ما يستلزم فتحا تدريجيا للسوق امام واردات الارز. وهتف المظاهرون «لا لمنظمة التجارة العالمية.. لا لايك.. لا لبوش» وتعهدهوا بافساد منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ايبك) الذي تستضيفه هذا الاسبوع مدينة بوسان الساحلية في جنوب كوريا الجنوبية ويحضره الرئيس الأمريكي جورج بوش. ودان مزارعون في كوريا الجنوبية على الخروج الى الشوارع وتنظيم مظاهرات وتمتكون من تحصيل الاصوات في بعض الدوائر الانتخابية القوية الهامة. وفشل البرلمان على مدى نحو ستة أشهر في التصديق على خطة الحكومة لتمديد معاملتها الخاصة لمدة عشر سنوات حتى عام 2014 وهي الخطة التي قدمت للبرلمان مدافع اليمين. وامسب العشرات من المحتجين ومن رجال الشرطة ونقل البعض الى المستشفى. ويمكن ان يضع البرلمان هذا الاسبوع على جدول أعماله مشروع قانون قدمته الحكومة للتصديق على اتفاق يسمح بتمديد المعاملة الخاصة لكوريا الجنوبية

التي كانت شائعة في استراليا في السبعينات نادرة الحدوث خلال الثمانين عاما الماضية مع تراجع العضوية بالنقابات وتدني عدد العمال وتحظر قوانين اماكن العمل التي استحدثت عام 1996 على العمال المشاركة في اضرابات كجزء من احتجاج سياسي اوسع كما حذر اصحاب اعمال بارزون العمال من انه قد يتعرضون لغرامات تصل الى 20 الف دولار استرالي (15 الف دولارا) اذا تحلقوا عن اعمالهم للمشاركة في مسيرات امس الثلاثاء. ورفض مجلس الشيوخ من قبل محاولات لدخول اصلاحات شاملة على قوانين العمل لكن في هاوراد للمرة الرابعة في الانتخابات باغلبية مقعد واحد في المجلس جملة اول رئيس وزراء في استراليا يسيطر على مجلسي البرلمان مما يضمن له اكتانبة تمرير القوانين الجديدة دون ادخال تعديلات عليها. ويريد هاوراد ان تدخل القوانين الجديدة حيز التنفيذ بنهاية العام. ويعتقد بعض المحللين انه سيقاعد في العام الجديد بعد اكتماله 10 سنوات في السلطة وتميرر للتعديلات. الدولار الأمريكي يساوي 1,37 دولار استرالي.

التي كانت شائعة في استراليا في السبعينات نادرة الحدوث خلال الثمانين عاما الماضية مع تراجع العضوية بالنقابات وتدني عدد العمال وتحظر قوانين اماكن العمل التي استحدثت عام 1996 على العمال المشاركة في اضرابات كجزء من احتجاج سياسي اوسع كما حذر اصحاب اعمال بارزون العمال من انه قد يتعرضون لغرامات تصل الى 20 الف دولار استرالي (15 الف دولارا) اذا تحلقوا عن اعمالهم للمشاركة في مسيرات امس الثلاثاء. ورفض مجلس الشيوخ من قبل محاولات لدخول اصلاحات شاملة على قوانين العمل لكن في هاوراد للمرة الرابعة في الانتخابات باغلبية مقعد واحد في المجلس جملة اول رئيس وزراء في استراليا يسيطر على مجلسي البرلمان مما يضمن له اكتانبة تمرير القوانين الجديدة دون ادخال تعديلات عليها. ويريد هاوراد ان تدخل القوانين الجديدة حيز التنفيذ بنهاية العام. ويعتقد بعض المحللين انه سيقاعد في العام الجديد بعد اكتماله 10 سنوات في السلطة وتميرر للتعديلات. الدولار الأمريكي يساوي 1,37 دولار استرالي.

احتياطات الجزائر الأجنبية تسجل رقما قياسيا وتصل الى 54 مليار دولار

■ الجزائر - رويترز: قال البنك المركزي الجزائري الاثنين في نهاية تشرين الاول (أكتوبر) ان بلغات 54 مليار دولار بفضل ارتفاع أسعار النفط في الاسواق العالمية. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن محافظ البنك المركزي محمد لكصاصي قوله في كلمة القاها امام البرلمان ان الاحتياطات الأجنبية زادت 2,3 مليار دولار من ايلول (سبتمبر) الى تشرين الاول (أكتوبر) وزادت في مجموعها خلال الأشهر العشرة الأولى من العام بمقدار 11 مليار دولار. ولم يذكر المحافظ ارقاما للمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت السعودية يوم الأحد الماضي ان خفضها لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط بواقع 1,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009 تضي قدما، وذلك خلافا لتصريحات مسؤول كبير سابق في ارامكو السعودية قال ان الملكة قد تخلف عن تنفيذ جدولها الزمني لزيادة الانتاج الى 12,5 مليون برميل يوميا بسبب نقص منصات تقريبا من النفط. وتقول السعودية أكبر منتج للنفط في العالم مرارا انها ستبيع مزيدا من النفط الخام اذا اراد العملاء ذلك. وقالت مصادر ان الملكة ستعزز امداداتها في كانون الاول (ديسمبر) لكبرى شركات النفط العالمية في حين ستبقى شحناتها للمصافي الأوروبية والآسيوية دون تغيير تقريبا من تشرين الثاني (نوفمبر).

الصين قد ترفع واردات النفط من السعودية بنسبة 14 % في 2006

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في بكين امس الثلاثاء ان الصين تتوقع زيادة واردات النفط من السعودية بنسبة 14 بالمئة تقريبا في العام المقبل، مع سعي ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم لسد نقص محلي متزايد من خلال الامدادات طويلة الاجل. وتشير التقديرات الى ان واردات النفط من السعودية ستصل في عام 2006 الى مستوى قياسي عند 500 الف برميل يوميا ارتفاعا من 440 الف برميل يوميا في العام الحالي. ويعني ذلك ان السعودية ستظل أكبر مصدر للنفط الى الصين. وقالت المصادر ان سينويك كورب أكبر مشتر للنفط في الصين وأكبر مصفاة في آسيا ستنتهي قريباً من محادثاتهما مع شركة ارامكو السعودية. وستسورد الصين الان نحو 43 بالمئة من احتياجاتها من النفط الخام. وتأتي زيادة واردات في إطار استراتيجية سينويك لزيادة الامدادات طويلة الاجل بحيث تغطي نحو 70 بالمئة من اجمالي احتياجاتها النفطية مقارنة مع ما بين 55 و60 بالمئة قبل بضع سنوات. وقال متعامل في سينويك «كلما زادت وارداتنا من النفط كلما احتجنا لعقود طويلة الاجل لتأمين الامدادات والا فستتأخرت على شراء أي كميات متاحة من السوق الفورية». وتقول الحكومة ان واردات الصين من النفط الخام في عام 2005 ستصل الى مستوى قياسي

منتدى أيبك ينعقد على خلفية مخاوف من فشل قمة منظمة التجارة العالمية

يوسان (كوريا الجنوبية) من لويك فنين: تجتمع الدول الـ21 الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا- المحيط الهادي (أيبك) يومي الجمعة السبت المقبلين في كوريا الجنوبية في اطار قمة سنوية يطغى عليها الاهتمام بكيفية انقاذ اجتماع آخر من القمة العالمية المقرر عقدها في هونغ كونغ الشهر المقبل. فلدَى وصول كبار قادة العالم امثال الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الصيني هو جينتاو ورئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي الى يوسان على الساحل الجنوبي لكوريا الجنوبية للمشاركة في اجتماع أيبك، سيكون الهم الاول الذي سيطغى على تفكيرهم موضوع اجتماع قمة آخر هو المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي سينعقد في هونغ كونغ من 13 الى 18 كانون الاول (ديسمبر). ويبدو ان هذا الاجتماع الذي يهدف الى اعادة اطلاق المحادثات من أجل تحرير التجارة العالمية، محكوم عليه مسبقا بالفشل. وقد اقر المفوض الأوروبي للتجارة بيتر مانديلسون الجمعة الماضي انه لن يتم التوصل الى اتفاق في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ في كانون الاول (ديسمبر). فيروكسل تعارض الولايات المتحدة والبرازيل و استراليا التي تطالب بخفض كبير للاعبات المخصصة لدعم الزراعة. وتنتهي المحادثات لتحرير التجارة مع نهاية العام 2005. لكن يجري الحديث من الان فصاعدا عن العام 2006. كذلك فان المظاهرين يفكرون هم ايضا باجتماع منظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ. ويعلم مناخهضو العولة وخصوصا المزارعون الكوريون الجنوبيون عن مشاركة مئة ألف شخص في تظاهرة تحت شعار «لا لايك.. لا لبوش» في ما يبدو بمثابة تجربة للمظاهرات المتوقعة في هونغ كونغ. ويوم السبت الماضي انخر مزارع كوري جنوبي عبر شرب زجاجة من الببونات احتجاجا على تحرير التجارة العالمية.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

Yemenia اليمنية

www.yemenia.com

رسالة الى خاطفي المغربين في العراق

لا ادري تماما، هل ستصل رسالتي هذه عبر جريدة «القدس العربي» الى المعنيين بقضية الخطف، في وقتها الملائم، ام ان الاقدار يمكن ان تؤدي الى ما لا يحمد عقباه لاسمح الله.

لكنتي عندما اخاطب المعنيين فانني افترضهم ضلعا من ضلوع المقاومة، لا عليها، ومع انني كغربي من المواطنين العاديين لا تعرف شيئا عن اسرار مجريات التحقيق مع الرجين الا اننا التمسنا تعميمية اطلاقية في وجهة الاتهام، بحيث انه في حكم الشرع، لا يجوز اقامة الحد، على الظنية دون دليل ملموس، وحتى الاعتراف فقد يكون محمولا على جناح اليأس بغية التخلص من اساليب التعذيب، وقد حدث ان العديد من الجرائم، التي اعترف بها فاعلوه لم تكن صحيحة، بل كان الاعتراف بغاية الخلاص من تعذيب جسدي لا يطاق.

لا اريد الاطالة، الا انني انطلق من خشيتي على المقاومة، وما يراد لها من تشويه سمعة بالباسا لئوس القتل لذاته وصفات الارهاب.

وهنا لا بد لي من ابداء ملاحظة تاريخية، فشعب المغرب العربي - الاسلامي - خرج بالملايين في كافة مدنه، يوم غزو العراق، بل كان اشد عزيمة واسطع موقفا، من اي شعب عربي آخر، وهذه الجموع الغفيرة ذاتها، تتظاهر اليوم، بدوافع وطنية ودينية، ضد خطف بوعلام والمخاطفي، من حيث انهما مواطنان مغربيين يعيشان في العراق منذ عقود، وانهما على علاقة مصاهرة مع شعب العراق.

فمن اجل شعبنا في المغرب، من اجل شعبنا في المغرب العربي الخليج، افترض في افكهم السياسي الجعبد، مكانا للقول: ان الضرورات تبيح المحظورات، وحيثما كانت مصلحة المقاومة، اي مصلحة المجتمع، فتمتع شرع الله.

وليس في ثنائنا هذا، الا ما يروم في النهاية، انتصار المقاومة، واسقاط حملة الازاجيف، ولا يكون ذلك الا بيننا مرصوص غير قابل للتصدع، وصولا للهدف الامثل، في انتصار الشعب المؤزر.

محمدان
كاتب من فلسطين يقيم في سورية

المغرب بلد رائد في عمليات حفظ السلام الدولية

المغرب عضو نشيط في الأمم المتحدة، وملتزم بالشرعية الدولية، ويحل الخلافات بالطرق السلمية، وهي من توابت الدبلوماسية المغربية، حيث ما فتى المغرب يلتزم بها حتى في قضايا الحيوية، كما هو الشأن بالنسبة لقضية الصحراء المغربية.

لقد سعى المغرب دائما إلى أن يكون حاضرا في مختلف مناطق العالم للمساعدة على إحلال السلام العالمي تحت راية الأمم المتحدة مع تفادي المشاركة في النزاعات ذات الطابع العسكري حفاظا على علاقته المتميزة مع كل أطراف النزاع، وتماشيا مع دعوته إلى تغليب منطل الحوار والحل السلمي على خيار اللجوء إلى استعمال القوة الذي ظل المغرب دائما يرفض استعماله.

إن تاريخ المساهمات المغربية في عمليات حفظ السلام والمساعدة على إعمار المناطق المتضررة من الحروب يوضح بجلاء هذا النزوع نحو السلم، فبعض حضور القوات المغربية ضمن العديد من بعثات حفظ السلام الأممية في بعض بؤر التوتر الإفريقية فإن الأهداف التي تحكمت في هذه المشاركة كانت إنسانية محضة.

ولعل خير دليل على ذلك، المهام التي قام بها الجيش المغربي في أنغولا خلال السبعينات، ومساهمته في إحلال الأمن بالزائير (سابقا) في نهاية السبعينات.

ولم تسجل أية مشاركة للقوات المغربية خلال عقد الثمانينات بسبب انشغال المغرب بالحرب في الصحراء، وعند إقدام العراق على غزو الكويت في 2 غشت 1990 وما استتبع ذلك من تهديد لكيانات الأنظمة الخليجية، قام المغرب بإرسال قوة عسكرية إلى السعودية استجابة لطلب الملك فهد بن عبد العزيز، ورغم تواجد الجيش المغربي بالمنطقة فإنه لم يشارك في المعارك التي دارت في 17 كانون الأول (يناير) 1991، حيث اقتصر دور القوة المغربية المكونة من 1300 جندي على مراقبة الحدود السعودية.

إن مختلف مساهمات الجيش المغربي في عمليات حفظ السلام الأممية أبانت عن مساهمته في إحلال الأمن والسلام في المناطق المعنية. كما أن قرار المغرب وإسبانيا القاضي بإرسال قوة عسكرية مشتركة إلى هايتي في إطار مهمة أممية ينتظر منه أن يعمل على إعادة إعمار هايتي، وطى صفحة كاملة من الخلافات مع إسبانيا.

محمد بويوش
جامعة محمد الخامس - الرباط

ماذا يجري للعراق وراء الكواليس؟

ماذا يجري في العراق المحتل هذه الأيام من أحداث سياسية يشير لوجود أكثر من طبخة سياسية مصدرها المطبخ السياسي الأمريكي والصهيوني بعد أن شارف مشروعهما في المنطقة على الإفلاس، فأمركا تعرف إنها ستخرج من العراق بالقوة، وهي تبث عن بصيص أمل عبر هذا الحراك السياسي اللافت في المنطقة.

المخطط الأمريكي يحاول الإمساك باللعبة السياسية كما يمسك محرك الدمي الذي يستطيع أن يوصل صوته وأفكاره وأهدافه إلى المشاهد عبر دماغ من غير أن يظهر. مسرحية الاستفتاء على الدستور وتأخير إعلان النتائج، كانت لعبة أمريكية تعطي للمحتل الوقت الكافي لانتظار ما يحدث جراء الطبخة الثانية والثالثة وكذلك تعطيه إمكانية حرق أوراق بعض العملاء، للقول بما يريد. وصول وفد الجامعة العربية الذي اعتمد المبادرة السعودية التي أطلقها الفصيل من الأراضي الأمريكية تزامن مع الاستفتاء أيضا ونتائج المؤجلة، ومع الطبخات الأخرى والتي يشتم منها إعادة إنتاج الطبخة التي روج لها في مؤتمر القمة العربي قبل العدوان الأخير على العراق.

مؤتمر الوفاق الوطني الذي يجري تحت إشراف جماعة آياد علاوي والذي تحضره شخصيات سياسية شاهدنا أكثرها في لعبة مجلس الحكم الذي أسسه بومر وفي الحكومة الانتقالية التي تعهدها علاوي، والتي أحرقت النجف والقولجة والبعض من هذه الشخصيات أعضاء في الحكومة الحالية، والبعض الآخر من فصائل المقاومة سيحضر بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا المؤتمر يتزامن مع طبخة الاستفتاء وطبخة وصول عمرو موسى.

بين الطبخات الثلاث يجري الأعداد لعمل مسرحي على طريقة المخرج المسرحي الألماني بريخت الذي عرف عنه أنه استطاع أن يحول اللامالوف إلى مالوف، وبالعكس من خلال مسرحه الملحمي، وهذه المسرحية هي محاكمة الرئيس العراقي للعراق ضد حسين في محكمة جنائيات عراقية، ووفق القانون العراقي الذي سنه حزب البعث، ويتوقع الرئيس الشرعي للعراق، والمعروف إن هذا القانون يعطي للرئيس حصانة من العقاب.

والمحاكمة هذه محاولة لتهديد رجال المقاومة وإبزازهم وبخاصة أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي، وربما هي محاولة لإبزاز الرئيس الأسير للموافقة على المشروع الذي جاء به عمرو موسى، وإذا ما تم لهم ذلك - لا سمح الله - فإن الانتخابات القادمة سيفوز بها العلمانيون أصدقاء أمريكا، وعلى رأسهم علاوي، وسيتم إدماج البعض من البعثيين في العملية السياسية، وسيأخذ الرئيس الشرعي للعراق وأعضاء القيادة إلى الخارج بهدف محاكمتهم وربما الإفراج عنهم، تابعوا معي هذه التحركات.

فالح حسن شمخي
مالو - السويد

دمشق آخر الحصون وقرارات مجلس الأمن تنفذ فقط على العرب



■ في رأيي ان الحصار الامريكي لا يعني شيئا اذا ما ارادت الامتان العربية والاسلامية كسر هذا الحصار، ورفضته، لا أن يتطوع الأشقاء من الرؤساء والملوك لقيادة الشعب السوري، كما انوا لبيبا وبعدها العراق والسودان والحل على الجرار، ويتطوعون لغرض حصارهم على هذا البلد قبل أن تفعل أمريكا ذلك.

فما أن وضعت أمريكا سياستها على أي قطر عربي الا وكثر اعداؤه، وتنامت معارضته الداخلية والخارجية، بحيث يصبح اصدقاء هذا البلد اعداءه، وكان أمريكا تحركهم على «الريونوت كونترول».

والآن جاء دور سورية، آخر القلاع والحصون الصامدة، ولكننا نعلم ان هذه هي الحقيقة اعترفوا بها أم لا، خوفا من أمريكا وديولها أو طمعا بلقمة من فئات وليمة الأشقاء.

اذا ما انتهوا من سورية العربية سيأتي دور ما يسمونه بالشذومات هنا وهناك، مثل حزب الله في لبنان أو حركة حماس، و.. و.. ولكن كل هؤلاء ومن دون دعم أو بلد أو دولة تحمي خاصرتهم وتكلم باسمهم، لن يوجد لهم وزن في هذا العالم المجنون. للاسف الشديد باتت السيدة كوندوليزا رايس توجه حممها الى اي دولة عربية تريد، ومن منبر اي دولة عربية دون ان ينسب وزير خارجية هذه الدولة ببنت شفة، فها نحن نشاهدها تقذف باتهاماتها سورية وتهدها وهي في قلب الرياض، وبحضور السيد سعود الفيصل، دون حتى ان يكلف نفسه ليس للدفاع عن سورية، لكن على الاقل اعلان موقف بلاده اذا كان لها موقف.

وكان السيدة رايس تتحدث عن اصنام لا عن شقيق وحليف كان على الدوام مع المملكة في السراء وفي الضراء.

نحن من نساعد أمريكا ومن ورائها اسرائيل على ما تفعل بنا، من تتكبل بأعداؤنا ومحاكمة زعمائنا، والاستخفاف بنا، لأننا لا نقيم وزنا لأنفسنا، فما أن كثرت أمريكا على سورية الا وكانت هناك معارضة لم نسع بها من قبل، ولا ندري من أين أتت، وكل ما نعرفه ان هذه المعارضة تركيب سيارات (كرايزلر) وتشرب الويسكي ولا تأكل الا من (مكدونالد) وتتعامل فقط بالدولار، وترفع قبعتها لأي كان ما لم يتكلم اللغة العربية!

بسام محمد
لندن

أين تكمن مشكلة السفراء الفلسطينيين؟

■ كان السفراء وسفارات فلسطين من الموضوعات المثارة باستمرار حتى قبل اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، لأن بعض المترجمين على عروش السفارات أثاروا العديد من الأسئلة حول سلوكهم وممارساتهم وأماناتهم، وحتى في طريقة ترشيحهم وآليات تعامل القيادة السياسية معهم، ولغياب القانون الناظم لمعلمهم أسوة بكل العاملين في السلك الدبلوماسي في أصفاع الدنيا كلها.

والسؤال، أين تكمن المشكلة في هذا الموضوع؟ ولماذا يرفض العديد من السفراء الالتزام بالقرارات؟ وما أثر ذلك على صورة المنظمة والسلطة والقضية الوطنية برمتها؟ وما هو المخرج من هذا المأزق؟ وهل الترشيحات الجديدة للسفراء تتوافق مع الطموحات الوطنية؟

بداية المشكلة تكمن في التناقض بين رأس الدائرة السياسية ووزير الشؤون الخارجية بغض النظر عن اسمه وتاريخ نضاله، حيث ما زال هناك خلاف جدي بين المؤسسين ومن يقف على رأسهما، وليس كل الخلاف له طبيعة شخصية، فهناك أساس قانوني يرتبط بمكونات تركيب المنظمة والسلطة الوطنية، وهذا الجانب يحتاج إلى الجلوس مجدداً وجهاً لوجه وتحديد صيغة جديدة واحدة للبت نهائياً بهذا الموضوع، وإصدار وثيقة رسمية مشتركة بإسهم كل من رئيس الدائرة السياسية ووزير الشؤون

الخارجية، وفي حال جاءت اللقاءات بالفشل، فإن الضرورة الوطنية تستدعي تدخل أول اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وثانياً اللجنة التنفيذية والأمناء العاملين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وثالثاً حتى لو استدعى الأمر دعوة المجلس المركزي لإعادة النظر في بعض اللوائح الداخلية الخاصة بالمنظمة.

اننا نواجه مشكلة في التعيينات الجديدة، التي يبدو أنها انعكاس واستمرار لكل آليات العمل السابقة، حيث تبين من بعض الترشيحات للسفراء الجدد، ان الدوافع والأسباب التي تقف خلف تعيينهم تعود لإعتبارات جهورية ومحسوبيات منطوقية وعشائرية أو حزبية ضيقة، لا يحكمها أي قانون، الأمر الذي يؤثر إلى ان أزمة سفاراتنا وسفرائنا لن تنتهي في القريب، وهي بحاجة إلى معايير أكثر دقة، والى لجنة اختيار أكثر موضوعية وشفافية قادرة على رفض املاءات هذا القائد أو ذاك في تعيين السفراء، وتغليب المصلحة الوطنية.

الكرة في مرمى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأمين سر حركة «فتح» الأخ ابو الطيف واللجنة المركزية لحركة فتح.

عمر حلمي الغول
رسالة على البريد الإلكتروني

■ كان السيد جورج بوش ووزيرة خارجيته ريدون بتقريرهم هذا أن ينصروا أنفسهم المرجع الديني الأعلى لكل الأديان السماوية والأرضية، مبتغين من وراء ذلك إحكام السيطرة على الجنس البشري برمته حكاما ومحكومين والاستمرار بإشاعة الخوف والدمار والإرهاب في كل زاوية من زوايا الأرض.

على هذه الإدارة ورئيسها أن تدبر نفسها على ما تقتره من قمع واضطهاد لأقليات دينية داخل الولايات المتحدة ومنها الأقلية المسلمة وان تدبر حليفها إسرائيل لاضطهادها العنصري الديني ضد الشعب الفلسطيني ومنعه من إقامة صلواته واستمرار في مسجدا الأقصى. هناك مثل يقول «من بيته من رجاك فلا يقذف الآخرين بالحجارة»، يا ترى لماذا لم نسمع عن نائب مسلم في كل من مجلس النواب أو الشيوخ؟ ولماذا يتناول اشخاص مثل بات ربرتسون وبيلي غراهام على عقيدة المسلمين؟ علاوة على مراقبة هواتف المسلمين ومعاملتهم بأسلوب مهين من قبل الشرطة الأمريكية. الحرية الدينية يا سيدي لا تأتي من الولايات المتحدة أو الغرب، فهؤلاء ما زالوا يستعدون بنا بسبب معتقداتنا.

عقبة مسحراتي
القاهرة - مصر

باريس.. وهم الحرية وحواجز التاريخ والجغرافيا

يتحقق بعد. والدلائل كلها تشير إلى أنه مازال بعيداً رغم مبادرات عدة في هذا المجال ورغم اعتبارهم فرنسيين قانوناً، ووجود مجلس أعلى للإدماج، ورغم وصول بعض أبناء المهاجرين من الجزائرئين خصوصاً منذ مدة قصيرة إلى مناصب عليا (سكرتير دولة، وزير متدرب).

بدأت الأحداث في كليشي سويوا الواقعة في المقاطعة 93 المقاطعات الفرنسية، لاسان سان دوني، وهي بالمناسبة إحدى أفضق الضواحي الباريسية. باحتجاج عادي لمجموعة من الشباب الغاضب مثل ذلك الذي يحدث هنا

■ مرة أخرى تأتي أحداث العنف في ضواحي باريس، لتؤكد أن مشاكل المهاجرين في فرنسا والفرنسيين المنحدرين من أصول مهاجرة ومعاناتهم، خصوصاً المغاربة والأفريقيين عموماً ما زالت هي هي منذ عقود.

أهم هذه المشاكل والمعانات التمييز القائم على أساس عرقي ثقافي ديني اقتصادي اجتماعي وما ينتج عنه من آثار تتمظهر في البطالة والفشل الدراسي وانعدام العدالة الاجتماعية والتهemis وما إلى ذلك.

ومع أننا في الجيل الثالث من المهاجرين أي أحفاد المهاجرين الأوائل، فإن الاندماج لم

العنف زائل بزوال الاحتلال

■ اذا صدقت تصريحات السيد جلال طالباني بمحالبته بخروج القوات الاجنبية من العراق السنة المقبلة، وتسريب معلومات بريطانية حول امكانية الانسحاب من العراق خلال عام فان العراق على ايوب فجر التحرر. وهذا يؤكد ان الشعوب الحرة رغم فقرها وضعفها يمكنها ان تنتصر وتنال حريتها، رغم جسبروت الالة العسكرية وبتش الحضارة.

وكلي ثقة ان السيد طالباني لا يمكنه هو او غيره من قادة العراق الجديد ان يطلقوا هكذا تصريحات دون وجود ضوء اخضر من السادة المحتلين.

واعتقد ان العنف سيزول بزوال الاحتلال، فالعنف لم يكن قبل الاحتلال، وستسقط ميراثه بسقوط مسبباته.

موسى حسن
العراق

كوني دمشق حتى أكون

في ساعة غزل دمشقية

ترمي ودعها على الأرض

وعلى الورد سيده

تتدعي الغيب علما

منذ عصور

وجدت اول امرأة بالتاريخ

و اول ماصنع الله

قالت عينك دامعتان

وبكت

آآه

اجل البكاء في حضرتها

واتعس البكاء في صرختها

اني عاشق دمشق

والشام شمعتان

وبكت

آآه بكت

زيديني يا امرأة من الانوثة

وثوري على الحياء

وزيديني من القبل وقهوة الصباح

وكفي عن القراءة والبكاء

كل صفحات الغيب مفضوحة

على عباءة شيخ متسول مداح

دقت طبول المانغولوبوشية زاحفة

والزاحف جزار وسفاح

هل يبقى للفنجان قارئة

وبالشام بستان وتفاح؟

نامي على صدري وجث العاشقين

ولا تنهزمي

عقب الياسمين في بيتنا فواح

دمشق على الزاحفين مغلقة

فكم من دمشقي مات على ابوابها

علها تغفى وترتاح

وان موتنا جميعا

جميعا جميعا!!

احرقني قصائدي

كل قصائدي

لا معنى لها

وسلمي الاجيال من بعدنا الفتاح.

غسان ياسين

شاعر فلسطيني
المانيا

القانون، في الظهور، وتأتي أيضا بعد أزيد قليل من عشرين سنة مرت على أحداث مشابهة شهدتها ضاحية ليون في حي لينقات والمسيرة الكبرى التي قام بها هؤلاء لتحسيس الرأي العام بوضعهم وهي القكرة نفسها التي تصاعد فيها نفوذ اليمين المتطرف في الأوساط الشعبية الفرنسية. ومع أن القضية لم تخل من التوظيف السياسي من طرف المعارضة اليسارية، فلم تكن هذه الأخيرة وحيدة في الإشارة إلى المعالجة الخاطئة للمشكل منذ ذلك التاريخ وبصورة اخص في الظروف الراهن.

آه..كم أنت مرغوب أيها الإندماج من هؤلاء أولئك، لكن ما أصعبك في ظل اشتراطات هؤلاء وممانعات أولئك!

ابراهيم صحراوي
الجزائر

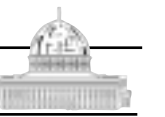
ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟



واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي:

السرقة تمثل خمس الجرائم والسرقات في السعودية وهي اكثر منها في دول مماثلة ذات دخل عال معدلات القتل بدوافعه المختلفة تزيد في الأرياف وتقل في المدن.. وتزايد تعاطي المخدرات في المناطق الحضرية



الخدمات الصحية والتعليمية والتربوية فيه. وتعزيز المشاريع التنموية الكفيلة بخلق مستوى اقتصادي اجتماعي يوفر استقرار سكان الريف ويحد من نزيف هجرتهم نحو المدن. وفي الوقت ذاته يسجع على الهجرة المعاكسة التي تخفف من ظاهرة الاحتفاظ السكاني في المدن بوصفها أحد العوامل السببية للمشاكل في المدينة (الجريمة، أزمة السكن، تدني كفاءة الخدمات المجتمعية، انتشار المناطق الهامشية، وغيرها).

2- ترسيخ وتعزيز القيم الدينية من خلال المؤسسات التربوية والإعلامية، لا لها من دور إيجابي في السيطرة على سلوك الأفراد وتنمية عوامل الضبط الاجتماعي.

3- تنمية وتطوير برامج الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بحيث تمتد لتشمل الظروف الموضوعية التي تنتج الجريمة مثل الفقر والبطالة والامية، مما يقتضي التنسيق بين أجهزة العدالة الجنائية والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة والعمل على تحسين أوضاعها بما يضمن للفرع العربي حياة آمنة اجتماعياً الأمر الذي يخفف من فرص انحرافه.

4- نظراً للتفاوت الكبير في توزيع الثروة بين أقطار الوطن العربي والتي تشكل عاملاً مهماً في تنامي معدلات الجريمة في الأقطار الأكثر فقراً من غيرها، لذلك فإن الدراسة توصي بالعمل على تخفيف حدة هذا التفاوت عن طريق إيجاد سبل للشعوان الاقتصادي والاجتماعي يعمل على تحقيق خفض جرائم التعدي على الممتلكات (السرقة).

5- الاهتمام بالأسرة العربية كونها الخلية الاجتماعية الأساسية التي يتشرب أبنائها فيها بقيم المجتمع الأصيلة وتنمية الوازع الذاتي الذي يحصن الفرد ضد الانحراف والجرمة، من خلال المنظمات الجماهيرية المختصة والمؤسسات المعنية، وخاصة وسائل الإعلام.

6- العناية بفترة الشباب بوصفها عماد المستقبل وعنوانه من خلال توفير فرص العمل المناسب للحد من البطالة، وكذلك إعداد برامج متكاملة لاستثمار أوقات فراغهم بما يؤمن تصحيحهم ضد أنماط السلوك المنحرف، وخاصة المخدرات.

7- إيجاد صيغ عمل مشتركة بين الأقطار العربية لتوحيد الأساليب الإحصائية وطرق تسجيل الجرائم، تسمح بإجراء المقارنات اللازمة في البحوث الأيمريجية التي تهدف إلى تفسير الواقعة الإجرامية وإيجاد الحلول اللازمة لها. على أن تبتني الجهات ذات العلاقة إعداد وتدريب كوادر متخصصة للاستطلاع بهذه المهمة.

8- تفعيل دور مراكز البحوث الجنائية في الأقطار العربية والعمل على ربطها بشبكات الاتصال الحديثة ليتمكن من رصد الجرائم وتحديد أسبابها.

9- اعتماد صيغة عربية موحدة لتحديد فئات وأنماط الأفعال التي تعد محرمة لكي تتوحد التصنيفات الإحصائية وتسهل عمل الباحثين في الجريمة.

10- تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعاملين في أجهزة العدالة الجنائية لكي يتسنى لهذه الأجهزة أن تحظى بأداء أفضل من قبل العاملين فيها يتعلّق بالسيطرة على الجريمة وتسجيل المعلومات الخاصة بشأنها بوصفها خطوة الأولى لتحديد مسار الجريمة وتخصيص أسبابها وصولاً إلى مرحلة اجتنائها.

11- البحث الجاد عن الأسباب الكامنة وراء تردد بعض المواطنين عن الإبلاغ بالجرائم الواقعة عليهم مما يجعلها بعيدة عن متناول أجهزة العدالة الجنائية تسجيلاً وتحقيقاً وبما يؤدي إلى معالجة موضوع (الأرقام المظلمة).

12- ضرورة البحث عن بدائل للعقوبات الحالية، وخاصة السالبة للحرية، بعد أن أثبت الواقع الميداني ومختلف الأبحاث والدراسات الميدانية وأدبيات الأجرام عدم جدواها في الردع والإصلاح، خاصة بعد تصاعد أعداد المجرمين العائدين الذين لم تردعهم العقوبة السالبة للحرية، ودعوة الباحثين والمختصين في القانون والإجتماع، إلى التفكير الجاد بعقوبات وإجراءات أكثر ملائمة ودرعا وبما يحفظ أمن المجتمع العربي ويكرس الإصلاح الإجتماعي.

وان هذه منتهى متريفة بدرجات متباينة، وان ريف بعض أقطاره منحصراً، لذا فالجريمة لم ترتبط بقوة بيئية واحدة (الحضرية، أو الريفية). فالجرائم الحضرية في منطقة الدراسة لا زال يحمل الكثير من خصائص المجتمع الريفي وملامحه الاجتماعية.

إرتباط طردي بين الذكورة والجريمة

وفيما يخص علاقة الجريمة بالتركيب النوعي للسكان، فقد اعتمد مؤشراً عن التركيب النوعي (التركيب الجنسي Sex ratio)، هما: النسبة المئوية للذكور في المجتمع، ونسبة النوع في الحضر. لم تكن العلاقة البسيطة الثنائية قوية بين المؤشرين أعلاه والجرمة، إلا أن المتغير قد سجل علاقة قوية مع تركيبة بعض العناصر التي شكلها التحليل العاملي، مثل: نسبة السرقات الى السكان، ونسبة جرائم القتل العمد الى السكان، يعني هذا احتمالية ارتفاع نسبة جرميتي القتل والسرقة الى السكان حيثما تزداد نسبة الذكور في المجتمع.

الجريمة علاقة عكسية مع معدلات التنمية عدا المخدرات

وعن علاقة مستوى التنمية البشرية بالجريمة كما ونوعاً (الفرضية الرابعة) فقد سجل دليل التنمية البشرية علاقة عكسية مع معدل عدد جرائم القتل العمد (0.88)، نسبة القتل الى السكان (0.51)، و(0.59) مع معدل عدد السرقات. (وكانت ضعيفة مع مجموع الجرائم-0.42). وكان تحميل هذا المتغير عالياً مع عدد من العناصر التي أنتجها التحليل العاملي، مثل: (0.954-) مع عنصر مجموع الجرائم، (-0.957) مع عنصر عدد السرقات، (-0.971) مع عنصر عدد جرائم القتل العمد، و(-0.949) مع نسبة المخدرات الى السكان. تعني العلاقة أعلاه ان الجرائم تتناقص حيثما ترتفع درجة التنمية البشرية، وبما ان نسبة المخدرات الى السكان كانت بعلاقة سالبة مع العنصر، فيعني هذا أنها تزداد بارتفاع درجة التنمية البشرية في الدولة.

يشق دليل التنمية البشرية كعندل ثلاث أدلة، أولها دليل التعليم، ثم اعتماد درجات هذا الدليل في التحليل، وقد ورد ضمن توكيدات العناصر جميعها عدا عنصر نسبة السرقات الى السكان، وكانت العلاقة عكسية مؤكدة النتيجة السابقة، إلا أن المستوى التعليمي له تأثيره على الجريمة عموماً ليخفصها، إلا أنه لم يكن كذلك مع نسبة المخدرات الى السكان، وقد كانت علاقته ضعيفة مع السرقات. لم تختلف النتيجة مع دليل العمر المتوقع، فالعلاقة عكسية مع أعداد الجرائم، وموجبة مع نسبة المخدرات الى السكان. ويكثر الحال مع دليل الناتج المحلي، يعني هذا، ان هناك تكاملاً بين عناصر التنمية البشرية، وأنها تؤدي الدور نفسه في تفسير الجريمة وانتشارها.

تباين الأنماط المكانية للجريمة عربياً

وبصد الفرضية الخامسة المعنية بنمطية الجريمة في منطقة الدراسة واختلافها طبقاً لوحدة قياس الجريمة ونوعها، ونتيجة التباين الكبير في مستويات التنمية البشرية بين الأقطار العربية، ولارتباط بعض الجرائم بالمستويات الدنيا من التنمية البشرية، وارتباط نسب المخدرات الى السكان بالمستويات العليا من التنمية البشرية، لذا فإن الأنماط المكانية للجريمة قد اختلفت كثيراً عن بعضها، فنمط أعداد الجرائم تتشابه بدرجة كبيرة نسبياً، أما التوزيعات المكانية التي شكلتها نسب الجريمة الى السكان فلم تتشابه، لذا لم تشكل نمطاً. كذلك لم تتشابه أنماط النسب المئوية لأنواع الجرائم مع بعضها نتيجة التباين في الحجم السكاني وأنواع الجرائم السائدة والمسجلة في القطر، معني بما ان النمط مرهون بوحدة قياس الجريمة ونوعها. ويعني هذا ان الفرضيتين الخامسة والسادسة قد تحققت صدقهما.

توصيات الدراسة

خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات للحد من الجريمة على نطاق الوطن العربي ومنها: توسيع العمل في مشاريع التنمية الاجتماعية ووضع البرامج والخطط لتحسين المستوى التعليمي والصحي والاقتصادي لسكان الأقطار العربية كافة.

1- العناية بتطوير الريف العربي والعمل على رفع مستوى

العلاقة بين الجريمة ومؤشرات التنمية البشرية:

ولتفسير التباين المكاني لواقع الجريمة بين أقطار الوطن العربي، وتمشيا مع التوجهات العلمية العالمية الحديثة، فقد تم الاعتماد على أدلة التنمية البشرية بمؤشراتها المتنوعة، إضافة إلى متغيرات أخرى، بلغ مجموعها جميعاً (14) متغيراً، وقد نظر إلى طبيعة العلاقة بينها من جهة، وبينها مجتمعة مع الجريمة من جهة أخرى، كذلك نظر إلى علاقاتها كمتغيرات منفردة مع الجريمة (المجموع الكلي للجرائم، ثم تحديداً السرقة، القتل، المخدرات، كمد مجرد وكنسبة إلى السكان).

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود تباين واضح بين الأقطار العربية قيد الدرس في المعدل السنوي لعدد الجرائم المسجلة فيها، حيث سجلت مصر أعلى درجة في تسلسلها من حيث معدل مجموع الجرائم، في حين كانت عمان في الطرف الأخير بأقل معدل بين الأقطار العربية، وهذا يعني ان الجريمة متباينة مكانياً في منطقة الدراسة.

الجريمة العربية بين النمطية والتوطن:

وفضلاً عن وجود التباين المكاني للجريمة، فقد تفاوتت الأقطار العربية في درجة تذبذب حدوث الجريمة زمنياً. فهناك أقطار تذبذبت فيها معدلات الجرائم من سنة إلى أخرى، وأقطار تقاربت فيها هذه المعدلات خلال السنوات، مما يعني ان الجريمة فيها قد أخذت شكلاً منتظماً (نمطاً). وقد يعود هذا التباين الزمني (في عدد الجرائم المسجلة سنوياً) إلى حالة عدم الاستقرار (السياسي والاقتصادي والاجتماعي) التي تشهدها المنطقة. فمجتمعات منطقة الدراسة في طور التحول بسبب من عمليات الهجرة والتنمية وتوسع التضر. وعلى ضوء قياس التباين الزمني المستخدم للمقارنة بين الجزء والكُل تشرت الجرائم التي عدت متوطنة، وحددت أماكن توطنها. وبالربط بين درجة توطن الجريمة واتجاهها فقد أشرت الأنماط المكانية الأتية في أقطار كان التباين الزمني لحدوث الجريمة فيها أقل من التباين العام على مستوى منطقة الدراسة (أي توطنت الجريمة فيها)، مع ميل للزيادة، وهي: الإمارات، السعودية، مصر. أما في البحرين، العراق، وعمان، فقد كان التباين الزمني للجريمة فيها أقل من التباين العام، ولكن لم يتضح اتجاه للجريمة فيها. في حين كانت الجريمة في كل من: الأردن، السودان، ولبنان غير متوطنة، ولكنها تتجه إلى التوطن، حيث فاق التباين الزمني في هذه الأقطار نظيره التباين العام، غير أن تسجيلات الجريمة تتجه إلى الزيادة والتفاقم مالم يتم السيطرة عليها. وظلت الجريمة في كل من تونس، الجزائر، سورية، الكويت، واليمن غير متوطنة وليس لها اتجاه واضح. أما في قطر وليبيا فإن التباين الزمني لحدوث الجريمة كبير مع ميل واضح للتناقص، مما يعني أن الجرائم في هذين القطرين غير متوطنة.

السرقة تشكل خمس مجموع الجرائم العربية:

وقد مثلت جرائم السرقة خمس مجموع الجرائم المرتكبة في الوطن العربي خلال مدة الدراسة، بمعنى ان الجرائم الواقعة ضد الأموال تفوق مئليتها ضد الأشخاص والمخدرات، ومن المتابعة الرقمية لتوزيع أنماط الجرائم، يلاحظ ان ثمة تفاوت بين الأقطار في النسب المئوية للسرقات من المجموع الكلي للجرائم، كما أن هناك أقطاراً اتسمت بمستوى اقتصادي مرتفع سجلت نسبة مئوية عالية للسرقات (السعودية 39.58%، وليبيا 45.726%) وأخرى اتسمت بارتفاع مستواها المعيشي إلا ان النسبة المئوية لجرائم السرقة فيها جاءت منخفضة (قطر 3.559% والإمارات 9.11%).

العلاقة بين التوزيع المكاني ودرجة التنمية البشرية

وقد ارتبط التوزيع المكاني لجرائم السرقة مع تباين درجة التنمية البشرية عكسياً، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسات سابقة في أن فرص السرقة في البلدان الأقل نمواً أكثر منها في البلدان الأكثر نمواً، وذلك بسبب الافتقار إلى مقاييس الأمن. فضلاً عن الظروف الاقتصادية الدافعة باتجاه السرقة. كما لوحظ ان نسبة جرائم القتل تتناقص مع ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الصناعي وتزداد بزيادة نسبة سكان الريف، وهذا يتفق مع النظريات الاقتصادية التي تربط بين علاقات الإنتاج وأنواع الجرائم، وأوضح ان جرائم العنف والقتل تكثر في الريف بينما تنتشر جرائم الاحتيال والسرقة في المدن.

جرائم المخدرات إرتباط طردي مع درجة التضر عربياً

عرض: أيمن الهاشمي*

■ يبحث كتاب «واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي» بالتحليل الإحصائي والإجتماعي والقانوني ظاهرة الجريمة في المجتمع العربي خلال عقد التسعينيات واستشراف آفاق تطور اتجاهات الجريمة عربياً في القرن الحادي والعشرين. وقد تضمنت الدراسة تسعة فصول مقسمة إلى باين، الأول: نظري وضم أربعة فصول، كرس الأول منها في الإطار النظري مركزاً على مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها، مجالاتها، فرضياتها، الوسائل الإحصائية المستخدمة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات. واستعرض الثاني أبرز الدراسات السابقة ذات العلاقة بمنهج وأهداف هذه الدراسة. أما الفصل الثالث فقد عني ببحث خصائص المجتمع العربي ومقوماته البشرية والبيئية وأبرز التحديات التي تواجهه. واهتم الفصل الرابع بمراجعة أهم النظريات التفسيرية للجريمة مصنفاً إياها إلى: نظريات فردية: بايولوجية ونظريات إجتماعية - موضوعية فضلاً عن النظرية التكاملية في تفسير الجريمة، التي اعتمدها الدراسة في تقصي أثر المتغيرات وتفسير الجريمة على مستوى الوطن العربي.

أما الباب الثاني فقد تضمن خمسة فصول عني الجانب الإحصائي التطبيقي، اشتمل الفصل الخامس على التعريف بالإحصاء الجنائي وأهميته ومصادره وما يؤخذ عليه وخاصة ما يتصل بالجرائم المظلمة، والساعي المبذولة لإيجاد إحصاء جنائي عربي موحد، وواقع الإحصاء الجنائي العربي، أما الفصل السادس فقد عرض لواقع الجريمة في الوطن العربي طبقاً لخمس زوايا نظري. تناول المنظور الأول الجريمة بوصفها عداً مجرداً، والمنظور الثاني ربط بين التباين الزمني والمكاني للجريمة، وفي المنظور الثالث تم احتساب الجريمة نسبة إلى كل مئة ألف من السكان. في حين ركز المنظور الرابع على جريمة السرقة، وسلط المنظور الخامس الضوء على جريمة القتل. أما الفصل السابع فقد حلل الجريمة إحصائياً، مبتدئاً بتحديد المتغيرات التفسيرية والعلاقة بينها من جهة وبينها والجريمة من جهة أخرى. كذلك سلط الضوء على نتائج تحليل العامل البيئي الذي مر بمرحلتين، الأولى بتكثيف المتغيرات التفسيرية مع بعضها، والثانية بالتعامل معها منفردة مقابل الجريمة كمتغير معتمد.

وقد أفرج لجرائم المخدرات الفصل الثامن وذلك لأهمية تأثيراتها على المجتمع العربي في الوقت الراهن والمستقبل. وبناء على ذلك عرضت بيانات جرائم المخدرات، ثم استعرض التوزيع المكاني لأنواع المخدرات، والنمط المكاني لمجموع الضبطات، ثم تحليل جرائم المخدرات، ولخص واقع المخدرات في بعض الأقطار العربية، وجاء الفصل التاسع ليتعرض لنتائج التحليل طبقاً لزوايا النظر المتعددة ومناقشة فرضيات الدراسة منتهياً بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

اتجاهات الجريمة في الوطن العربي

المعلوم أن الجريمة ظاهرة إجتماعية قديمة قدم الإنسان نفسه، وقد تعاطف الاهتمام بها في النصف الثاني من القرن العشرين، توافقا مع التوجهات العلمية في دراسة المجتمع وتحليل مشاكله الناجمة عن الحروب والتصنيع وتسارع عملية التضر، والتخطيط للسيطرة عليها أنياً (علاج) ومستقبلاً (وقاية). وقد أدى هذا الاهتمام إلى بروز التخطيط الإحصائي والسياسات الجنائية. وهذه دراسة كان هدفها استقصاء واقع الجريمة على مستوى الوطن العربي واتجاهاتها خلال العقد الأخير من القرن العشرين. وقد اتسمت، عن غيرها من الأبحاث، بثلاثة سمات رئيسية، الأولى، اعتمادها المقياس الكبير (الوطن العربي بمعظم أقطاره)، الثانية، اتباعها المنهج الكمي في الوصف والتحليل حيث اعتمدت أكثر من طريقة إحصائية واحدة، أما السمة الثالثة فتعود إلى طبيعة البيانات المستخدمة في التحليل، التي تضمنت على أساس مكاني (الأقطار)، واشتقت من مصادرها الرئيسية (المجموعة الإحصائية السنوية للجرائم المسجلة في الأقطار العربية الصادرة عن وزارات الداخلية وديوان الشرطة العربية). ركزت الدراسة على عرض واقع وتحليل الجريمة بصيغة العدد المجرى والنسبة إلى كل مائة ألف نسمة من السكان لمجموع العام للجرائم، جرائم السرقة، جرائم القتل العمد، جرائم المخدرات.

وقد تمت معالجة موضوع المخدرات بطريقة خاصة لأهمية تأثيراتها على المجتمع في الوقت الراهن وفي المستقبل المنظور، حيث جرى تحليل كمية ضبطيات المخدرات نسبة إلى الذكور في سن (15 - 59) أي فئة الشباب كونها الأكثر إستهدافاً من جرائم المخدرات.



* استاذ في جامعة بغداد

عنوان الكتاب:

واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي
أكرم عبدالرزاق الهاشمي
الرياض - 2005

د. صادق محمد نعيمة

■ تتناقل وسائل الأعلام العربية نقلا عن الإعلام الفرنسي أن أعمال العنف التي تجري في الضواحي الباريسية وضواحي المدن الكبرى الأخرى، هي من أعمال أبناء المهاجرين من أصول عربية وأفريقية. وهذه الأخبار تحتاجا إلى مراجعة على مستويين:

1 - يتصور البعض - بسبب غياب الأبحاث الجادة - أن الفرنسيين من أصول شمال أفريقية وفاقرة سود هم نتاج هجرة فتحت لها فرنسا كما هو الحال في دول أوروبية أخرى- ذراعها. وهذا تصور منقوص، لأن الفرنسيين من أصول غير أوروبية، ليسوا نتاج الأيدي العاملة المهاجرة فقط، بل أن أكثرهم من أبناء مهاجرين شاركوا في الحرب الفرنسية في العصر الحديث. وهذا هو المسكون بحد إعلايها الآن، وما لم يعطه المؤرخون هذه، فقد شارك أبناء شمال أفريقيا الذين كانوا يخضون للاستعمار الفرنسي في الحرب الفرنسية منذ معركة سيدان (1870) التي هزم فيها الفرنسيون على يد الجيش البروسي، وكانت إيذانا بانتهاء الإمبراطورية الثانية (1851- 1870)، وشارك الكثير منهم في الحرب العالمية الأولى (1914- 1918)، وكانت هناك فرقة من الجيش السنغالي تسمى الرماة تشغل الصفوف الأولى في الجيش الفرنسي، حتى يكون هؤلاء من أبناء المهاجرين، ويشارك أبناء المستعمرات في الحرب العالمية الثانية (1939- 1945)، ولها لأن ننسى أن الجزائر العاصمة كانت عاصمة فرنسا المقاومة بزعامة شارل ديغول و المناهضة لحكومة فيشي الموالية لهتلر. صحيح أن جزءا كبيرا من هؤلاء من أبناء المهاجرين، ولكن لنا أن نتساءل، ألم تكن فرنسا وأوروبا الغربية كلها في حاجة إلى أيدي عاملة بعد الحرب العالمية الثانية، ألم تكن هذه الحكومات الغربية تشجع على الهجرة للعمل في المصانع والشوارع الكبرى التي نقلت أوروبا إلى مرحلة الرخاء التي نراها الآن؟ ثم ألم يكن هؤلاء المهاجرون اليؤساء منتجا للائقار والتدمير الذي مارسه

محمد رضوان فاضل*

■ لا تحفظ إسبانيا بذكريات طيبة عن جارها الجنوبي، فَمَا كانت سفن الغزاة تعبر مضيق جبل طارق في الماضي سعيها وراء فردوس أندلس، هاهي قوارب الموت تعيد التاريخ سعيا وراء حلم أوروبي وإن اختلفت الحثيئات والظروف، هكذا لا يملك المغرب أن يكون في لاشعور الإسبان إلا ذلك الجال المقلق كيف يراكم التاريخ علاقة معقدة بين بلدين وضفتين وحضارتين....؟

حكاية الفردوس الأندلسي:
يوم لم تكن أمريكا جزءا من العالم بعد، كان البحر الأبيض المتوسط، مهد الحضارات والثقافات، ومحور التجارة الدولية التي تخترق العالم شرقه وغربه، كما كان المغرب وكانت إسبانيا يتنوعهما الطبيعي والثقافي والإثنولوجي مديخين لعالمين مختلفين، يفصل بينهما المتوسط وتجمعهما مسلمات الجغرافيا وحتميات التاريخ، لهذا كما علمت بلد بالنسبة للأخر جسر العبور إلى عوالم أخرى تفيض اختلافا وثراء أيضا، لهذا ظلت الشغور المغربية ضامنا للاختراق الإسباني لعوالم الجنوب فكان أن حرص هؤلاء على ضمان طوطي قدم لهم بها تشهد عليه أثارهم الكثيرة المتأثرة على الضفة المغربية، وقبل ذلك كان المغرب هناك يوم أحرق طارق بن زياد سفن العودة إلى ملحممة مزرية لم يرض فيها مقاتلو الشرق بأقل من مفاتيح الفردوس الأندلسي الذي طالما داعب خيالات كمامهم وعلى امتداد قرون التواجد العربية بالأندلس وما بين لحظات الانفصال هذه الأخيرة واستقلالها من الجانب الشان بالنسبة لدولة الأمويين أو تبعيتها لمراكز عربية أكثر قوة ظل المغرب صمام أمان التواجد العربي بالأندلس فكان أن عبر بن تاشفين المتوسط كما عبره المنصور، هكذا وبالرغم من اندحار الغزاة الجوبيين أمام أسوار تولوز فقد ظلت الأندلس عدة قرون من الحضور العربي قد اضحك جزءا صعب التجاوز من التاريخ الإسباني من المعارك إلى أسماء المدن مروراً بمختلف اللمسات التي تركتها الحضارة العربية الإسلامية على الذاكرة الإسبانية

انهم أبناء محاربين أيضا!

المحتل الغربي للدول الأفريقية؟ لا نستطيع إلا أن نجيب بالإيجاب على هذه التساؤلات، بيد أن ما يثير الاستمأزج ما تناقلته وسائل الأعلام ما قاله اليميني المسمى بنقولا باراكوزي- الذي هو نفسه من أصول مجرية- واصفا أبناء المحاربين وأبناء السامهين في أبناء الصناعم والاقتصاد الفرنسيين، بأنهم عا،ع وهو ما زاد الأمر

اشتعالا كما نعرف. ليست كل أعمال العنف وخاصة حرق السيارات، من أعمال الشباب من أصول عربية وأفريقية، بعد أن اشتعل العنف بسبب صعق شايبين من أبناء هذه الجالية بالكهرباء بعد محاولتهم الهرب من قسم الشرطة في كليشي سبو إلى إحدى الضواحي الباريسية، لان ثمة مشاركين فرنسيين قُح في هذا العنف، ومن يعرف المجتمع الأوربي جيداً يعرف أن ثمة مئتين مئتين casseres يعرفون فوضويون anarchistsومعاونون للنظام الرأسمالي ومهشوم، وقد استفاد هؤلاء من تلك الموجة للتكسير والاحتجاج على الظلم الاجتماعي يعانينه المهشومن في ظل الرأسمالية الأثانية، ولقد كانت لي تجربة شخصية تجعلني على اقتناع بهذا، وهو أنه في سنة 1997، كانت مدينة جنيف السويسرية تشهد مؤتمرا لمنظمة التجارة العالمية، وكانت هناك مظاهرة ضد هذه المنظمة ورايت أن من يكسر المحلات ويحرق السيارات، عدد قليل من أووربيين ليس من بينهم أحد من أصول عربية أو أفريقية. فلا يجب إلقاء التسؤالية كلها في هذا العنف على أبناء الجاليات اللواتين.

مشكلة نفسية. اجتماعية

ورغم أن هؤلاء الذين أخذوا صفة البير beursوهي من الفرنسية المقوبة لكلمة عربي Arabe، تلك اللغة التي يستخدنها الشباب، ولم يحصلوا على لقب المواطن بالمعنى الشامل، هم

بين مسلمات الجغرافيا وحتميات التاريخ المغرب واسبانيا: حكاية جوار حذر

والتي تم تمحها قرون طويلة على مغادرة العرب لفردوسهم المفقود، كما ظلت الأندلس زمنا عربيا بامتياز من ولادة إلى ابن زيدون مروراً بالعمد بن عباد ومن ابن باجة إلى ابن رشد مروراً بابن طفيل، من الشعر إلى الموسيقى ومن العلم إلى الفلسفة

تاستس في العقل اللغوي العربي والمغربي أساسا لحظة الأندلس التي امتزج فيها المغرب بإسبانيا وتاريخيا وثقافيا، فكان أن ولد ابن طفيل بسرأسطة في ريد في بفسا، كما ولد بن رشد في قرطبة وتوفي بمراكش، هكذا ظلت الأندلس التي رآها أبو البقاء الرندي بلوعة كبيرة فردوسا مفقودا.

العبور الجديد:

حتى في العصر الحديث فإن علاقات المد والجزر بين الجارين طالما اكتست الغرابة والتميز في أكثر اللحظات التاريخية حساسية وتعقيدا في هذا السياق يحكي الكاتب الصحافي المغربي الأستاذ المهدي بونو في كتابه: المغرب، السنوات الستة» حكاية طريفة تحمل الكثير من الأبعاد الدلالية حول طبيعة العلاقة بين البلدين في الزمن الحديث، فقد كانت ساحة الفدان وسط ططوان تضم إلى جانب كونها رحيبة لببيع الحبوب مقر القنصلية الإسبانية، وقد كان من عادة أحد القناصل الذين مروا من هناك أن يترك مكتبه في لحظات فراغه لشرب الشاي وتبسط الأحدثيت مع وجهاء المدينة من تجار الحبوب، في هذه الفترة التي تميزت باشتداد التنافس الإمبريالي حول احتلال المغرب فقد حوّل هؤلاء التجار ذات يوم في من الجانب الإسباني حيز مستقيل المغرب فما كان من إلا أن أجاب بأن المغرب بالنسبة للقوى المتصارعة هو بمثابة بقرة حلب، فإن تمكنت منها فرنسا

ضحايا مجتمع يتطرف، بسبب تراجع اليسار الفرنسي وازدياد قوة اليمين، ليس في فرنسا وحسب بل في كل أوروبا مما أدى إلى زيادة الظلم الاجتماعي الذي يعانيه أبناء الذين نادفوسا عن فرنسا أو ساهموا في بناء اقتصادها، معاناة دافعية واقتصادية لتلخص بشكل كامل في البيان الذي رزعه هؤلاء المحتجون على السياسة الاجتماعية والسياسية للحكومة الفرنسية منذ ما يزيد على الثلاثة عقود، وزاد كثيرا في السنوات الأخيرة، وجاء فيه:

«العنف في أن تُرفض لكل عمل تتقدم له، على الرغم من أنك حاصل على كل المؤهلات المطلوبة ولكن لأن هيأتك ليست هي الهيئة المطلوبة.

العنف في أن تضطر للعمل في أعمال صغيرة بشكل مؤقت، عمل العبيد الذي تحصل في مقابله على الفئات.

العنف في أن تغفل دراسا حتى قبل أن تدخل المدرسة، العنف في أن تتكسر الأسر في مسانك غير آدمية لعدم توافر منازل لاقت.

عنف المجتمع الذي يتم فيه اختزال الرماة إلى «الجاهل والمثقل» من قبل بعض السياسيثمين الذين يفتقدون الرؤية الفنية، في الدعاية ضد ثقافة البير مثال أفلام «بوم الأحد، إن شاء الله» للمخرج اليهودية يميئا بنجيجي المنتج سنة 200،

بعض الأفلام الخرخا اليهودي أيضا الكسندر آزكادي مثل «الاتحاد المقدس» سنة 1988، ولكن هناك افلاما أخرى رائعة فنية تعالج معاناة الشمال افرريقيين مثل «غير حياتي» (2001) حيث أبدعت فيه الممثلة القديرة فاني آردان، للمخرجة ليريا بيجيجا اللبانية الأصل.

وبعكس هذا البيان يصدق ما تعانیه هذه الجالية، وإذا نظرنا إلى هذه المعاناة بشكل إنساني أوسع، نجدها ترجمة للحقيقة الرأسمالية التي تأكل العامل لحما وترميه عضما، وهو نفس الأمر الذي رأيناه حديثا في نوفيول أورليان في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أعصار كاترينا، فقد كان السود واللواتون من أكثر ضحايا الإعصار.

وهناك أحداث كثيرة تفسر المعاناة النفسية التي يعيشها البير. أذكر منها تلك الحادثة الوهمية التي افتعلتها إحدىLes Beurs المرشحات بالكذب myhomane في11/2004، عندما ادعت أنها كانت ضحية اعتداء ستة شبان من أصول شمال أفريقية وسود عليها في المترو بسبب كونها يهودية، سارعت وكالات الأنباء بنقل هذا الكلام دون أي تحقق والأدهى هو أن يسارع مسؤولون كبار

فصمهم رئيس الوزراء السابق رافاران بإدانة الحادث الوهمي دون تحقق، وإدانة البير بشكل ضمني، وبعد أن تبين أن هذه الفتاة مصابة بعرض الكذب، لم يعدت عليها أحد لم يعترف أي مسؤول عما وجهه لهذه الجالية من اتهامات. وأسوق هنا دافعا آخر له دلالاته في هذا الصدد وهو أنه في صيف 2004، تم حرق مركز اجتماعي يهودي في باريس، وتمت إشارات إعلامية متعددة من قبل بعض المسؤولين إلى توجيه اتهام مسبق، ودون تحقق، إلى البير، ثم يكشف التحقيق أن الذي حرق هذا المركز هو يهودي فرنسي، فصل من عمله. كل هذا يدفعنا إلى القول بأن أبناء هذه الجالية متهمون دائما حتى يتوثوا العكس، وما أصعب أن تعيش موضع اتهام دائم بسبب لوك أو أصلك أو ففرك. إن أحداث باريس تمثل ثورة ضد ظلم المجتمع غزاه بين متطرف وتراجع والإشراكيين الفرنسيين، واستخدام الأعلام كأبواق لليمين وتوظيف بعض الأفلام من قبل بعض السياسيثمين الذين يفتقدون الرؤية الفنية، في الدعاية ضد ثقافة البير مثال أفلام «بوم الأحد، إن شاء الله» للمخرج اليهودية يميئا بنجيجي المنتج سنة 200، بعض الأفلام الخرخا اليهودي أيضا الكسندر آزكادي مثل «الاتحاد المقدس» سنة 1988، ولكن هناك افلاما أخرى رائعة فنية تعالج معاناة الشمال افرريقيين مثل «غير حياتي» (2001) حيث أبدعت فيه الممثلة القديرة فاني آردان، للمخرجة ليريا بيجيجا اللبانية الأصل.

الحل السياسي والديني غير مجد

وإذا كانت المشكلة اجتماعية نفسية، فهل يجدي أن نرفض حكومة دومينكو دو فليبيان حظر التجوال الذي قررته في بعض المناطق بدءا من منتصف ليل 2005/11/9؟ لا أظن، رغم أن هذه الأعمال سوف تهدأ، ولكن هذا الحظر لن يحل المشكلة، بل قد يزيد احتقان نفسي كبير لأن هذه القوانين تذكر أبناء هذه الجالية بما عاناه جزء من أباثهم أثناء حرب التحرر الجزائرية من الاستعمار، فقد فرض حظر التجول في الجزائر ضد السكان الجزائريين في سنة 1955، وكانت أسوأ القوانين في هذا الصدد ما فرضته الجمهورية الرابعة في سنة 1961حيث تم حظر تجول

فستحلها حتى آخر قطرة، أما إن كانت من نصيب بريطانيا فستدبجها ولن تكفي حلبيها، في هذه اللحظة خطر أحد محاورتي الفصل سؤال عن مسار الأمور إذا احتلت إسبانيا المغرب، فكر القنصل قليلا ثم التفت إلى حيث يجلس حمدان فغريال بشكل يشتركان في تدخين العليون (السبسي) واحشساء الشاي من نفس الكاس، وقد قائلنا بأن إسبانيا إذا دخل المغرب فلن يفعل أكثر من أن يستخرج من الحاليين في تدخين غليونها وارتشاء شايبها، وقد تحققت نبوءة القنصل البريطاني بعد ذلك بقليل فقد استطاعت إسبانيا ورغم ضعف موقعها مقارنة بالدول الأخرى أن تصنع لنفسها موقعها قدم بالمغرب، غير أنه اقتصر على جبال الريف القاسية بالشمال والصحاري القاحلة بالجنوب، وقد كان نصيب إسبانيا قاسيا من حيث ضفراوة المقاومة التي واجهتها على الجهتين معا، هكذا وجدت نفسها مضطرة لطلب سانية فرنسا لإخماد ثورة الأمير محمد بن عبد الحمدي الخطابي، أما المعمرون الإسبان فلم يكونوا غير غميرت إسبانيا الذين لم يجدوا لهم مكانا يوطنهم فجاءوا إلى المغرب بحثا

للمقامة عيش عكس معمرى فرنسا الذين جاء أعليهم للاستعمار في بلد ما زالت بكرى على أشده الاقتصادي، لقد كان العبور الإسباني للمغرب بالنسبة للمواطنين الإسبان قرب إلى ظاهرة هجرة منه إلى اللواتين الإمبريالي، بل إن هناك من المؤرخين لتاريخ العلاقات بين البلدين من يربط بين دخول الإسبان إلى المغرب وظهور بعض مظاهر البؤس التي لم تكن عاقلة في شمال المغرب كالحرب الناعرة ودر الصفيح، على مستوى آخر أحيده مختلف معاشيه هذه الفترة من تاريخ البلدين على أن تعمل الإدارة الاستعمارية الإسبانية مع المقاومة المسلحة كإن شراسة من تعامل الفرنسيين ولا غرابة أن تشكل هذه المنطقة قاعدة خلفية وملجأ لمقاومي منخلة الحماية الفرنسية في اللحظات الحرجة، ووفاء منه لدور الملاذ في التاريخ الإسباني المغربي المشترك في الماضي والحاضر، فبدت كان المغرب ممثلا في قبائل الشمال أساسا كاتمة وغمارة ظهر فراثكو القوي والصلب في مواجهة

الجزائريين فقط، ومعنى ذلك أننا في إطار قوانين عنصرية، وقد أدت أحداث ذلك الوقت إلى قتل حوالي 200 انسان، كما لجأت الحكومة الفرنسية إلى شيء آخر أراد لن يحل المشكلة ألا وهو اللجوء إلى رجال الدين الإسلامي للتدخل لهدنة هؤلاء الشبيبة المنبوذة اجتماعيا، لن يحل هذا المشكل على المدى البعيد لان المآزق ليس دينيا، وعلى دليل بوبكر أمام مسجد باريس وكل رجال الدين أن ينسحبوا من الصورة حتى لا يختزل البهر والسود في كونهم مسلمين. إذ يجب أن يعمل المجتمع الفرنسي بمؤسساته العلمية والفكرية والتربوية والاجتماعية على العمل على دمج أبناء هذه الجالية كمواطنين لهم كل حقوق المواطنة دون تمييز في الوظائف كما يحدث الآن ودون عنف نفسي يمارسه الأعلام وبعض أديعاء العلم ووجهه هانان والفلسفة مثل برنار هنري ليفي (يا ناساة فرنسا الآن لن يحمل مثل هذا الرجل لقب فيلسوف كما حمله عظام مثل ميشيل فوكو ولويس التوسير).

كما يجب ألا تختزل المسألة في بعض الأمور الشكلية مثل الحجاب أو مشكلة الضواحي، إن مشكلة البير هي مشكلة مستضعفين يسعون لأن يعيشوا كأفراد عاديين بلا تمييز أو اتهام مسبق في بلد ولدوا فيه ولا يعرفون هذا غير خدات وإن كانوا من أصول غير فرنسية، وأخيرا لفهم هذه الأحداث يجب مقاربتها بالأحداث التي شهدتها باريس في سنة 1968 فيما صار يعرف بالثورة الطلابية، حيث أحجج الطلاب (في البداية كانوا طلاب جامعة نانتر، باريس العاشرة) وانضم إلى احتجاجهم العمال على نطء رأسمالي محاب للأغنياء على حساب الفقراء، وهذه الاحتجاجات الأخيرة ما هي سوى انعكاس لحقيقة الرأسمالية المتوحشة التي سادت في بلد عظمة من أمثال بروس وجان جينيه ومرغريت ديراس وكلود سيمون والمبدعين آلان رينيه وشابرول وجودار ورو مورو وأزابيل ابجير وفاني آردان (القرن العشرين) ومن قبلهم كورني وراسين وديكارت وبيبير بيل والروسا يوسان (القرن السابع عشر) فولتير وديرو ولابوجيه وكوتورسيه والبرسام دافيد (القرن الثامن عشر) وبلزاك وفولتير و هوغو ولامارتين وزولا والمبدعين ديلاكروا ورودان وسيزان ومونيه ومانيه (القرن التاسع عشر).

أغلب مستعمرات أسبانيا السابقة في الشمال قد أصبحت مزارع للقنب الهندي الذي يهرب جزء كبير منه إلى أوروبا عبر إسبانيا طبعاً، من جهة أخرى أضاف تورط عدد كبير من المغاربة في تفجيرات 12 مارس الإسبانية هما جنديا ألقى بطلانه على العلاقات المشقة أصلاً، فرغم التعاون الأمني الاستخباراتي المغربي في التحقيقات، فلم تتورع جهات رسمية وغير رسمية في اتهام المغرب كجهة رسمية بالوقوف وراء الاعتداءات كرد انتقامي على الماضي تحضر بشقلها على مستوى تصرفات الحاضر.

لحظات الجوار:

في لحظات الصفاء طلب الملك الراحل الحسن الثاني الانتماء لأوروبا، وناقش الطرفان مشروع الربط الطريقي بين القارتين الذي علق في لحظاته الأخيرة في خياري الجسر الذي تبناه المغاربة والنقق الذي تبناه الإسبان، لقد كان المغاربة يودون أن يظهر بالنسبة الربط هذا إلى العالم أجمع فهو يعني مشروع البهيم الكعبر هكذا أرادوه جسرا يربطهم بالشمال الذي يمنح ضمانات للمستقبل، فيما أرادته أوروبا نطقا مدفونا تحت المنسط، يخفي توجها مغربا من الشمال نحو الجنوب يبدو أن أوروبا لم تكن تنظر له بكثير رضو، في هذه العظات أيضا كان الحرب والاضال والانفصال وفق بين الجانبين يتجانبان حول القضايا والنفصال وفق رأى مختلفة يؤسس لها الناصي ويحمدها الحاضر، على أي حال كانت هذه كما أسلفنا لحظة سفاء فقط، اليوم نتناقش شروط الربط الانفصال أكثر منا نتاش شروط الانفصال بلحجر الأبيض المنطوس أصبح مجالا آمنيا أكثر منه ثقافيا وسياسيا ... لكنها ليست المغرب وإسبانيا.

* كاتب من المغرب
Philosophes1977@yahoo.fr

سورية: جذور الكارثة

الفرنسية.. وأن اللجنة المركزية صارت بديل الحزب.. والمكتب السياسي بديل اللجنة.. والأمن العام بديل المكتب السياسي.. وفي المصلحة النهائية صار الأمن العام للحزب هو الأمانة الفرنسية.

هذه الحكاية المسخرة، على ما فيها من مرارة، هي الحالة المرصية السائدة في سورية.. إن رئيس اتحاد الفلاحين-على سبيل المثال-أهم من خمسة ملايين فلاح، وصوته وحده السموع... أما الباقون فهم مجرد قطع لب صوت له ولا رأي ولا كيان.. ويمكن أن نطيق القاعدة على الجصيص، وعندما كان عدد من الكتاب والشقيين يصدرن بيانات في الشأن الوطني أو القومي، يبتظرون إليها باعتبارها مجموعة من الصعاييك أو الزعران.. ولم يتورع أحدهم أن يصفنا بالمتلحين، وذلك لعدم التزامنا بقاعدة الرأعي والقطع الطوخرة في الجزائر.

في ضوء هذه الصورة الداخلية، يجري التعامل مع الخارج، إن الذين أمسوا الطريقة بالتحقق إلى الشعب، يتكهنون أن الطريقة ذاتها تصلح للتعامل مع المجتمع الدولي، ولعلمهم يحملون بجرجرة رؤوس ذلك المجتمع إلى أقبنتهم ليتم التفاهم معهم حسب الأصول.

من هنا تنبثق جذور الكارثة.. وما سيأتي خلال الشهور القليلة القادمة لن يكون أكثر من حصصا لزعره طوال أربعين سنة وتزيد.

وهنا سؤال آخر: كيف الخرج؟ وما هو الحل؟ لنراجع إعلان دمشق... ولكن قاعدة ونطلقا للحوار والتطوير والعمل الوطني الجاد الحثيث والمجدي، قبل فعل الأوان.. والخطة العملية الأساسية تبدأ بإلغاء قانون الطوارئ وتبويض السجون والمعقلات وإطلاق حرية التعبير والانتخاب برلمان وطني متحرر من سطوة الأمن، وتتأنجه تقررها مسابديق الاقتراع وليس عبارة وزارة الداخلية، ولعل هذا يتطلب وقفة مستقلة.

* شاعر وكاتب من سورية يقم في ابوظبي

علي كنعان*

■ المشهد السوري، سواء ما يجري منه على خشبة المسرح المكشوف.. أو ما يتسرّب من روائح الطبخ وراء الكواليس، يخذر بكوارت طاحنة، ربما كان الغزو الخارجي استطاع أن يهرب للصوص الكبار بأغلى ما نهبوا من لحم الوطن ودمها، وخاصة حين تستدعي قوى شهوة الكراسي اللعّنة وتغذيه قوى خارجية ذات مصالح وأطباع متوحّشة، بعد أن يهرب للصوص الكبار بأغلى ما نهبوا من لحم الوطن ودمها وأبنائها.

والسؤال المشحون بالقهر والمرارة: ما الذي دفع الأمور إلى حافة الكارثة؟ إن فكرة المؤامرة الإمبريالية والصهيونية ليست جديدة وإن تضاعفت حديثها واتسع مداها، إلا أن المتاجرنب حين يتصورون أنها ستكون الغطاء المشعري الكافي لسنتر مخزناهم وتعرير حماقاتهم الزمّنة وتبرير مواقفهم الحزيرية.. لكن تراكمات أربعين سنة من الأحكام العرفية وغياب القانون والأغاء الحرية وأغتيال العقل والتعامل مع جماهير الشعب وكأنها قفطان من المشايه... فحرض على الرعيان، صفاراً وكباراً، أن يجيدوا استعمال العصا لأنها الأداة الوحيدة الصالحة للخطاب وفرض الطاعة والإذعان.

من يتابع الإعلام السوري يتكشّف، والغصّة تخفق الروح قبل أن تصل إلى الحلق، إنه صار بديلا عن الفعل السياسي الطلوي أو التوقع، فتمتّى كان الإعلام صانع سياسات وهل في إمكاناته الباسية وأدواته الغوغائية الفجة أن يقف في وجه الأعداء ويحول دون وقوع الكارثة؟

وماذا لك هذا التردّي؟

الجواب بسيط: لقد جرى طوال هذه السنّ تحطيم المجتمع المدني ومبادرته الحرة الخلاقة لصالح «قبضة» جمعيات سياسية «كروتني» شئن ومتهافت: فالقيادة الحزبية في دمشق تعد لها أربعة عشر فعرا والمخافتات، وإنما إن كترت نصيحة للمشعبين العملية الحسابية- إن كل فرع يتألف من عشرة مكاتب، كانت المحصلة أن مئة وأربعين عضوا حزبا يحكمون سورية، وهي بأس أن تتخطى النعّب والفرق الحزبية المتشرّدة في أحياء المدن والفقر، هذا هو الظاهر المكشوف على خشبة المسرح، أما

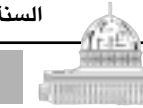
مجازر الستار الفولاذي والصمت المخجل:

عمليات التنصية والتطهير الطائفي ضد الشعب العراقي في المناطق الغربية والسياق السياسي؟

تتجمع في أماكن أخرى- غير أن هذه الهجمات الشاملة لا تهدف بشكل رئيسي لنزع سكان تلك المناطق في العملية السياسية وهذا هو الاسم «الكودي» لعملية «ترسيخ الاحتلال» بل هي تريدهم أن يشاركوا فيها ولكن بشروط الاحتلال ذاته، وليس مسومًا ولكن لحزبان العراقية المتحالفة مع الاحتلال والتي تقود الحكومة الحالية التي لا حول لها ولا قوة إن تمنع الاستدراج مناطق الشمال الغربي إلى هذه العملية، الهدف هو تدمير المقاومة العراقية الباسلة باستعمال فزاعة الإرهاب التكتوري الذي ألق بهذها الحكومة أضرأا رهيبة لتقوى الأضرار التي ألقها بها جيش الاحتلال.

عسكريا أيضا، لم تؤد هذه الصدمات المتواصلة إلى وقف العمل للسلح المقاوم للاحتلال وتناقصت العمليات الإرهابية التي استهدفت المدنيين الأبرياء وحدثت نفقة نوعية حين ضرب الإرهاب العاصمة الأردنية بعلمية ثلاثية دموية أثارت الكثير من علامات الاستفهام لعل أهمها: كيف استطاع الموساد الصهيوني معرفة العملية الإرهابية في عمان قبل وقوعها بساعات قليلة ونقل الإسرائيليين الموجودين في المناطق المستهدفة إلى مناطق آمنة؟ وهل يمكن الحديث عن احتمالات اختراق صهبيوني هذا أو هناك؟ ومن اللغيب التكبير بأن الحالة العراقية عوم اقتراب الاستحقاق الانتخابي القادم تكون قد أنتهت مرحلة تاريخية خاصة وتوعية ودخلت المرحلة الثالثة وهي خاصة ونوعية بدورها.

فإذا كانت المرحلة الأولى التي بدأت خلال الحصار وتدمير البنى التحتية العراقية وتذرونت باحتلال البغداد وإسقاط نظام الدكتاتور صدام حسين وتدمير الدولة العراقية تدميرًا تاما ومبرمجا ومقصودا ثم بدأت المرحلة الثانية التي استهدفت بناء البديل العميل بالاعتماد على مجموعة الأحزاب المتحالفة مع الاحتلال وانتهت بحزب إلى الدستور والمصادقة عليه عبر مهزلة الاستفتاء في المرحلة الثالثة ستبدأ مع قيام البرلمان القادم وتشكيل حكومة جديدة تتولى



رأي القدس

دول الخليج ونصيحة كلينتون

تحدث الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بلسان الفخراء العربي ب كلمته التي القاها في افتتاح مؤتمر القادة الذي بدأ أعماله امس في دولة الامارات العربية المتحدة، عندما انتقد تقدير دول الخليج، وعدم انفاقها بشكل فعال لمكافحة الفقر وتعزيز التعليم في المنطقة العربية.

فالاتفاق ان دول الخليج التي سيدخل ميزانياتها حوالي 400 مليار دولار على الأقل سنويا بسبب ارتفاع اسعار النفط، توقفت عن دعم الشعوب المجاورة، واهتمت بالانفاق الداخلي فقط، وبناء العمارات الجميلة، مثلما قال الرئيس كلينتون.

وليس هناك اي عيب في الانفاق الداخلي، وتحسين مستوى معيشة المواطن الخليجي، وتوفير ارقى الخدمات الصحية والتعليمية له، ولكن الدول الثرية مطالبة بالاهتمام بالجيران ايضا، والعمل على توزيع الثروة بشكل عادل، وبما يؤدي الى خلق وظائف للعاطلين، وتحسين ظروف معيشتهم.

فالقول الاوروبي تخصص نسبة كبيرة من دخلها الوطني لدعم مشاريع تنمية في العالم الثالث والدول الافريقية على وجه الخصوص، وتصل هذه النسبة الى حوالي سبعة في المئة من هذا الدخل في دول مثل السويد والدانمارك والنرويج.

ولا يعتقد ان الدول الخليجية النفطية تخصص مثل هذه النسبة من دخلها لدعم اشفاء في دول الجوار مثل اليمن ومصر وسورية والاردن والسودان تواجه ازمتا اقتصادية ونسب بطالة مرتفعة، وانهيار شبه كامل في الخدمات الصحية والتعليمية.

تقرير البنك الدولي حذر من انفجار اجتماعي ضخم في السنوات العشر المقبلة في الوطن العربي، حيث المطلوب توفير ثمانين مليون فرصة عمل لاستيعاب العمالة

يبدو ان سياسة سورية صارت غارقة تماما في حقبة من تضيق الفرص، لأن الخيبة المسكتة بالسلطة فيها فقدت حس الواقع، وبلغت مرحلة من الغربة عن مجرياتها جعلتها عاجزة عن التفاعل معه بليجابية، بسبب رؤية ايديولوجية عنه تقادمت وتحولت الى حاجز يمنعها من رؤيته وفهمه وتطویر آليات عمل تتفق وحقيقة اوضاعه. سورية غارقة اليوم في سياسة جوهرها تضيق الفرص. فلنبدأ من البداية:

- عندما انهار الاتحاد السوفييتي، حليف دمشق الدولي، كان من الضروري إعادة النظر في حوامل سياستها الخارجية واليجاد بديل للسوفييت تحتم ظروف النظام الدولي الجديد ان يكون مركز قلة الرئيس داخلي، وطني، قومي، في القيادة السورية لم تغفل شيئا تجاه هذا التطور الخطير والحساس، الذي أدى الى اختفاء نظام دولي تشكل نظامها في سياقه ويدرعم منه، وتطور نظام بديل له قوة مركزية وحيدة هي أمريكا، الدولة التي كانت توجد خضيايا كثيرة عاقلة معها، واندفعت منذ مطلع التسعينيات إلى التوطن في المنطقة العربية، وحشدت جهودها وقدراتها حولها وفيها، وركزت جهودها السياسية والعسكرية عليها، وأعلنت تصميمها على اختراقها واحتلال مفاصلها الاستراتيجية. لماذا بقي النظام ساكنا؟ لأنه أقتنع نفسه ان امريكا لن تناصبه العداة او تضحي به، وأنه قادر على إرضائه عن طريق زيادة تعارونه معناه في لبنان والعراق وفلسطين، وأن مراضاتها أفضل الحلول بالنسبة له، لكنها لا تلزمه بإعادة نظر جذية في خياراته الدولية والإقليمية وتاليا وفي تازاته الداخلية، ولا تبدل علاقاته مع واشنطن، صاحبة الكلمة العليا في

■ التعرف الشائع حول المؤتمرات واللقاءات الدولية هو ان صدور «البيان الختامي» عنها مؤشر لتوافق بين الاطراف المشاركة فيها، اما عدم صدور ذلك البيان فيعتبر دليلا على فشل المشاركين في التفاعلات الحد الأدنى، وكثيرا ما يسعى منظمو تلك المؤتمرات لاطلاق وثيقة التوافق قبل عنوان اعلان يرتبط باسم البلد او المدينة التي عقد المؤتمر فيها، مثل «البيان القاهرة» او «اعلان الرباط»، او «اعلان هلسينكي»، بحيث تصيح المبادئ التي تاتي في ذلك الاعلان ملزمة بقدر ما للحدود المشاركة في صياغته واعلانه، ولكن «منتدى المستقبل»، الذي عقد في العاصمة البحرينية الاسبوع الماضي انقش وانفوخ بدون التوصل إلى وثيقة او بيان ختامي، وذلك مؤشر لفشل المشاركين في الاتفاق على الحد الأدنى. هذا المنتدى الدولي عقد في اطار مبادرة امريكية للترويج للديمقراطية في الشرق الاوسط والمشرق افريقيا، وكانت الدورة الاولى منه قد عقدت في كانون الاول (ديسمبر) 2004 بالعاصمة المغربية، الرباط، وصدر عن تلك الدورة بيان ختامي نص على عدد من المبادئ التي اتفق عليها المشاركون، وهم وزراء خارجية الدول العربية بالإضافة إلى وزراء خارجية الدول الصناعية الثماني وبعض الدول الاخرى المهمة بإنشائها الديمقراطية. وقد اعتبر مؤتمر الرباط بداية لاجيابه قوية بشروع ديمقراطية الشرق الاوسط، فقد حضره السؤلون الرسويون وكذلك المنظمات غير الحكومية، ولم ينشأ أي لخط بين حكومة الدولة المضيفة والجهات المشاركة، وفي نهاية ذلك المؤتمر اعلن عن الموافقة على عقد الدورة الثانية في العاصمة البحرينية.

فلماذا فشل مؤتمر المنامة؟ وما هي افاق المشروع الديمقراطي في المنطقة بعد هذا الفشل؟ وهل ستتحوفر ظروف افضل عندما ينقصد المؤتمر المقبل في العاصمة الاردنية في 2006؟ هذه التساؤلات لا توجد اجابات واضحة عليها في ضوء غياب البيان الختامي الذي كان صدوره سيقوي موقف الحكومة البحرينية ويوفر لشروعها السياسي شرعية دولية، باعتبارها الدولة المضيفة التي استطاعت استضافة مؤتمر دولي ناجح. غير ان حالة الفوضى التي سبقت الجلسات الختامية لمنتدى المستقبل وتخللتها سوف تتردد اصداؤها في واشنطن ولندن، وكذلك في الاروقة الرسمية والشعبية في الدول العربية التي تشهد تحركات شعبية مطالبة بالديمقراطية والتطوير السياسي.

هذه الفارقة اظهرت بوضوح قضية طالما بدت هامشية، ولكن مؤتمر البحرين أكدها بوضوح، وهي ان مشروع ديمقراطي حقيقي يجب ان تنطلق فيه دائرة المنوعات، وتتوسع في مساحات الحرية بعيدا عن الاملاء الرسمية، الامر الذي ما يزال امرا محزما لدى النظم العربية التي تصر على «تأميم» كافة لفاعليات المجتمع

الجديدة التي ستحل في سوق العمل. ولا يوجد اي مؤشر على وجود خطط تنموية واستثمارية يمكن ان تحقق نصف هذا الرزم من الوظائف.

بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام 1990 تعهدت دول الخليج النفطية، اثناء اجتماع قمة الدوحة لمجلس التعاون الخليجي في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه بإنشاء صندوق ضخم يرصد له خمسة عشر مليا دولار لدعم خطط التنمية في دول حزام الفقر العربية، مثل مصر وسورية، في محاولة لجذبها الى تحالف حفر الباطن الذي اقيم لمساندة القوات الامريكية الوافدة الى المنطقة لاجراج القوات العراقية من الكويت. ولكن بعد تحقق الغرض واخراج القوات العراقية، وتدمير العراق ووضع ما تبقى منه تحت مظلة الحصار الاقتصادي الخائني، تبخر هذا الصندوق وتبخرت كل الوعود بالمليارات، ولم يعد احد يتحدث عن توزيع الثروة، وتنمية دول الجوار.

ان مثل هذه السياسات، التي تتضمن نظرة قاصرة للمستقبل، ربما تؤدي الى نتائج خطيرة للغاية. فمن غير المتوقع ان تنعم دول الخليج بالامن والاستقرار بينما جوارها العربي يعيش حالة من الفقر والحرمان والبطالة. وعلينا ان نتذكر ان الضائقة الاقتصادية التي عاشها العراق بعد سبع سنوات من الحرب الاستنزافية مع ايران، كانت من الاسباب التي دفعته لارسال قواته لاجتياح الكويت.

ولا يجادل احد في ان المواطن الخليجي يعيش حاليا في جبوحة مالية، وينشغل بمضاعفة ثرواته من خلال شراء اسهم حكومية مخفضة، والاستفادة من الطفرة الناجمة عن ارتفاع اسعار الاراضي والعقارات. ولكن هذا الرخاء ربما يتحول الى درجة متدنية في اولوياته اذا ما تعرضت المنطقة لاضطرابات أمنية.

البلدان العربية.

- عندما غاب الأسد الأب. كان من الجلي ان نظامه يتقدم وصار بحاجة إلى تجديد جذي يجعله متوافقا مع حاجات وتطلعات الشعب السوري من جهة، وحاجات العالم من جهة اخرى، ولا انقلت مشكلاته الكثيرة والثقيلة الوطاة كاهله وجعلته ساحة تناقضات ستفانقم إلى أن تودي به. لم يفعل الأسد الابن شيئا لاحتواء هذا التحدي، لاسباب قبل ان بعضها خارج عن ارادته، فاستمر وضع كاهل عليه التخلص منه ودخلت السلطة في انعدام وزن متزايد عوض ان تبادر إلى القيام بحركا يومي حثيث يحل ازمتا النظام والبلاد الكثيرة والمستعصمة.

- عندما غزت أمريكا العراق وأعلنت عزمها على تغيير النظام الإقليمي، وقالت إنها ستبدأ بسورية. التي وجدت نفسها فجأة بين جيش العدو الإسرائيلي في الغرب والجنوب وجيش الولايات المتحدة في الشرق، وتعرضت لضغوط غير مسبوقة للتخلي بتغيير سياساتها في لبنان والعراق وفلسطين، وتجعلها موضوع استهداف حثيث ومركز. بقيت سياسات النظام السوري، في هذه الحالة ايضا، دون ما هو مطالب بكثير، وطمأنات أصوات متنوعة، احتل بعضها أعلى المناصب الأمنية، النظام إلى متانة وضعه، وأوهمت أن معركةه الحالية ليست اصعب المعارك التي خاضها وكسبها، وأن أمريكا وإسرائيل لم تخليا عن دوره

النظام السوري وسياسة تضيق الفرص!

ميشيل كيلو *

في الماضي ولن تخليا عنه الآن ايضا. - عندما بدأت معركة لبنان، لم تجد السلطة السورية شيئا تقطعه من أجل كسبها غير التجديد للرئيس لحوم، المرفوض لبانيا، وغير اتخاذ موقف غامض وشامت من قتل الحريري، عبر عن نفسه في لغظ شديد حول وطنيته، ومن ثم في إجماعها عن القيام بواجب العزاء فيه والمشاركة في جنازته وإعلان حداد رسمي عليه. حدث هذا لأن السياسة السورية كانت تصر على رؤية لبنان بمنظار أمبي أبهاها اسيرة نمط من التعامل الفوري معه، بل جمهرة كبيرة من اللبنانيين عليها ثم فجر غضبها ضدها، لكن العقل السياسي السوري الرسمي تمسك بخطاب عقيم رأى في اللبنانيين المحتجين عملاء للعدو وأعداء للروية. مقتنعاً بأن وجوده العسكري في لبنان هو شكل وجوده الوحيد الممكن هناك.

- عندما تولى بشار الأسد السلطة، وقدم وعودا بدأ أنها ستأخذ البلد في اتجاه اصلاحي ومفتوح طال انتظاره، فتعثره أغلبية السوريين مصلحة ووطنية وشخصية عليا وتلح عليه. من المعروف أن رد فعل المعارضة على وعود الأسد الابن كان تجاهليا لمطالب مجتمعه وقطاعات واسعة من حزبه، لأنه فقد صلاته بالواقع، ولم يعد له من وظيفة غير

بيرنامج قال بمصالحة ووطنية تنهض على توافقات سياسية تقوم على تعاون جميع اطراف العمل السياسي من أجل إنجاز اصلاح وطني شامل. وقد رحبت المعارضة الديمقراطية، ثم الإسلامية، بالخطوات الصغيرة والخجولة التي قام بها النظام تجاه الحريات، وأخذت تتفرق بين الرئيس والحاشية، وتزيد سعيه لتوطيد سلطته الشخصية. هنا ايضا، أضعفت السلطة الفرصة، التي أتاحتها المعارضة للبلد ولها، واتخذت موقفا هدفه تعزيز انفرادها بالأمور، ورفضت اي نوع من المشاركة، بما فيها تلك التي يمكن أن تتم في إطار الجبهة الوطنية التقدمية بأحزابها العميلة لها، قبل أن تعود، في الفترة الأخيرة، إلى ملاحقة من يخالفونها الرأي ويختلفون معها في الموقف، وتعلن أنها لن تقوم بأي اصلاح وستكتفي بتطوير وتحديث النظام القائم، إن وجدت ذلك ضروريا.

ضيق النظام فرص رسم سياسة دولية جديدة، وسياسة لبنانية جديدة، وسياسة داخلية جديدة، وتمسك بخيارات حقبة سابقة تكونت في بيئة دولية مختلفة عن البيئة العالمية والعربية والداخلية الراهنة، جعلت سياسات قديمة وراكدة ومتصلبة ومعادية للتجديد والاصلاح، وجعلته يبدو كنظام هدفه البقاء في الكرسي وإنقاذ ارضاعه الفاسدة، المرفوضة شعبيا والمتعارضة مع مصالح البلد. تجاهل مطالب مجتمعه وقطاعات واسعة من حزبه، لأنه فقد صلاته بالواقع، ولم يعد له من وظيفة غير

عوامل محلية واقليمية ونفسية خلف فشل منتدى المستقبل

د. سعيد الشهابي *

العاصمة القطرية في الفترة 7-8 تشرين الثاني (نوفمبر)، بهدف رفع توصيات إلى منتدى المستقبل، وكان مؤتمر الدوحة ناجحا بدرجة كبيرة، فقد تمخض عن توصيات مهمة اتفقت عليها المنظمات غير الحكومية، وانتخبت لجنة من ستة اشخاص للقيام بذلك، كان من بين أعضاء اللجنة المنخبين، السيد عبد الهادي الخواجه، رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان، الذي اصدرت المنظمات في البحرين العام الماضي أمراً بجله، فكان ذلك بداية للمشاكل بين منظمات المجتمع المدني الدولية والسلطات البحرينية، التي تدخلت بشكل متوقف اعتبرته المنظمات غير الحكومية تدخلا مرفوضا في القرارات، يتنافى مع أبسط مبادئ الديمقراطية. فقد حاولت الحكومة البحرينية اجبار المنظمات غير الحكومية على الغاء عضوية الخواجه، الامر الذي رفضته تلك المنظمات، فهددت الاحتجاجات والاحتجاجات ضد ذلك التدخل وحدث لغط ألقى بظلاله على اروقة المؤتمر، وفي تطور متزامن آخر، عقد ما سمي «المؤتمر الموازي» في المنامة، من قبل 300 مشارك من مؤسسات أهلية يتختمون إلى 25 دولة، ووقع توصياتها ايضا إلى القمة.

وشيئا فشيئا بدا واضحا وجود ثقافة لدى الحكومات العربية المشاركة في المنتدى بعدم الاستعداد للتعاون مع المنظمات غير الرسمية، الامر الذي ألقى بظلاله لاحقا عندما طرح البيان الختامي للنقاش، ووقفا لسوء من الاعلان النهائي كانت الوفود ستتعهد «بتوسيع نطاق الممارسات الديمقراطية وزيادة المشاركة في الحياة السياسية والعامّة وتعزيز دور المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات غير الحكومية»، وكانت صيغة (وعينا السلطات البحرينية) تريد أن تنص مسودة الوثيقة على انه يتعين دعم تلك المنظمات غير الحكومية المسجلة بشكل قانوني من قبل الدولة وتتبع قوانين الدولة، وعدم دعم المنظمات التي لا تحصل على موافقة الحكومات.

هذه الفارقة اظهرت بوضوح قضية طالما بدت هامشية، ولكن مؤتمر البحرين أكدها بوضوح، وهي ان مشروع ديمقراطي حقيقي يجب ان تنطلق فيه دائرة المنوعات، وتتوسع في مساحات الحرية بعيدا عن الاملاء الرسمية، الامر الذي ما يزال امرا محزما لدى النظم العربية التي تصر على «تأميم» كافة لفاعليات المجتمع



السباحة ضد عصره، مع أن السباحة ضد العصر التلغزيونية من أن السباحة ضد العصر ستكون مكلفة جدا بالنسبة إليه وإلى شعبه. واليوم، يجد النظام السوري نفسه غريبا في واقع غريب، تديم أوهامه فيه شعاعات جوفاء لا تسمن ولا تغني، بينما أحاطت به الأخطار من كل حذب وصوب، وأقعدته العجز والضعف عن الحركة، واعتقاده أنه مر في الماضي بأوقات عصيبة كالأوقات الراهنة، اجتازها بغضل تطورات غير مرتقبة، وأنه سيحجاز أزمته الراهنة بمعاجات تطورات غير مرتقبة أيضا بكلام عربي أضح: يراهن النظام على تغير الموقف الأمريكي منه، بفعل حدث ما قد ينجم عن المقاومة في العراق أو عن كارثة طبيعية أو غزوة قاعدية جديدة أو قدم رئيس جديد إلى السلطة في أمريكا، وهو يبني سياساته على الغيب، بينما يستمر في تجاهل الأرائق الحقيقية القوية جدا، التي يمكن لمصالحة مع الداخل أن تمدد بها، وطنيا وفي المجالين العربي والدولي.

حشرت سياسة تضيق الفرص النظام في زاوية مئبة، فهل تخرجه منها أو هام ساعة اليأس الأخيرة، التي لطالما تثلت نظما وخربت بلدانا. أم يتخلى أخيرا، عن أوهامه ويتفاعل مع صدوة وطنية تلف الشعب والمجتمع والمعارضة السياسية، فيفيد من سانحة فريدة لن تتاح له سانحة مماثلة بعدها، مهما حاول وفعل.

* كاتب من سورية

وسيادة لغة القمع السياسي وتوسع ظاهرة التمايز الاجتماعي في المجتمع الواحد. واشنطن، من جهتها، تشعر انها أصبحت معنية بشكل اكبر بالوضع السياسي العربي، بعد ان دعمت الانظمة القمعية لمدّة نصف قرن، وأصبحت مهمته برعاية الانظمة الاستبداد والقمع. ولذلك تزامن مع انعقاد المؤتمر الاعلان عن مشروعين: الاول تخصيص 100 مليون دولار لاصندوق المستقبل» الذي يهدف لتشجيع المشروعات التجارية عبر المنطقة الواسعة التي تمتد من المغرب الى افغانستان، ويأمل ان يوفر فرص عمل اوسع خلال السنوات المقبلة، وتقدم الولايات المتحدة 50 مليون دولار للصندوق وتقدم كل من مصر والمغرب 20 مليون دولار. وقال منظمو انه يتوقع ان يكون للصندوق مكاتب في المغرب ومصر، والثاني تخصيص 50 مليون دولار «لمؤسسة المستقبل» بهدف تشجيع الديمقراطية والاصلاح السياسي في الشرق الاوسط واعلن عن مؤتمر في الشهر القادم في الاردن ليبحث هيكل هذه الهيئة، يضاف الى ذلك ادراك بعض الساسة الغربيين خطر الاعتقاد الذي تسعى الحكومات العربية لترويجه، وهو ان الديمقراطية سلعة امريكية يجب رفضها، فقيما تستورد هذه الانظمة كل ما هو امريكي لشعوبها، لتتظاهر بمعادة الديمقراطية لانها «امريكية»، فوزير الخارجية البريطاني جاك سترو يقول ان الدول العربية تروج لتقيم عالمية وليس لجوول أعمال تضعضه واشنطن، مؤكدا انه «ستكون كارثة لهذه المنطقة اذا ظنّت ان الديمقراطية فكرة امريكية».

اما وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس فقد اعتبرت ان تفجيرات الاسبوع الماضي في الاردن تؤكد الحاجة الى اصلاحات في الشرق الاوسط، وقالت «لأنها تجعل عملا أكثر الحاحا للحصول على رد على ايديولوجية الكراهية التي انتجت نوع العنف الذي شاهدناه في الاردن»، وهكذا تبدو فرص تطوير الوضع السياسي العربي بعد مؤتمر المنامة متارجحة بين الاحقان الناجم عن اصرار الحكومات على الاستمرار في الاستبداد، والانفراج المأمول نتيجة وعي الشعوب ونضالاتها، واقتناع العالم بدور الاستبداد والديكتاتورية في تفرغ الترف والارهاب وعدم الاستقرار. لقد كان منتدى المستقبل فرصة لدفع عملية الإصلاح السياسي في العالم العربي خطوة الى الامام، ولكن فشله قد يعيد الوضع العربي على صعيد الاصلاح السياسي والديمقراطية الى المربع الاول، وهذا ما يتطلب من الناشطين تكثيف جهودهم مجددا لمنع ذلك.

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

السياسة الامريكية بين المريدين والمنتقدين

محمد كريشان

■ في الولايات المتحدة الآن تياران على الصعيدين السياسي والأكاديمي: واحد يمتلك جراحة الإشارة لمواطن الخلل في السياسة الحالية للبيت الأبيض خاصة فيما يتعلق بقضايا الارهاب والعراق وحقوق الإنسان وكل ما لعب دورا في ذبوع صبيت دولي سسييء عن واشنطن، والثاني تيريري لم يجد في هذه السياسات إلا كل حكمة وصواب، وربما على هذا التفاعل الحر في سوق الأفكار الأمريكية، وهي نقطة القوة الكبيرة في هذا المجتمع، سنتوقف الكثير من المسائل فبغيلة أحدهما على الآخر، ولو نسبيا، ستحتد طبيعة المزاج العام المهيب في الساحة الأمريكية سواء تواصل نهج الرئيس بوش مع جمهوري آخر أو أنه انتهى عهد التشدّد والعجرفة بخروجه من البيت الأبيض بعد ثلاث سنوات.

في الأوساط السياسية من المهم معرفة أنه في الوقت الذي تتواصل فيه تصريحات رجال بوش ومريدوه بما بات يشبه الاسطوانة المشروخة دون استعداد للمراجعة أو التراجع هناك تصريحات أخرى أقرت العزم على وقفة صادقة مع النفس تستحق التحية، من قبيل ما قاله الرئيس الأسبق جيمي كارتر في مقابلة قبل أيام قليلة مع شبكة (سي أن أن) التلفزيونية من أن السباحة ضد العصر أصولي، وبأن انشغال كارتر الكبير حاليا هو بشأن ما وصفه بالترجع الخطير والتخيرات الدرامية التي تشهدها القيم والمبادئ الأمريكية التي رأى أنها لا تقتصر على إدارة جمهورية أو ديمقراطية حالية بل تتعداه إلى حكومات قادمة على عهد بوش الأب وريغن وفورد وحتى إيزنهاور وهو ما اعتبره فعلا يدعو إلى القلق، أما تيد كينيدي السيناتور الديمقراطي عن ولاية ماسيوشوستس وعضو اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي فلم يتردد في المطالبة بوجوب تطهير البيت الأبيض من العناصر غير الصالحة، حسب ما يراهون في مقابلة أخرى مع «نيوز فير» منتقدا في مقابلة أخرى مع «نيوز فير (ان بي سي) ممارسات البيت الأبيض غير الأخلاقية التي تمخضت عن سلسلة من الفصاحات والكوارث من بينها الحروب على العراق، وقد تعهد السيناتور الأمريكي بالعمل على كشف الحقائق للشعب الأمريكي وعدم السماح للحكومة بالانحلال بالعلوم الاستخباريّة.. فيما لم يتردد سيناتور آخر، جمجوري هذه المرة، وهو جون مكايين عن ولاية أريزونا وعضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في القول لحطة (فوكس نيوز) أن صورة أمريكا تضررت بشكل كبير وأحد أسباب ذلك علم الناس باننا نسيء معاملة السجناء.

أما في الأوساط الأكاديمية فالفرز لا يقل حدة بين المؤيدين والمعارضين في الوقت الذي نجد فيه نماذج من نوع استأذ الشؤون الدولية في جامعة جورج تاون وروبير ليدر الذي يقول إن عداة بعض المجتمعات لأمريكا يعكس مرض تلك المجتمعات أكثر مما يعكس الأخطاء التي ترتكبتها الولايات المتحدة وأن ما وصفه بالأنظمة البوليسيسية في الشرق الاوسط جعلت شعوبها توجه غضبها نحو بلاده بدلا من قادتها، نرى نوعا آخر من الباحثين يجتهد في البحث عن التضاريس وجنبت الخضميم السهل الذي يلجأ إليه عادة اهل السياسة، من ذلك مثلا أن الباحث بروس لاورنس استأذ الدراسات الإسلامية في جامعة كارولينا الشمالية ومؤلف كتاب «رسائل موجبة إلى العالم» الذي يتوقع صدوره هذا الشهر وفيه درس وحلل جميع خطابات أسامة بن لادن ورسائل ومقابلاته الحفية، وصل إلى استنتاج أن المؤيدين لن لادن عبر العالم يتوزعون بين ثلاث فئات، أولا اتباعه في الارهاب وفي التوجه الایدولوجي، وثانيا من يسانده في أفكاره مع رفض ممارسة العنف، وثالثا تلك الأغلبية الصامتة في البلاد العربية وعبر العالم والتي تؤيد بن لادن نكابة في أمريكا وتحسدا لسلطتها، مثل هذا التشخيص قليل في أوساط عديدة تفضل تلك الأحكام المنطقية التي تتجح توظيف السياسات التي نريد. من هذا التفاعل الخلاق سنرى لن الولايات المتحدة على أمل ان تكون لصالح لهم وللعالم.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent News Paper
Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Annaf Office: Al Sahafa St. Badjat Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 9626) 5337928 فاكس: (9626) 5337928
مكتب باريس: هاتف - فاكس: (331) 420 57364

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
لنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريد.

هل أعضاؤنا قطع غيار لهم



رشاد أبوشارور

في الانتفاضة الكبرى، تراهن جنود الاحتلال على من منهم أبرع في قتل الفلسطينيين، برصاصة واحدة في الرأس. في ثوان سقط أربعة شبان بإصابات في الرأس، إثنان استشهدوا فوراً، وواحد فارقت روحه جسده وصعدت إلى بارئتها بعد يومين، والرابع بقي ممتشياً بالحياة رغم موت الدماغ (موت إكلينيكي) الأربعة الذين اصطادهم جنود الاحتلال نابلسيون، وذلك اليوم وصف بالجمعة السوداء، ثلاثة طويت سيرتهم، أما الرابع فقد تناقلت حكايته الصحافة العربية وبعض الصحف العالمية، ومنها صحيفة «الهيرالد تريبيون»، لما فيها من إثارة.

الرابع هذا نقل بعد الإصابة إلى مستشفى رفيديا في نابلس، وبعد يومين نقل إلى مستشفى المقاصد المطل على مدينة القدس. ذلك الفتى الذي اعتبر ميثاً إكلينيكياً هو ناصر هوش.

دينياً، وإنسانياً، وأخلاقياً ترك الفتى ليصارح الموت لعله بمعزة يعوز بالحياء، خاصة وأن أناساً يثمن من عودتهم للحياة كتب لهم الأبرع من قبل، ومن بعد (شوفينمان، الوزير الفرنسي أحدهم). في تلك الفترة أصيب شخص (إسرائيلي) بعطب قلبه وتوقفه عن العمل. ذلك الشخص اسمه (يسرائيل)، وهو تاجر ذري. ذوهو بحسوا عمّن يتبرع له بقلب، ولم يجدوا، فداروا على المستشفيات، بما فيها المستشفيات الفلسطينية. ورغم عنصريتهم تجاه العرب، والفلسطينيين بخاصة، فإنهم تلهفوا للحصول على قلب حتى لو كان قلباً عربياً (الحياة أهم من الإيديولوجيا، وحتى من فتاوى الأحكامات المتعصبين).

بعد التداول تبين أن قلب ناصر هوش يناسب (يسرائيل)، فكان أن بدأت المساومة...

صحافي فلسطيني كان يبحث عن خبطة صحافية شهوره، وتعرّز مكانته كوسيط. أحجم عن ذكر اسمه. اتصل بأسرة ناصر، وحاول إغراءهم بكل السبل، حاضماً إياهم على التبرع بقلبه لإنقاذ (يسرائيل)، لما في هذا من ضجة إعلامية عالمية لصحة الشعب الفلسطيني...

انتبهوا، ذلك الصحافي عملياً أراد أن يقع ذوي ناصر بان يطلبوا من الأطباء في مستشفى (المقاصد) سحب البرابيش التي تصحّ الغذاء لجسده، وانتزع قلبه. إمانته عملياً ومنح الحياة (لـيسرائيل)! القيادات الوطنية في نابلس اجتمعت وتشاورت في الأمر- هذه هي الروح الوطنية الفلسطينية التي سادت في تلك الانتفاضة. قبل أو سلو- وقررت بالاجماع رفض الضعفة.

قيادات من التيارات الإسلامية، والوطنية، والشخصيات المستقلة.. قرّرت بصوت واحد: لا تقبل بقتل الفلسطيني لإنقاذ حياة (يسرائيل)، لا مكافأة للقلّة بأعضاء، ودم، ولحم الضحية...

آنذاك تابعت هذه الحكاية التراجمية، والتي كانت في فصلها الأخير كما يلي: مات (يسرائيل) الذي لم يتبرع له بنو دينه بقلب أحد موتاهم، وظل ناصر يصارع الموت حتى ليلاً ميلاد السيد المسيح.

أجراس كناثس القدس، كنيسة القيامة، وكنيسة المهدي في بيت لحم، تقرّح، وتعلّم الليل الفلسطيني الحزين بنهء الحياة، وتذكّر بالمسيح المصلوب فداءً للبشر. في تلك اللحظات فاضت روح ناصر الهواش.

لحظة ميلاد وموت، تلك هي الحياة، هكذا كانت وهكذا تبقى، ومع صعود روح ناصر كانت امرأة فلسطينية تدفع من رحمها طفلاً فلسطينياً جديداً حمل اسم ناصر...

لا، هذه ليست أسطورة، بل هي حكاية الفلسطيني الواقعية المستمرة.

اشتملت بهذه الحكاية وكتبتها رواية صدرت عن دار الآداب عام ١94، ولما رزت نابلس بحثت عن قبر ناصر الهواش وقرّرت على روحه الفاتحة...

الحكاية من جديد:

جندي محتل، يسددي رأس في رأس فتى من مخيم جنين، فვიديه شهيداً. الفتى اسمه أحمد اسماعيل الخطيب!

أحمد فتى فلسطيني من مخيم جنين- مخيم البطولة والشهادة والكرامة.. تبرّع والده بأعضائه لتكون قطع غيار لإسرائيليين، ونال ثناء رئيس الكنيست (الإسرائيلي) مثنياً على سخائه بالتبرّع بأعضاء ابنه.. فهكذا يبرهن الفلسطينيون على جهم للسلام. الأب صرح بأنه مستعدّ أن يذهب ليلتقي بشارون من أجل السلام! عرفات ذهب إلى رابين، وباراك، وبيريس، وشارون و..وكانت نهايته السّم القاتل.

أليس شارون هو من دمّر مخيم جنين على رؤوس سكانه؟ هذا هو سلامه، فما الحجة التي سيقنع بها الأب المفعوج.. شارون؟ أترون الفرق بين خطاب الانتفاضة الكبرى الأولى (الغدورة)، وخطاب ما بعد أو سولو؟

بعد يومين من ثناء رئيس الكنيست صرع عدد من فتيان، ربّما عرفاناً، وتوكيداً للشكر، أو لعلمهم هناك. أقصد شركاء السلام!!.. يحتاجون لمقطع غيار من أجساد فلسطينية فتيّة...

الأطفال الإسرائيليون الخمسة الذين ورّعت عليهم أعضاء الفتى الفلسطيني أحمد اسماعيل الخطيب، ابن مخيم جنين، الذي قتل في العيد، وانتزع حياته جنود اعداؤوا قتل الفلسطينيين، ولم سيكرونا رجيحيم باطال الفلسطينيين عندما يكبرون، كنوع من ردّ الدين لمن اتّخذهم من الموت بعد أن سرق أباؤهم حياته؟!

هل ستحتاج المرأة ذات الأربعة وخمسين عاماً ضد الاحتلال، وتدين شارون، وموفاز، وتنتياهو، وبيريس، وباراك، ومكسرّ العظام رابين، على جرائمهم بحق الفلسطينيين الطيبين الكرام؟

ثم من أعطى لذلك الأب الحق في التبرّع بأعضاء الإبن؟ ألم يقتل ذلك الفتى لأنه فلسطيني؟

كان الطبيعي أن يتشاور مع أهل مخيم جنين، مع أبناء وبنات الشهداء الذين دفنوا وهم أحياء تحت جنازير الجرافات! كان عليه أن يتشاور مع القيادات الوطنية في منطقة (جنين) كما فعلت أسرة ناصر الهواش، لأن يتصرف على أنه صاحب الحق بأعضاء الفتى الفلسطيني الشهيد، وبديلي بتصرفات تليق بقيادات (أولو)...

من يتابع أخبار فلسطين لن يفاجا بالفتيات، والفتيات، الذين قتلوا بدم بارد بعد تبرّح ذلك الأب بأعضاء الإبن الفلسطيني...

تاملت صورة الفتى المغدور برصاص قناص مجرم رضع الكراهية والعنصرية مع حليب أمّه، والفتى يتأبط قيثاره، وحول ملصقه يتخلّق اصداقائه الفتيان- من منهم سيقنصه جنود الرّب ليكون قطع غيار!؟-

وبعضهم يحمل ميمية على هيئة رشاش... هؤلاء هم من يصونون ذكرى أحمد الفلسطيني، وهم من لا يباركون ما فعله ذلك الأب، فهم بخيراتهم مع أولئك الجنود، بما زاوه، وما عانوه يعرفون أن السلام لا يتحقق بالتبرّع بأعضائنا، وبمحلات دعاية مبتذلة ذليلة، ولكنّه يتحقق بما سيحمله أولئك الفتيان عندما تطول قامتهن شبراً، لينتزعوا به حرية أرضهم، ويصونوا به سلامة أعضاء أجسادهم التي خلقوا بها، والتي بها يدفنون في ذرى فلسطين الطهور...

تطلب الطلاق لأن زوجها طلب منها ممارسة الجنس الجماعي مع أصدقائه

القاهرة - «القدس العربي»:

رائحته طيبة، لكنه كان يرفض ما جعلها تحس بالاختناق من رائحته ففكرت الزوجية إلى شقة أسرتها.

ولما حاولت المحكمة إقناعها بالقيام بالصلح مع زوجها وإقناعه بالاستحمام واستخدام الفرشاة رفضت وقالت إنها حاولت معه سنوات طوال وكان يرفض ويزداد قذارة ويسعد برائحته التي تصايقها، وفي محكمة الأسرة بجزى مصر الجديدة بالقاهرة فوجئت المحكمة بزوجة شابة في حالة هستيريا وهي تطلب الحكم لها بالطلاق من زوجها. قالت إنها تزوجت منه منذ عدة أشهر وبعد أيام من شهر العسل فوجئت به يطلب منها أن تستر

معه ومع أصدقائه في حفلات يقيمونها لممارسة الجنس الجماعي حيث يتبادلون الزوجات وأخبرها أنهم مجموعة من عبدة الشيطان لكنها رفضت فأخذ يلح عليها بشدة ففكرت المنزل.

ولما حاولت المحكمة أن تعرض عليها استدعاء زوجها لمناقشته بعد أن شكّت في أقوالها أخرجت صوراً لزوجها وامدقائه وزوجاتهم وهم يمارسون الجنس الجماعي عراة، ورفضت أي محاولة للصلح معه.

وقد نجت محكمة الأسرة في إتمام الصلح بين زوجة وزوجها بعد موافقة الزوج على طليتها. وكانت الزوجة قد طلبت الطلاق من زوجها لكنه

ساعة جيب بمليون دولار

جنيف-رويترز: قالت صالمة مزاد كريستي ان متحفا خاصا في سويسرا دفع 2.54 مليون فرنك سويسري (1.98 مليون دولار) في ساعة جيب ذهبية من صنع باتيك فيليب تعتبر من أهم الساعات التي صنعت في القرن العشرين. واستغرق تصنيع الساعة التحفة ثمانتي سنوات وسلمت عام 1916 الى هنري غرغز الابن وهو مستثمر في نيويورك تنافس على شرائها مع جيمس وورد باكرا رجل صناعة السيارات

دراسة: كن نشيطا تعيش طويلا

نيويورك-رويترز: ذكرت دراسة نشرت يوم الاثنين ان معدلات التدريب البدني المتوسطة يمكن ان تقي من الإصابة بمرض القلب وتطيل العمر وأن مقدار الفائدة يزداد مع ارتفاع معدل النشاط البدني. وعلى الرغم من ان هناك اعترافا واسع النطاق بفوائد الأنشطة البدنية الا انه لم يتضح بعد ما اذا كان معدل النشاط يؤثر بشكل كبير على معدل العمر او طول المدة التي يعيشها الانسان دون ان يصاب بمرض القلب.

وقام باحثون بدراسة بيانات لمجموعة من الاشخاص اعمارهم من 50 عاما فآكثر اشتركوا في دراسة للقلب تبعت حالة 5200 من المقيمين في فرامنغهام بولاية ماساتشوستس الأمريكية على مدار السنة واربعتين عاما الماضية.

وبعد تعديل البيانات فيما يتعلق بالتدخين وعوامل اخرى تشير تقديرات الباحثين الى ان اولئك الذين شاركوا في الدراسة ممن انخرطوا في أنشطة بدنية متوسطة الشدة بدءا من الخمسين من العمر امتد بهم العمر 1.3 سنة و 1.1 عاما دون مرض القلب عن الاخرين كثري الجلوس.

واولئك الذين شاركوا في معدلات مرتفعة من الأنشطة البدنية امتد بهم

حظر التدخين في ايطاليا يغير السيناريو في مسرحية لارثر ميللر

روما-رويترز: اضطر ممثل ايطالى الى الخروج عن النص المكتوب لمسرحية للكاتب الأمريكي الشهير ارثر ميللر والنزول عند رغبة مشاهدي بان يطفيء سجعا اشعلها على خشبة المسرح بعد ان حظرت ايطاليا التدخين في الاماكن العامة المغلقة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكان الممثل سيباستيانو لو موناكو يدخن على خشبة المسرح تمشيا مع النص المكتوب لبطل مسرحية ميللر

العامل المغربي الملك محمد السادس مرفوقا بشقيقه الامير مولاي رشيد استقبل بالقرصر الملكي بمرآكش المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي الذي يقوم بزيارة المغرب للمشاركة في الدورة الخامسة للمهرجان السينمائي الدولي لراكش ووشحه بقيادة الكفاءة الفكرية.

عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية وفاروق حسني وزير الثقافة المصري سيفتتحان اعمال المؤتمر الدولي الذي ينظمه في القاهرة اتحاد الكتاب المصريين بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تاسيسه في الفترة من 21- 24 من الشهر الجاري.

طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني السابق والمؤوض الاسبق لشؤون المجتمع المدني في جامعة الدول العربية رعى صباح امس ورشة عمل اقليمية حول «الاصلاح في العالم العربي والامكانيات والعوائق من اجل سيناريو الازدهار». ويشترك في الورشة عدد من المختصين من معظم البلاد العربية ودول اوربية وتسلم لمدة يومين.

رئيس وزراء المجر السابق فيكتور اوربان المولع بكرة القدم يسعى لتدريب ناديه السابق فيلوسوت وفي نفس الوقت العودة الى السلطة عبر انتخابات العام المقبل.



ملكة جمال الكون لعام 2005 هي الجميلة ناتالي جليبوفا من الهند تقوم بجولة في بلادها للجمعية بمخاطر مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» (رويترز)

مادونا من متابعته.

● مهرجان ومؤتمر الموسيقى الذي تبدأ دورته الرابعة عشرة الجمعة القادم في دار الاوبرا المصرية سيقوم بتكريم اسم المطربة المصرية الراحلة ليلى مراد. ويشترك في حفلاته العازقان العراقي احمد الجبار صالح والليثاني جهاد عقل والمطربون السعودي محمد عبده والفلسطينية سلمى والتونسية ليلى حجاج ومن المصريين امال ماهر واحمد ابراهيم وطارق فؤاد اضافة الى مجموعة الكمان التابعة للمعهد الوطني في الاردن.

ومن المشاركين ايضا التونسي لطفي بوشناق والمغربي فؤاد زيادي والسوري نور مهنا.

● في الرابع والعشرين من الشهر الحالي ستنظر محكمة جنح قسم قصر النيل القاهرة في الدعوى التي اقامها المنتج السينمائي احمد دسوقي واتهم فيها الفنان هشام بسبه وقتذره.

● الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء المصري وافق على انتقال معسر توت عنخ آمون- الفرعون الذهبي- الذي يعرض في ولاية لوس انجلوس الامريكية الى ولاية فلوريدا.



● صفوت القشيري المخرج التلفزيوني المصري بدأ في تصوير مشاهد المسلسل الجديد «الحب أقوى» عن قصة وحوار الادبية فتحية العسال وبطولة رياض الخولي ومحمود الجندي وسامي عبد الحليم ودلال عبد العزيز وسوسن بدر و صفاء الطوخي.

● مادونا ملكة البوب الأمريكية قررت ان تؤدي خمس اغنيات لها على مسرح نادي كوكو الليالي الذي شهد انطلاقها في بريطانيا قبل 22 عاما. وسيتم بث الحفل مباشرة على الانترنت ليتمكن بقية معجبي

مليونير استرالي يعترف بتلقي خبر وفاته

سيدني-يو بي آي: اعترف مليونير استرالي بالتهمة الموجهة اليه حول تلقي خبر وفاته والانتقال إلى نيوزيلندا ومباشرة حياة جديدة بهوية جديدة. وذكرت مصادر أن هاري غوردون المعروف في نيوزيلندا باسم روبرت موتزل قد اعتقل في مطار سيدني في الأسبوع الماضي. بعد خمس سنوات من الاعتقاد بأنه قد توفي في حادث زورق بحري. واعترف للمليونير البالغ 57 عاما بالتهم الموجهة اليه والتي تتضمن التأمّر لارتكاب عمل احتيالي وتزوير جواز سفر واستعماله. وكانت المرة الأخيرة التي شوهد فيها المليونير البالغ 57 عاما في شباط/فبراير 2000 حيث اعتقد في حينها أنه غرق نتيجة لجروح قاربه على شاطئ نيو ساوث ويلز في استراليا بعد شهرين على ضاعفته مبلغ التأمين على حياته.

مايكل جاكسون اشترى أرضاً في البحرين

نيويورك-يو بي آي: اشترى نجم الغناء العالمي مايكل جاكسون قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي ألف متر مربع في جزر الامواج الاصطناعية له البحرين لبنين عليها منزلاً دائماً له ولعائلته. وذكرت صحيفة نيويورك بوست أن جاكسون دفع مبلغ مليون ونصف مليون دولار ثمناً لقطعة الأرض. وكان جاكسون قد اصطحب ابنائه الثلاثة إلى البحرين بعد بريلته في كاليفورنيا من تهمة التحرش الجنسي بقاصر في حزيران/ يونيو الماضي، وهو يعيش منذ ذلك الحين في ضيافة العائلة المالكة في البحرين.

النمل يلبثهم عين هندية في المستشفى

كولكاتا (الهند) -رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان امرأة تتلقى علاجاً من داء السكري في مستشفى تديره الدولة في شرق الهند فقدت إحدى عينيه بعدما أكلها النمل. وكانت المريضة تتعافى عقب جراحة أجريت لها في عينها وصرخت ليلا طلبا للمساعدة بعدما واجهها النمل فيما يبدو لكن الممرضات قلن لها ان من الطبيعي ان تشعر بالالام بعد الجراحة.

وفي اليوم التالي رأى أفراد أسرة المريضة ثقباً عميقاً بداخله مجموعة من النمل حين نزعوا الضمادة عن عينها اليسرى. وقالت السلطات في مستشفى سامبهونات في كولكاتا انهم يحققون في الحادث، ولم يندش به ايه.ايدكارى مدير المستشفى من الامر وقال من الشائعات ان يهاجم النمل مرضى السكري. لقد شكلنا لجنة للتحقيق في هذا الحادث المؤسف..

فطريات تعارب الملايا

لندن-قنا: قال فريق من الباحثين الدوليين انهم اكتشفوا أحد أنواع الفطريات في شرق افريقيا يمكن أن يلعب دورا كبيرا في الحرب ضد مرض الملايا. وقال باحثون من بريطانيا وهولندا وتزنانيا ان البعوض الذي يصاب بنهء الفطر يتوقف عن التغذية على الدماء وهو ما من شأنه أن يمنع انتقال الملايا من البعوض الى الانسان. وأشار الباحثون الى أن الفطر المكتشف يقلل كذلك من دورة حياة البعوضة الى ثلث عمرها المعتاد ليصبح يتقدم بدلا من ثلاثة أسابيع. وقد تم استبعاد نتائج البحث في المؤتمر الاقليمي الرابع لكافة الملايا الذي عقد في العاصمة الكاميرونية ياوندي.

قتلوا الكلب ورموا جثته في قفص أسد

ويلمنغتون-يو بي آي: وجهت إلى ثلاثة مراهقين من ولاية كارولينا الشمالية تهمة قتل كلب راع والقاء جثته في قفص أسد داخل حديقة حيوان وسرقة ست افاعي. وذهرت شبكة تلفزيونية أن المحققين غير متأكدين من السبب الذي دفع المراهقين إلى اقتحام حديقة تريغيمبو للحيوانات في مدينة ويلمنغتون في ولاية كارولينا الشمالية.

وقال روبرت تريغيمبو صاحب حديقة أن الأسد «سيمبا» لم يلبثهم جثة الكلب التي سحبت من القفص وجرى تجميدها لصالح التحقيق. وقال تريغيمبو أن من اقتحم الحديقة وقام بهذا العمل الشنيع في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، هو حتماً مراهق.

وقال «الكلب الراعي الصغير لن يقتل أحداً، ولا يوجد أي مرور لقلته بفسرية عصا على رأسه ثم رمي جثته في قفص الأسد».

| كلام النجوم | ساعد قريبا يعاني من بعض النصاب المالية والصحية. | وقت جيد لتخص الوضع في العمل. ربح او مال في الطريق اليك | البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | كن سيد الموقف بعدم اداء الآخرين حتى لو اذوك سابقا. | البحي 2١ للبرون ١٩ للبرون ١٩ | لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك. |
|-------------------------------|--|---|-------------------------------|--|-------------------------------|--|
| البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سببت لنفسك ما لا ترغبه. | لن يكفيك الشكر ما سيصيبك من سعد وافراح بل ابدل الصدقات. | الاسد 2١ للبرون 22 | ابعد الحيرة عن نفسك. الصدق والمنطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه. | البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. |
| البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعته. | مقبل على سفر فلا تتردد. | البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه. | البرون 2١ للبرون 2١ للبرون 2١ | شخص حادق يحاول الايقاع بك فتجنبه. |